جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والإتصال

مذكرة تخرج بعنوان:

مساهمة صفحة الجزائر الخضراء على الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الانسانية في جامعة مولود معمري بتيزي وزو-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص الإتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

من إعداد:

– إدريس جاوي

– عزيز قرباس

إشراف :

أ: رمضان بن منصور

السنة الجامعية 2025/2024

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله ."

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذ " بن منصور رمضان " الذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح،

كما لا يفوتنا أن نتقدم بوافر التقدير والإحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة وتقديم الملاحظات حولها،

وكذلك نتقدم بخالص الشكر إلى كل من درسني من أساتذة كلية العلوم الإنسانية بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة مولود معمري " تامدة"

وإلى كل موظفي الإدارة والمكتبة وجزاهم لله كل خير،

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنه قريب مجيب.

الإهداء

إلى النور الذي أضاء دربي وجعل السعادة والحب رمزا يحمله قلبي إلى سر وجودي رجائي في شدتي وعزائي إلى من كرس حياتهما في سبيل سعادتي إلى من تعب كثيرا من أجل تربيتي وتعليمي وسأظل أعترف بجميلهما مدى الحياة الى القلبين الكبيرين اللذين لا يعرفان إلا الحب والعطاء إلى التي أشرقت فجر حياتي أمي الحنونة وإلى قدوتي أبي العزيز وكل من كانوا لي سندا في الحياة وإلى كل من ساعدني في مذكرتي من قريب أو من بعيد.

قرباس عزيز

الإهداء

أبدأ أولا بالشكر للمولى عز وجل الذي منحني نعمة العقل وكل النعم بها

فالحمد لله دائما وأبدا

أهدي هذا العمل إلى "أبي" حفضه الله و

إلى العظيمة "أمي" حفظها الله وأطال عمرها.

إلى إخوتي وأصدقائي الذين شاركوني لحظات التعب والفرح.

إلى مجهوداتي رغم كل الصعوبات التي مررت بها

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

جاوي إدريس

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي ، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري ، تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول مساهمة صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، و من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة ،إعتمدنا على المنهج المسحي، و تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية قوامها 100 مفردة ، و من الأدوات المستخدمة الملاحظة و الإستبيان .

أهم النتائج المتوصل إليها :

- تساهم صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي من خلال :
- التشجيع للمشاركة في المبادرات البيئية .
- نشر المحتوى التوعوي بطريقة مبسطة و جذاب.
- التنديد إلى تبني سلوكيات صديقة للبيئة مثل التشجير و التنظيف و التطهير.
- التركيز على جودة المعلومات البيئية التي تطرحها.

الكلمات المفتاحية : صفحة الجزائر الخضراء ، الوعي البيئي ، الطالب الجامعي .

Study summary :

This study aims to identify the contribution of the Green Algeria page in developing environmental awareness among university students, through a field study on a sample of students in the Department of Humanities at Mouloud Mammeri University. The problem of this study revolved around the contribution of the Green Algeria page in developing environmental awareness among university students. In order to achieve the objectives of this study, we relied on the survey method, and the study sample was chosen intentionally, consisting of 100 individuals, and the tools used were observation and questionnaire.

The most important results reached:

- The Green Algeria page contributes to raising environmental awareness through:
- Encourage participation in environmental initiatives.
- Publish awareness content in a simple and attractive way.
- Denouncing the adoption of environmentally friendly behaviors such as planting trees, cleaning and disinfection.
- Focus on the quality of the environmental information you provide.

Keywords: Green Algeria page, environmental awareness, university student.

فهرس المحتويات

شكر و تقدير

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس الجداول و الأشكال

مقدمة.....أ

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية.....5

التساؤلات.....6

الفرضيات.....6

أسباب إختيار الموضوع.....6

أهداف الدراسة.....7

أهمية الدراسة.....7

مفاهيم الدراسة.....7

منهج الدراسة.....9

أدوات الدراسة 10

المدخل النظري للدراسة.....11

الدراسات السابقة.....12

الفصل الأول صفحة الجزائر الخضراء

تمهيد 17

المبحث الأول مواقع التواصل الإجتماعي.....18

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن ظهور مواقع التواصل الإجتماعي.....18
المطلب الثاني : أهمية مواقع التواصل الإجتماعي.....19
المطلب الثالث: أهداف مواقع التواصل الإجتماعي 21
المبحث الثاني الفايسبوك كوسيلة إتصالية وإستخدامية.....21
المطلب الأول: نبذة تاريخية عن ظهوره.....21
المطلب الثاني: جمهور موقع الفايسبوك وسماته.....22
المطلب الثالث: أسباب ودوافع إستخدام موقع الفايسبوك.....23
المطلب الرابع : إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك 23
المبحث الثالث صفحة الجزائر الخضراء.....25
المطلب الأول: ماهية صفحة الجزائر الخضراء.....25
المطلب الثاني: دور صفحة الجزائر الخضراء.....26
خلاصة الفصل.....28

الفصل الثاني الوعي البيئي

تمهيد 30
المبحث الأول: ماهية الوعي البيئي.....31
المطلب الأول: نشأة الوعي البيئي.....31
المطلب الثاني: تعريف الوعي البيئي.....32
المطلب الثالث: أهمية الوعي البيئي.....33
المبحث الثاني: أهداف خصائص و أبعاد الوعي البيئي.....35
المطلب الأول: أهداف الوعي البيئي.....35
المطلب الثاني: خصائص الوعي البيئي.....35
المطلب الثالث: أبعاد الوعي البيئي.....36

المبحث الثالث عوامل أنواع و مكونات الوعي البيئي.....39
المطلب الأول: عوامل ظهور الوعي البيئي.....39
المطلب الثاني: أنواع الوعي البيئي.....42
المطلب الثالث: مكونات الوعي البيئي.....43
المبحث الرابع: دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي.....45
المطلب الاول: الفيسبوك كإعلام بيئي.....45
المطلب الثاني: مسهمات موقع الفيسبوك كأحد تطبيقات الإعلام الجديد في نشر ثقافة التنمية المستدامة.....47
المطلب الثالث:أهم القضايا البيئية المثارة في الفيسبوك.....48
خلاصة الفصل.....51

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث عرض و تحليل البيانات و المعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية

تمهيد 54
المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة.....55
المطلب الأول: تعريف ميدان الدراسة.....55
الطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الإنسانية.....55
المبحث الثاني: عرض و تحليل البيانات المتوصل إليها 56
المطلب الأول: عرض و تحليل بيانات محور البيانات الشخصية..... 56
المطلب الثاني: عرض و تحليل بيانات محور عادات و أنماط إستخدام الفيسبوك و صفحة الجزائر الخضراء.....60
المطلب الثالث: عرض و تحليل بيانات محور دوافع إستخدام صفحة الجزائر الخضراء.....71

المطلب الرابع : عرض و تحليل بيانات محور الإشباعات المحققة من إستخدام صفحة الجزائر الخضراء
.....76
نتائج الدراسة.....88
الخاتمة.....93

فهرس الجداول

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....56

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.....57

جدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الطور.....58

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن.....59

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدامهم للفيسبوك.....60

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لتصفح الفيسبوك.....61

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها يوميًا على الفيسبوك.....62

جدول رقم(8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الأجهزة الإلكترونية التي يتصفح بها الفيسبوك 63

جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان تصفح الفيسبوك غالبًا.....64

جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من يتصفحون الفيسبوك غالبًا..... 65

جدول رقم)11(يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة معرفتهم بصفحة الجزائر الخضراء.....66

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة متابعتهم للصفحة.....67

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة زيارتهم لصفحة أسبوعيا.....68

جدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المنشورات التي تهمهم على الصفحة 69

جدول رقم(15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة التفاعل مع منشورات الصفحة.....70

جدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الغرض من متابعة الصفحة.....71

جدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع تفاعلهم مع منشورات الصفحة.....72

جدول رقم(18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المبادرة التي أثارت إهتمامهم.....73

جدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشخصية الأكثر تأثيرًا في المبادرات.....74

جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم العام للصفحة.....75

جدول رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات البيئية التي يقومون بها بعد التعرض لمحتوى الصفحة 76

جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة 77

جدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الأنشطة البيئية 78

جدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم في التفاعل مع الصفحة.....79
جدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إقتراحاتهم لتعزيز محتوى الصفحة داخل الجامعة.....80
الجدول رقم 26 يوضح العلاقة بين الغرض من متابعة صفحة الجزائر الخضراء و دوافع التفاعل مع الصفحة.....81
الجدول رقم 27 يوضح العلاقة بين الغرض من متابعة الصفحة و متغير الجنس.....82
الجدول رقم 28 يوضح العلاقة بين المنطقة السكنية و نوع المبادرة التي أثرت على المبحوثين.....83
الجدول رقم 29 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة و حسب السلوكيات البيئية التي يقومون بها بعد التعرض لمحتوى الصفحة 84
الجدول رقم 30 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة و حسب مشاركتهم في الأنشطة البيئية.....86

فهرس الأشكال

الشكل رقم (1) الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الإنساني 55

الشكل رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....56

الشكل رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.....57

الشكل رقم (4) يمثل نسب طور أفراد العينة.....58

الشكل رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن.....59

الشكل رقم (6) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدامهم للفيسبوك.....60

الشكل رقم (7) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لتصفح الفيسبوك.....61

الشكل رقم (8) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها يوميًا على الفيسبوك.....62

الشكل رقم (9) يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الأجهزة الإلكترونية التي يتصفح بها الفيسبوك.....63

الشكل رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان تصفح الفيسبوك غالبًا.....64

الشكل رقم)11(يمثل توزيع أفراد العينة حسب مع من يتصفحون الفيسبوك غالبًا.....65

الشكل رقم (12) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة معرفتهم بصفحة الجزائر الخضراء.....66

الشكل رقم (13) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة متابعتهم للصفحة.....67

الشكل رقم (14) يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة زيارتهم لصفحة أسبوعيا.....68

الشكل رقم (15)يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المنشورات التي تهمهم على الصفحة.....69

الشكل رقم (16) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة التفاعل مع منشورات الصفحة.....70

الشكل رقم (17) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الغرض من متابعة الصفحة.....71

الشكل رقم (18) يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع تفاعلهم مع منشورات الصفحة.....72

الشكل رقم (19) يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المبادرة التي أثارت إهتمامهم.....73

الشكل رقم (20) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشخصية الأكثر تأثيرًا في المبادرات.....74

الشكل رقم (21) يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم العام للصفحة.....75

الشكل رقم (22) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات البيئية التي يقومون بها بعد التعرض لمحتوى الصفحة..76

الشكل رقم (23) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة.....77

الشكل رقم (24) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الأنشطة البيئية.....78
الشكل رقم (25) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم في التفاعل مع الصفحة.....79
الشكل رقم (26) يمثل توزيع أفراد العينة حسب إقتراحاتهم لتعزيز محتوى الصفحة داخل الجامعة.....80

مقدمة

مقدمة:

في ظل التحولات العميقة التي يشهدها العالم المعاصر على مستوى الإتصال والمعلومة، برزت مواقع التواصل الإجتماعي كإحدى أهم تجليات الثورة الرقمية ليس فقط بوصفها أدوات تكنولوجية مستحدثة بل كمنصات أعادت تشكيل أساليب التواصل، أنماط التلقي، والعلاقات الإجتماعية والثقافية. لقد أتاحت هذه الرسائل بيئة تفاعلية مفتوحة، تقوم على المشاركة الآنية، إنتاج المحتوى الجماعي وتجاوز الحدود التقليدية للزمان والمكان، مما منحها دورا متزايدا في التأثير على الرأي العام ، وصناعة المعرفة وإعادة توزيع السلطة الرمزية داخل المجتمع.

ومن بين هذه المنصات يحتل الفيسبوك موقعا مركزيا في مشهد التواصل الرقمي، سواء من حيث عدد مستخدميه أو من حيث ما يوفره من إمكانيات تقنية وإتصالية تسمح ببناء مجتمعات رقمية متعددة الوظائف والإهتمامات، فقد تطور من مجرد فضاء للتواصل الشخصي إلى أداة إستراتجية للتفاعل الإجتماعي، التسويق الرقمي، خاصة نقل الرسائل الإعلامية و الثقافية ، معتمدا على مجموعة من الخصائص المميزة كإمكانية التخصيص وتعدد الوسائط والتحكم في المحتوى والجمهور.

في هذا الإطار تكتسب الصفحات على الفيسبوك أهمية خاصة ، حيث أصبحت تمثل فضائات إتصالية مهيكلة ، تستخدم من طرف المؤسسات، الفاعليين السياسيين والإقتصاديين لأغراض مختلفة مثل التأثير على الإتجهات والتفاعل مع الجمهور، فالصفحة ليست فقط واجهة إعلامية بل هي دينامكية تتيح خلق علاقة تفاعلية مستمرة بين منشئ المحتوى ومتلقيه ما يمنحها دورا بالغا في التأثير على إستراتجيات الإتصال المعاصر سواء في المجال الإعلامي أو التسويقي أو الثقافي أو البيئي.

ومن بين الصفحات عبر الفيسبوك في الجزائر التي تثير تفاعلا ناشطا في المجال البيئي نجد "صفحة الجزائر الخضراء" التي تعتبر كمنصة إعلامية و توعوية ، تهدف إلى إبراز الجهود البيئية و التنموية في الجزائر، وتسليط الضوء على المشاريع والمبادرات المتعلقة بالحفاظ على البيئة والتشجير والتنمية المستدامة، حيث تتناول الصفحة مواضيع متنوعة مثل مكافحة التصحر، حماية الغابات وخاصة التوعية البيئية، مما يجعلها مرجعا مهما لكل المهتمين بالمجال البيئي في الجزائر حيث تمتاز الصفحة بمحتواها التفاعلي، وتحديثها المستمر، و تقديمها للمعلومة بأسلوب مبسط وجذاب مما يساهم في نشر ثقافة بيئية إيجابية وتعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية حماية البيئة، حيث تعتبر البيئة من إهتمام النضام

العالمي الجديد و أصبحت من أهم القضايا التي يعاني منها العالم اليوم، وإزداد القلق العالمي المشترك لأنها أصبحت مهددة وملوثة ومن هذا برزت التوعية البيئية من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ولهذا أصبحت قضية الوعي البيئي من أدوات التعبير الموجه نحو بلوغ مجتمع متوازن قادر على التفاعل مع بيئته بشكل إيجابي من خلال تنمية مهارات عامة الناس، لذا فلا بد من تشجيع العمل البيئي الجاد بهدف تنمية ونشر الوعي البيئي وخاصة عند فئة الشباب كونهم كمحرك أساسي في المجتمع.

ومن هذا المنطبق سنتناول في هذه الدراسة المسحية الموسومة بعنوان مساهمة صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة كميدان للدراسة، للتعرف على الدور الذي تلعبه صفحة الجزائر الخضراء لتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، و للوصول إلى هذا الغرض فقد قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي، مع البداية بجانب منهجي الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها و الفرضيات و أهمية و أهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، منهج الدراسة و مجتمع و عينة الدراسة ، و أدوات الدراسة، بالإضافة إلى مدخل نظري للدراسة مع مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة.

أما في الإطار النظري، قد تم تقسيمه إلى فصلين حيث يتمحور الفصل الأول حول الإطار المفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفيسبوك وصولا إلى صفحة الجزائر الخضراء، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث المبحث الأول ماهية مواقع التواصل الإجتماعي، وتطرقنا فيه إلى ثلاث مطالب تناولنا فيها لمحة تاريخية عن ظهور مواقع التواصل الإجتماعي وأهمية مواقع التواصل الإجتماعي و أهداف مواقع التواصل الإجتماعي، أما في المبحث الثاني كان حول الفيسبوك كوسيلة إتصالية و إستخدامية ، و تطرقنا فيه إلى أربعة مطالب تناولنا فيها نبذة تاريخية عن ظهوره وجمهور موقع الفيسبوك وسماته أسباب ودوافع إستخدام موقع الفيسبوك وإيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك، أما في المبحث الثالث فتطرقنا إلى صفحة الجزائر الخضراء، حيث تناولنا فيه مطلبين و يحتوي المطلب الأول على ماهية صفحة الجزائر الخضراء أما في المطلب الثاني فقد تناولنا دور صفحة الجزائر الخضراء، أما الفصل الثاني كان حول الوعي البيئي و دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشره، حيث تم تقسيمه إلى أربعة مباحث في المبحث الأول تناولنا ماهية الوعي البيئي، حيث قسمناه إلى ثلاث مطالب وتضم نشأة الوعي البيئي وتعريف الوعي البيئي وأهمية الوعي البيئي، أما المبحث الثاني كان على أهداف وخصائص وأبعاد الوعي البيئي، وفي المبحث الثالث تناولنا عوامل ظهور الوعي البيئي

كمطلب أول وأنواع الوعي البيئي ومكونات الوعي البيئي كمطلب ثالث، وفي المبحث الرابع إتجهنا إلى دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي، لذا قسمنا المبحث إلى ثلاثة مطالب حيث يتناول المطلب الأول الفايسبوك كإعلام بيئي و المطلب الثاني يتمحور حول مساهمات موقع الفايسبوك كأحد تطبيقات الإعلام الجديد في نشر ثقافة التنمية المستدامة أما في المطلب الثالث فقد تطرقنا إلى أهم القضايا البيئية المثارة على الفايسبوك، أما في الإطار التطبيقي فقد يحتوى على مبحثين حيث في المبحث الأول تناولنا التعريف بميدان الدراسة و قسم إلى مطلبين المطلب الأول تعريف ميدان الدراسة المطلب الثاني الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الإنسانية و في المبحث الثاني قمنا بعرض وتحليل البيانات، حيث قمنا بعرض وتحليل محور البيانات الشخصية ثم عرض وتحليل بيانات محور عادات وأنماط إستخدام الفايسبوك وصفحة الجرائر الخضراء، ثم عرض وتحليل بيانات محمور دوافع إستخدام صفحة الجزائر الخضراء ثم عرض وتحليل بيانات محور الإشباعات المحققة من إستخدام صفحة الجزائر الخضراء وبعد ذلك تطرقنا إلى النتائج العامة للدراسة.

الإطار المنهجي

1-الإشكالية:

شهدت التكنولوجيا في منتصف القرن الماضي تطورا كبيرا أثر بشكل جذري في مجال الإعلام والإتصال ،حيث أدى إنتشار شبكة الأنترنت إلى ظهور وسائل جديدة تجاوزت الطرق التقليدية للإعلام يطلق على هذه الوسائل الإعلام الجديد، وهي تشمل كل التقنيات التي أحدثتها الأنترنت والتي غيرت جذريا كيفية إستهلاك المعلومات.

من أبرز تطبيقات الإعلام الجديد نجد مواقع التواصل الإجتماعي التي أصبحت ركيزة أساسية في منظومة الإعلام المعاصر، حيث تتميز هذه المواقع بإتاحت التفاعل المباشر بين المستخدمين ،مما يخلق بيئة تشاركية تتيح الحوار وتبادل الأراء تتنوع هذه المواقع بين الفاسبوك، تويتر ، يوتيوب وغيرها مما يجعلها أدوات رئيسية للتواصل.

يعد الفيسبوك من أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي أحدثت نقلة نوعية في تكنولوجيا المعلومات منذ إطلاقه في عام 2004 على يد مارك زوكربيرج ،حيث يتيح للمستخدمين إنشاء علاقات وتبادل المعلومات والصور ومشاركة فيديوهات مع إمكانية إنشاء مجموعات تجمع أصحاب الإهتمامات المشتركة في مجالات متنوعة، وهناك من يلجأ إلى إنشاء هذه المجموعات لأغراض مختلفة، قد نجد معظم الصفحات تم إنشائها من أجل نشر المعلومات أو خاصة التوعية عن المشاكل التي قد تمس معظم الأفراد ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل اليومية، حيث نجد كمثال على هذه الصفحات صفحة "الجزائر الخضراء" التي تمتلك شعبية كبيرة بين العديد من الصفحات في الجزائر ،فهي أحد المصادر الأساسية التي تساهم في النشر وتشكيل الوعي البيئي وكذلك تدعم مشروع وطني حول غرس مئات ألاف الأشجار عبر تراب الوطن. فهذه الصفحة تحظى لمتابعة من طرف معظم الشعب الجزائري وذلك لنشرها لذلك المحتوى التوعوي حول الوعي البيئي ،خاصة لدعمها لمبادرة التشجير الذي هو عنصر يساهم في التخضير والحفاظ على البيئة حيث يقلل من تلوث الهواء ،أيضا للتقليل من حرارة الجو لذا يعد خطوة مهمة لحماية البيئة وصيانتها فيتشكل إدراك لدى أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة ،ومنع تلوثها أمر يستحق التلبية والقيام بنشره وتدعيم هذه الفكرة خاصة مع التحديات الناجمة عن الأنشطة الإقتصادية والإستهلاكية يشجع للإهتمام بالتوعية البيئية.

فالدراسة الحالية تتجه إلى إكتشاف وفهم العلاقة بين البعدين اللذين هما صفحة "الجزائر الخضراء "التي تحمل شعار المبادرة حول التشجير ،وبعد الوعي البيئي الذي نقصد به تعزيز فهم الأفراد لقضايا المجتمع والبيئة المحيطة به ،والحفاظ عليها و التقليل من الأثر السلبي.

وعليه إنطلاقا مما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم صفحة "الجزائر الخضراء" في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بطرح مجموعة من:

2- التساؤلات الفرعية:

- ما هي أنماط و عادات إستخدام الطلبة الجامعيين لصفحة الجزائر الخضراء ؟
- ما هي دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين لصفحة الجزائر الخضراء ؟
- ما هي الإشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من خلال متابعتهم لصفحة الجزائر الخضراء؟

3- الفرضيات

- تساهم صفحة الجزائر الخضراء في تفاعل الطلبة الجامعيين مع القضايا البيئية من خلال منشوراتها .
- يتابع الطلبة الجامعيين صفحة الجزائر الخضراء لتبني سلوكيات صديقة للبيئة.
- زيادة التفاعل مع صفحة الجزائر الخضراء يساهم في تعزيز قيم المسؤولية الإجتماعية لدى الطلبة فيما يتعلق بالقضايا البيئية.

4- أسباب إختيار الموضوع

- **أسباب ذاتية:**

- الميول الشخصي والإيمان بأن حماية البيئة شيء ضروري وجب على كل فرد وخاصة تنمية الثقافة البيئية.
- الفضول العلمي لدراسة المواضيع المتعلقة بوسائل التواصل الإجتماعي ودورها في نشر الوعي البيئي خاصة عند فئة الطلبة.
- الرغبة في إكتشاف مدى توسع تأثير صفحة الجزائر الخضراء على فئة الطلبة.

- **أسباب موضوعية:**

- ضرورة تعزيز و نشر الوعي البيئي لحماية الثروات البيئية والحفاظ على النظام البيئي.
- فعالية الصفحة والإنتشار الواسعة لمستخدمي وسائل التواصل الإجتماعي.
- قلة الدراسات في هذا المجال والتوافق العلمي بين هذا الموضوع وتخصصنا.
- فئة الطلبة هم اكثر وعيا و تأثرا في المجتمع كونهم كقادة للتغيير .

- اهمية الصفحة في مواقع التواصل الإجتماعي والاثر الذي تنتجه على وعي الطلبة.

5- أهداف الدراسة:

تهدف دراساتنا إلى:

- التعرف على كيفية إستخدام الطلبة الجامعين لمواقع التواصل الإجتماعي بالتحديد صفحة الجزائر الخضراء على موقع الفايسبوك.
- التعرف على مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بالمنشورات التي تخص المجال البيئي من خلال صفحة الجزائر الخضراء.
- إكتشاف الهدف والغاية من متابعة الطلبة الجامعيين لهذه الصفحة.
- إكتشاف فعالية منشورات الصفحة في نشر و تنمية الوعي البيئي.

6- أهمية الدراسة:

يتمحور موضوع هذه الدراسة حول الدور الذي تلعبه صفحة الجزائر الخضراء في نشر وتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، أي بصفة أخرى فعالية هذه الصفحة في تنمية الثقافة البيئية لدى الطلبة كونها أنها أصبحت كمصدر في مواقع التواصل الإجتماعي لنشر المعلومات و المبادرات. وتقْدم هذه الدراسة أهمية إجتماعية في كون الوعي البيئي ركيزة أساسية للإستقراء أي مجتمع وتعتبر القضايا البيئية من التحديات العالمية لذا فتعمل صفحة على التنديد بالمحافظة على البيئة ونشر الشعور بالمسؤولية تجاه المحيط والبيئة ومحاولة تعديل سلوكات الأفراد تجاه البيئة وجعلها من أولوياتهم.

7- مفاهيم الدراسة:

- **مساهمة:**

لغة: هي مصدر من الفعل ساهم وتعني الإشتراك والتعاون الفعلي في أمر ما ،أو تقديم إعانة مادية، مثل تقديم تبرع لجمعية خيرية (المعاني) .

إصطلاحا :في اللغة المالية والتجارية المساهمة تعني تبرعا أو إسهاما ماليا، وأيضا تشير إلى أسهم يملكها عدد من المساهمين الذين يشاركون في رأس المال أو الأرباح (مترجم و قاموس عرب ديكت)

إجرائيا: هي التأثير الذي تولده صفحة الجزائر الخضراء على موقع الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي من خلال منشورات تحفيزية وتوعوية تمس كل ما يتعلق بالبيئة.

- **صفحه الجزائر الخضراء:**

إجرائيا: هي صفحة على موقع الفيسبوك تقدم محتوى توعوي بيئي في الجزائر في هدف تغيير السلوك الباقي للأفراد، ورفع مستوى المعرفة البيئية وكذلك تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

- **التنمية:**

لغة: التنمية على المستوى اللغوي يقصد بها الإزدهار والرفاهية ،مما يؤدي بتميز إيجابي وتطور وتقدم في المعجم الوجيز نمى الشيء نماء او نموا، زاد وكثر وأنما الشيء جعله ناميا. (عبدي و سالم ، 2015) .

إصطلاحا: عرفت الأمم المتحدة التنمية أنها العمليات التي يمكن في توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الإقتصادية والإجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ،ولمساعدتها على الإندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر المستطاع. (الدليمي، 2012، صفحة 23) .

إجرائيا: هي مصطلح يعني عملية منهجية تهدف إلى تطوير مستوى الوعي البيئي لدى الأفراد من خلال محتوى صفحة الجزائر الخضراء على الفيسبوك تهدف إلى تبني سلوكيات صديقة للبيئة.

- **الوعي البيئي:**

لغة: الفهم وسلامة الإدراك (مدكور، 1975، صفحة 646).

إصطلاحا: حاصل دمج مفهومي الوعي والبيئة ويعرف على أنه إدراك الفرد لدوره في مواجهات البيئة (زجاج و بوخلخال، 2016) .

وعرفت ندوة الإعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي البيئي ،بأنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة القائم على المعرفة بالعلاقات بين مكوناتها ،وما ينجم عنها في حال حدوث خلل في التوازن البيئي من مشكلة بيئية وأثارها على الفرد وإتخاذ تدابير اللازمة لمواجهتها وإتباع الوسائل المناسبة لحلها. (سميح و العبد، 2013 2014، صفحة 15) .

إجرائيا: إدراك الفرد ووعيه بالمشاكل البيئية والتجارب مع القضايا البيئية والبحث عن سبل وطرق صحيحة لحل هذه المشاكل ،وضرورة الفهم الجيد لدوره ومسؤوليتهم تجاه البيئة ومشاكلها من خلال ترشيد السلوكات وإكتساب القيم.

ويعرف أيضا الوعي البيئي إصطلاحا:

أحد أنواع نواتج التربية البيئية الذي يقوم على الإحساس بالبيئية والإدراك لمكوناتها وفهم مشاكلها بالشكل الذي يؤدي إلى تكوين قيم وإتجاهات وسلوك بيئي سليم, (القادر، 2013، صفحة 100)

الطلبة الجامعيين:

إصطلاحا : ذلك الشخص الذي سمحت له كفائته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفن العالمي إلى الجامعة ،تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله إلى ذلك ،ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا البيئة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (ديليو و و اخرون، 1999، صفحة 266) .

إجرائيا: يقصد به ذلك الفرد أو العنصر البشري المتحصل على شهادة البكالوريا لديه مؤهلات علمية تسمح له بمتابعة تعليمه بالجامعة، بغية الحصول على شهاده تثبت مستواه العلمي.

8- منهج الدراسة:

إن المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم. وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل الكشف عن الحقيقة، وكما أن المنهج طريقة بحث، فإنه يتبع دوما خصائص الموضوع المدروس وكذا الأهداف المرجوة من الدراسة. (شروخ، 2003، صفحة 92) .

وفي دراستنا هذه إعتمدنا على منهج المسح بالعينة، فهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكتهم وإدراكهم ومشاعرهم وإتجاهاتهم ،لأنه يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات، عندما تشمل دراسة المجتمع الكلي وتكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإتصال بمفرداته ويستهدف وصف حجم وتركيب هذا الجمهور وتصنيف الدوافع والحاجات والمعايير الثقافية والإجتماعية وكذا الأنماط السلوكية ومستويات الإهتمام.

و دراستنا تخص مواقع التواصل الإجتماعي وتدخل في هذا الإطار لأنها تتمحور حول إسهامات صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى الطلب الجامعيين، حيث تعمل دراسة على إستطلاع دوافع إستخدام طلبة للصفحة 2ومعرفة الحاجات الإشباعات التي يحققها الطلبة من إستخدام هذه الصفحة وإستنتاج مدى إسهام الصفحة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، فلذلك إستخدمنا المسح عن طريق العينة لأننا إكتفينا بدراسة عدد محدود من الطلبة الذين إستطعنا الوصول إليهم.

9- أدوات الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع و المنهج المستخدم، كان من الضروري أن يلجأ الباحث إلى إستخدام أدوات منهجية محددة تساعده على جمع البيانات اللازمة ميدانيا، لفهم أبعاد المشكلة المدروسة، و يعتمد إختيار هذه الأدوات على طبيعة المتغيرات المراد قياسها و بناء على ذلك تم توظيف :

الإستبيان: يعد الإستبيان مجموعة من الأسئلة التي تطرح على المبحوثين لمعرفة توقعاته حول الموضوع ،حيث تكون إجابات المبحوثين حسب إدراكهم للموضوع ذاته. و تمر عملية تصميم إستمارة الإستبيان في محاولة تحقيق أغراض الباحث بيما يلي:

- تحديد البيانات و الأسئلة المطلوبة.
- بناء الإستمارة في صورتها المبدئية.
- عرض الإستمارة على الأستاذ المشرف و مجموعة من الأساتذة المخصصين بغرض الإثراء و التحكيم.

- صياغة أسئلة اللإستمارة على المبحوثين. (الرحمان و بدوي، 2002، صفحة 371).

- **مجتمع البحث والعينة:**

يعد مجتمع البحث مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ،بمعنى جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويمثل المجتمع الكل أو المجموع الكل الذي يستهدف دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه أو الإقتراب منه لجمع البيانات. (السيد، 2007، صفحة 169).

علما أن دراستنا تتمحور حول صفحه الجزائر الخضراء على الفيسبوك وتأثيرها على الطلبة الجامعيين، فإن مجتمع بحثنا هم الطلبة الجامعيين في جامعة مولود معمري بتامدة قسم طلبة العلوم الإنسانية.

- **عينة الدراسة:**

في البحث العلمي العينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق أطر محددة ،لتمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما. (القاضي و البياتي ، 2000، صفحة 148).

فبالعلم أن دراستنا تركز على صفحة الجزائر الخضراء ودورها في التأثير على الطلبة الجامعيين. إعتمدنا على العينة القصدية فقد تم أخذ 100 مفردة كعينة للدراسة وهذا ما يعادل 10% تقريبا من اجمالي عدد الطلبة في قسم العلوم الإنسانية و الذي يتراوح عددهم 1844.

10- المدخل النظري للدراسة:

عند إجراء أي دراسة علمية من الضروري إختيار المقاربه الإعلامية التي تنسجم مع طبيعة موضوع الدراسة، ومن بين المقاربات النظرية التي تتناسب مع هذه الدراسة،تبرز نظرية الإستخدامات والإشباعات.

- **مفهوم نظريات الإستخدامات والإشباعات:**

إنطلق مفهوم نظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية. (المشاقبة، 2014، صفحة 84).

فنظرية الإستخدامات والإشاعات تهتم بدراسات الإتصال الجماهير دراسة وظيفية منظمة في خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين ،أدى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية على إدراك سلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلامن وكذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام. (المكاوي و حسين السيد، صفحة 239).

تعرف نظرية الإستخدامات والإشباعات بأنها دراسة جمهور ووسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة ويعني ذلك تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة، للإستجابة لدوافع الحاجات الفردية وتهتم النظرية بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية. (حجاب، صفحة 299).

الإنتقادات الموجهة لهذه النظرية:

أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيزيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد إلى أخر ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام وإختيار المحتوى.

أن وسائل اللإعلام ليست دائما مؤسسات مستقلة تعمل بالأصالة عن نفسها فحسب وإنما تعمل أيضا نيابة عن جماعات ومنظمات أخرى، وهو ما يجعل من الصعب التمييز بين وظائف اللإعلام وبين وظائف الأجهزة الأخرى. (أمين، 2007، صفحة 45).

تعتبر مقاربة نفسية حدية ومبالغ فيها, فهي تلغي إحتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى, (فتيحة، 2011 2012).

- **إسقاط النظرية على الدراسة:**

إعتمدت دراستنا على نظرية اللإستخدامات والإشباعاتن من خلال معرفة إسهامات صفحة الجزائر الخضراء على موقع الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين في جامعة مولود معمري .من خلال ما تطرحه هذه الصفحة من مضامين ومحتوى حول البيئة ،وهذا ما يدفع إلى تحريك دوافع الطلبة الجامعيين وخاصة مساعدتهم في تحقيق إشباعاتهم حول ما يخص بالوعي البيئي من خلال المحتوى الذي تطرحه الصفحة ذلك لتساهم في تشكيل مجتمع و اعي و مسؤول ولديه ثقافه بيئية.

11- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة جفال إيمان 2021 /2022 بعنوان إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الإجتماعي. تندرج ضمن شهادة الدكتورة بجامعة العربي التبسي قسم علوم الإعلام والإتصال كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. والتي هدفت إلى فهم و معرفة ديناميكية العلاقة بين الإنسان والبيئة ،وكذلك التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي في تحفيز الطلبة الجامعيين للمشاركة في القضايا البيئية ،و بلورة إتجاهات بيئية إيجابية لديهم و تمثلت عينتها في نوع من العينات الإحتمالية .و هي العينة الحصصية التناسبية وإستخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات وفق المنهج، وكانت أبرز نتائجها أن الطلبة الجامعيين يمتلكون إتجاهات بيئية إيجابية نحو القضايا البيئية المطروحة عبر مواقع التواصل الإجتماعي ،حيث تبدو متابعتهم لصفحات متخصصة في مجال حماية البيئة بهدف التعرف على الأخبار والأحداث البيئية وكذا تفاعلهم الإيجابي.

الدراسة الثانية:

دراسة سامية أسامة وزور 2013 بعنوان أثر الإعلام المكتوب في تنمية الوعي البيئي، دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على أثر الإعلام المكتوب في تنمية الوعي البيئي. التعرف على أثر الإعلام المكتوبة في صياغة الوعي البيئي وتشكيل القيم البيئية في المجتمع الفلسطيني و طبيعة الأهداف المواد الإعلامية المتعلقة بالبيئة، ومصادرها وأشكالها وعناصر الإبراز المستخدمة فيها. أستخدمت أداة تحليل المضمون لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي و،كان من أبرز

نتائجها أن أكثر المواضيع والقضايا التي تناولت الصحيفات هي قضية توزيع المياه في الضفة الغربية وغزة بنسبة 17% ومن أهم الإستنتاجات التي توصلت لها الباحثة أن الصحف الفلسطينية المبحوثة هي إبلاغته (إخبارية) ودورها التوعوي في مجال البيئة محدود.

الدراسة الثالثة:

دراسة رضوان سلام الإعلام والبيئة 2006 وهي دراسة إستطلاعية لعينة من الثانويتين والجامعيين بمدينة عنابة، كنموذج رسالة ماجستير بجامعة الجزائر تهدف الدراسة إلى تحقيق مقارنة بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية للموضوع، والتعرف على الظاهرة بطريقة وصفية تحليلية مبنية على الثقة والوضوح، حيث تبحث الدراسة في تأثير وسائل الإعلام ودورها في التوعية البيئية لدى الثانويين والجامعيين في المناطق الصناعية في الجزائر. بحيث تنطبق من سؤال أساسي وهو ما هو دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي لدى الفرد الجزائر. وقد إستخدم الباحث منهج المسح بالعينة كما إعتمد أيضا على المنهج الإحصائي الرياضي لتطبيق النتائج المتوصل إليها وتجريبها للحصول على دلالات إجتماعية تفسر إتجاهات المبحوثين.و قد إعتمد الباحث على العينة القصدية حيث شملت 300 مفردة بين الجاميعين والثانويين في مدينة عنابة وإستخدام الباحث أداة المقابلة والملاحظة إلى جانب إستمارة الإستبيان ،وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية 62% من المبحوثين يرون الوعي بمفهوم البيئة بأنها المحيط الذي يعيش فيه الإنسان في حين أن 23% يرونها على أنها الطبيعة بينما يرى 3% أنها كوكب الأرض ويرى المبحوثين بأن التلوث هو نقيض البيئة حيث إعتبره 51% بأنه إختلال في التوازن البيئي بحيث يرى 45% بأنه تدمير البيئة .

كان المبحوثين على وعي بدرجة إهتمام وسائل الإعلام الجزائرية ،حيث أن 47 % منهم يرون بأنها ذات إهتمام متوسط كما أقر جل المبحوثين بدور وسائل الإعلام السمعية البصرية في التوعية البيئية ،وأن نجاحها في تكوين الوعي يتوقف على الإعلام المتخصص بنسبة 50%.

الدراسة الرابعة :

لفتيحة كيحل 2012 بعنوان الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي ،دراسة في إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي بجامعة الحاج لخضر باتنة وهي مذكرة ماجستير في فرع الإعلام وتكنولوجيا و الإتصال الحديثة تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تطرقت إلى طرق إستخدام وأنماط المشاركة والتطبيقات الإعلامية التكنولوجيا الإعلام الجديد وتأثيراتها على المستخدمين الجزائريين. حيث تتمحور إشكالية الدراسة حول دور الإعلام الجديد بصفة عامة

وموقع الفيسبوك بصفة خاصة تجاه القضايا البيئية إعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الملاحظة لمتابعة الموضوع عن قرب ،و إعتمدت على أداة الإستبيان وقد تمثلت نتائج الدراسة في كون الفيسبوك أكثر المواقع إستخداما لدى المبحوثين فلقد بلغت النسبة المئوية لموقع الفيسبوك ومدى مساهمته في نشر الوعي البيئي إلى 74%.

حدود الدراسة:

- **الإطار الزماني** للدراسة: من 20 ماي 2025 إلى 04 جوان 2025 .
- **الإطار المكاني**: كلية العلوم اللأنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو .
- **الإطار البشري**: 100 مفردة .

الإطار النظري

الفصل الأول: صفحة الجزائر الخضراء.

تمهيد

المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي .

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن ظهور مواقع التواصل الإجتماعي.

المطلب الثاني : أهمية مواقع التواصل الإجتماعي.

المطلب الثالث: أهداف مواقع التواصل الإجتماعي .

المبحث الثاني : الفايسبوك كوسيلة إتصالية وإستخدامية .

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن ظهوره.

المطلب الثاني: جمهور موقع الفايسبوك وسماته .2

المطلب الثالث: أسباب ودوافع إستخدام موقع الفايسبوك .

المطلب الرابع : إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك .

المبحث الثالث : صفحة الجزائر الخضراء.

المطلب الأول: ماهية صفحة الجزائر الخضراء.

المطلب الثاني: دور صفحة الجزائر الخضراء.

خلاصة الفصل :

تمهيد:

مع التطور التكنولوجي السريع في مطلع القرن الحادي والعشرين، شهدت الدول الصناعية مرحلة إنتقالية غيرت من ينبتها الإجتماعية والثقافية وأعادت تشكيل موازين القرى فيها . أدى ذلك إلى ظهور عصر جديد يعرف بثورة المعلومات، حيث إندمجت تكنولوجيا الكمبيوتر مع تقنيات الإتصال ، مما أسفر عن نشوء إعلام إلكتروني

حيث يعتمد على النشر الرقمي ، قد ساهم هذا التطور في بروز منصات التواصل الإجتماعي، التي أصبحت ركيزة أساسية في نقل المعلومات والتفامل داخل فضاء إلكتروني واسع، مما قلص المسافات وأزال الحدود الثقافية بين الشعوب.

وفي هذا السياق سنناقش في هذا الفصل طبيعة منصات التواصل الإجتماعي و نستعرض نشأتها وخصائصها وأثرها مع التركيز على موقع الفايسبوك لفهم آليات التفاعل داخله وتأثير الصفحات في هذه المنصة و بالخصوص ماهية صفحة الجزائر الخضراء و اهميتها في الثقافة البيئية.

المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي .

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن ظهور مواقع التواصل الإجتماعي.

كان أول ظهور لمواقع التواصل الإجتماعي عام 1955،حيث صمم (Randy conradz) موقع classmates.comكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العلمية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغباة هؤلأ الأصدقاء في التواصل فيها بينهم إلكترونيا. (صبرينة و مبدوع ، 2016 2017، صفحة 35)

ثم تلاه موقع six degrees .com سنة 1997، إعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين ، وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء والربط المباشر بينهم .مع بداية عام 2003 ظهر موقع myspace .com وهو من أوائل مواقع التواصل الإجتماعي المفتوحة والأكثر شهرة على مستوى العالم، تم ظهر موقع –الفايسبوك facebook.com الذي إنطلق رسميا في 2004 إلى أن أصبح يتصدر قائمة مواقع التواصل الإجتماعي في العالم.

في هذه الفترة راجت صناعة مواقع الأنترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عليه من محتويات غير شبكة بث مكونة من مواقع الأنترنت، وعدد كبير من الملايين من متصفحات الأنترنت حول العالم ،تستقبل هذا البث ، وبعد ذلك بالتدرج إستطاع مطورو الأنترنت أن يستخدموا متصفحات الأنترنت للإرسال و إستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلا من دوره الأصلي كمستقبل للبيانات، بداية بتطبيقات البريد الإلكتروني ، الدردشة ومنتديات الحوار وإنتهاء بالتطبيقات الإلكترونية الأكثر حداثة وثورية مثل: موسوعة ويكيبيديا، قد كانت هذه الفترة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الأنترنت في البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب . (صادق، صفحة 157 158).

وكذلك ظهر موقع اليوتوب youtube com في 2005 وبعد ذلك إنتشرت فكرة مواقع التواصل الإجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور (twitter) وقد ظهر في عام 2006 ، قد بدأ بالإنتشار كخدمة جديدة للتواصل الإجتماعي على الساحة العالمية. (صبرينة و مبدوع ، 2016 2017)

المطلب الثاني : أهمية مواقع التواصل الإجتماعي.

برزت في الآونة الأخيرة شبكات التواصل الإجتماعي على شبكة الأنترنت، و حظية بإنتشار كبير على الصعيد العالمي. بل وقد أصبح بعضها من أكثر الشبكات زيارة في العالم حتى أنها أصبحت تطغى على ما كان يعرف في علم الإجتماع ب "المكان الثالث" أي المكان الذي يلجأ إليه الإنسان بعد مكانه (البيت) ومكانه الثاني (العمل أو المدرسة أو الجامعة) – لقد أصبح واضحا أن المكان الثالث مكان إلكترونيا بإمتياز (مجلة كلية التربية، 2017، صفحة 89)

إن إنتشار إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي من قبل مؤسسات عديدة عملت على تشكيل الإتجاهات بشكل عام ، ومن هذه المؤسسات التي عملت على تشكيل هذه الإتجاهات السياسية لدى الفرد سابقا الأسرة ،المدرسة الجامعة، والمؤسسات الدينية والمؤسسات الإعلامية .. الخ ولكن مع ظهور العنصر القوي في تغيير هذه الاتجاهات والمقصود بها شبكات التواصل الإجتماعي برزت الحاجة إلى تحليل ودراسة عوامل إستقطاب وتأثر الشباب الجامعي ، لا سيما الجانب الكبير منه في الإعتماد على ما تتناوله الشبكات والصحف على الشبكة العنكبوتية . وعلى ما يتم تداوله من خلال شبكات التواصل الإجتماعي مثل الفايسبوك. ويوتوب ، وتويتر وتأثيرها على المواطن.

فقد برز دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكل مفاهيم الناس وتصوراتهم بالنسبة للحقيقة بالإضافة إلى تزويد الشعب بالخيرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرأي في المجتمع. كما أنها تلعبت دورا مهما في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعوب في المواقف السياسية المهمة ،كما لعبت دورا كبيرا في صنع صحوة حرية التعبير التي دخلت في الجسم السياسي والإجتماعي ،وخلقت ساحة مفتوحة للمطالبات الشعبية المستمرة. بالإصلاحات المجتمعية. وكسرت القبضة الخانقة على وسائل الإعلام من قبل الدولة. (محمد، 2013، صفحة 02) .

لقد أحدثت شبكات التواصل الإجتماعي إنعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان. وغيرها من مفاهيم سياسية إجتماعية وتجارية إنتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة إستخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكالف مادة . يرى البعض أنها ستؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم. (مركز رام الله لدراسة حقوق الإنسان ، 2012، الصفحات 20- 25) .

وقد أحدثت شبكات التواصل الإجتماعي تطورا كبيرا ليس فقط في تاريخ الإعلام . وإنما في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والإجتماعي والسياسي. وجاءت لتشكل عالما إفتراضيا يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات بمختلف أنواعها للإبداء آرائهم ومواقفهم في الموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة. (جلال، 2009، صفحة 478) .

فقد أحدثت شبكة الأنترنت نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الإجتماعية، حيث تعد دراسة الأنترنت وتأثراتها الإجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع مطلبا مستمرا في ما يومج به المجتمع المعاصر من تغيرات متلاحظة، سواء من خلال شبكاتها وأدواتها كالشبكات و الخدمات الجماعية لهذه الشبكة مثل موقع: فيسبوك وتويتر. أو من خلال ما ينشأ عليها يوميا من مجموعات. وينتشر من معلومات تساعد في تلبية إحتياجات الأفراد المختلفة للإتصال بالآخرة . والحصول على المعلومات، وتكوين الصداقات والعلاقات ،وما إلى ذلك بعيدا عن الإتصال المباشر بالعالم الخارجي (علي، 2014).

كما لعبت دورا إيجابيا في المجتمع، من خلال تنمية شبكة العلاقات الإجتماعية بين الأفراد كما أن شبكات التواصل الإجتماعية تجمع بين الشباب الذين لديهم إهتمامات وأنشطة مشتركة أو الذين يرغبون في إستكشاف مصالح وأنشطة أخرى ، ولها أثر إيجابي على الجوانب الإجتماعية، فالأفراد في عدة الشركات قد يوجدون مجتمعات إفتراضية تحقق الترابط و التواصل الإجتماعي بناء على إهتمامتهم وأفكارهم وإتجاهاتهم. (أحمد و عباس ، 2014).

وتدعم معظم شبكات التواصل الإجتماعي التواصل بين الأفراد داخل المجتمع الواحد. وتساعد الغرباء على التواصل على أساس الإهتمامات المشتركة – من وجهات نظر سياسية أو أنشطة، وتلبي بعض الشبكات إحتياجات مختلف الشرائح المستهدفة، فهي حيث تجذب وسائل تواصل أخرى الناس على أساس اللغة المشتركة أو الهويات العرقية والجنسية والدينية أو بناء على الجنسية المشتركة. كما تختلف الشبكات أيضا في مدى قدرتها على دمج معلومات وأدوات تواصل جديدة ، مثل التواصل على الهاتف ، المدونات ومشاركة الفيديو / الصور. (مجلة كلية التربية، 2017، صفحة 92).

وينظر البعض إلى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على نطاق جماهيري واسع كباعث جديد للإهتمام بنموذج الإستخدامات و الإشباعات الدي يهتم بالإحتياجات النفسية والإجتماعية للجمهور، على أساس أن هذا الجمهور ناشط وفعال وإنتقائي في إستخدامه لوسائل الإتصال الجماهيري . بهدف إشباع رغباته النفسية والإجتماعية فالجمهور وفق هذا النموذج مبادر في إستخدام الوسيلة لتحقيق اهداف إتصالية من جهة وإشباع حاجات ورغبات إجتماعية وثقافية، تنجم عن هذا الإستخدام من جهة أخرى. (محمد ا.، 2015).

المطلب الثالث: أهداف مواقع التواصل الإجتماعي.

يمكن القول أن إستخدامات شبكة التواصل الإجتماعي ، والتي أدت إلى ظهور المجتمعات الإفتراضية تسعى نحو تحقيق الغايات التالية :

- غايات دينية أخلاقية وتتضح هذه الغايات خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتوبة.
- غايات تجارية ، وتتضح هذه الغايات من خلل التسويق والإعلان والترويج.
- غايات سياسية ، وتتضح هذه الغايات من خلال الدعاية والتعريض والتجيش. وقد عاين العالم العربي ما لشبكات التواصل الإجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر من تأثير بالغ في إنتقال الثورات من بلد عربي إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى.
- غايات تعليمية: وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.
- غايات ترفيهية : وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وما إلى ذلك .
- غايات أدبية وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء ولها.
- غايات نفسية إجتماعية : خروجا من العزلة وسعيا إلى بناء علاقات إجتماعية تشيع حاجات البشر بوصفهم كائنات إجتماعية.
- غايات شبكية وهمية : على شبكة الأنترنت سراديب وأركان حمراء لاحصر لها لراغبي اللغات الجنسية الوهمية التي يمكن أن تتحول إلى علاقات واقعية. (الدرميلي، 2013، صفحة 13)) .

المبحث الثاني : الفايسبوك كوسيلة إتصالية وإستخدامية .

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن ظهوره.

بدأ موقع الفايسبوك في 4 فيفري 2004 من طرف مارك زكربيرغ وهو طالب في جامعة هارفارد الأمريكية. بهدف إنشاء للتعارف بين طلاب الباكلوريوس في جامعة هارفرد . ويمكنهم من تبادل أخبارهم و صورهم و آرائهم و نظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب، قرر "مارك" توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى المواقع ليشمل طلبة جامعات أخرى . وطلبة الثانوية الذين يسعون للتعرف على الحياة الجامعية . وفي سبتمبر 2006 قرر مارك أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في إستخدامه . وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك. (حامر، 2011، الصفحات 203-216)

ويعد الفايسبوك واحد من أهم مواقع التواصل الإجتماعي وهو لا يمثل منتدى إجتماعيا فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص يفعل بواستطتها ما يشاء وهو موقع مخصص لمتعارف والصدقات على الأنترنت عن طريق مساحات مجانية يتبعها لمشتركيه، فيستطيع المشترك إضافة صور وفيديو وإرسال رسائل إلى أصدقائه أي أن فكرة الموقع قائمة على التواصل الإنساني ومشاركة المستفيدين في المحتوى ، وتتيحه الشركة القائمة عليه مجانيا على الرابط http :www .facebook.com.

وهذا ترجع فكرة نشأة موقع الفايسبوك في عام 2004 إلى مارك زوكر بيرغ ،حيث بدأ بتصميم موقع على الشبكة الإلكترونية يهدف من خلاله إلى التواصل مع زملائه في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية ويساعد على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات ،كل هذا يتم في عالم إفتراضي ، يقطع حاجز الزمان والمكان . وسرعان ما لقي الموقع رواجا بين طلبة جامعة هارفارد، وإكتسب شعبية واسعة لديهم. وكانت شبكة الفايسبوك في بدايتها محصورة على نطاق الجامعة وبجود أصدقاء زوكربيرغ إلا أن شهرتها تخطت حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية ثم شملت أنحاء المعمورة وهكذا تجاوزت شبكة الفايسبوك حدود البلد المنشأ وشملت بقاء العالم. (فتيحة ط.، 2012-2013).

المطلب الثاني: جمهور موقع الفايسبوك وسماته.

تطور مفهوم جمهور وسائل الإعلام الجماهيري في صياغة الشكلية ومضامينه الراهنة تحت تأثير التطور السريع الذي تشهده المجتمعات الحديثة في مجالات الإعلام والإتصال خاصة إنعكاسات الإستعمال المكثف لتكنولوجيات الإعلام التي أدت إلى التفكير في إعادة صياغة العديد من المفاهيم السائدة . حتى تتمكن من إستيعاب العناصر المستعدة الناتجة عن هذا التطور غير أن إعادة صياغة المفاهيم غالبا ما تضيف عناصر جديدة مستجدة ، ولا تخي دائما و بالضرورة إلغاء أو تعميل العناصر السابقة التي تدخل في تكوين المفهوم.

و على هذا الأساس يعرف الجمهور على أنه مجموع الأشخاص الذين تتوفر لديهم وفيهم مواصفات معينة ليشتركوا في التعرض إلى وسائل إعلاميّ ،ثبتها وتنشرها الصحافة المكتوبة الورقية والإلكترونية والإذاعة والتلفزيون والمواقع الإلكترونية .

أثبتت العديد من الدراسات المتخصصة أن الجمهور الفايسبوك كنوع من جمهور الأنترنت هو الغالب من فئة الشباب ، نذكر على سبيل المثال ما توصل إليه الدكتور (العقاب) . أغلب متصفحي الأنترنت تتراوح أعمارهم بين 15- 45 سنة. (العقاب، 2007، صفحة 374).

المطلب الثالث: أسباب ودوافع إستخدام موقع الفايسبوك.

قد يكون التصور المتداول بين الناس أن مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) هي مواقع تسهل علينا التواصل مع الأصدقاء والأقارب ،من خلال هذا نستعرض عليكم دوافع إستخدام الفايسبوك وهي كالتالي:

- الإنغماس في مجتمع آخر لمعرفة عاداته وتقاليده.
- التواصل مع الأصدقاء والعائلة ... الأصدقاء القدامى .... الخ.
- متابعة الشخصيات المشهورة.
- الدعاة أصبح لديهم صفحات خاصة بهم في الفايسبوك، هذه الصفحات يمكن الإشتراك فيها بالتعرف على زر الإعجاب.
- متابعة جديد الأخبار وملخصات الأحداث لأن موقع الفايسبوك يتميز بسرعة التحديث وإختصار المادة الإخبارية، فعبر هذه الحسابات والصفحات ستصلك الأخبار فورا وتلقوها على شكل رؤوس أقلام.
- إرسال هدايا إفتراضية وذلك من خلال إرسال قالب قاطو أو شموع أو ورود تكون إفتراضية على الموقع للاحتفال بمناسبة معينة سواء كانت تهاني ميلاد أو أشياء أخرى.
- تسويق الذات والمنتجات وذلك من موقع الفايسبوك الذي يجمع بين الناس في المجتمع الواحد حيث يسهل التواصل فيما بينهم و كذالك يسهل إيصال فكرة و المنتج الأكبر عدد ممكن من الناس و بأقل تكلفة.
- التسلية مع أصدقاء من خلال الدردشة وتبادل الصور والفيديوهات.
- دعوة الأصدقاء إلى حفلات ،سهرات.... وذلك يقلل حجم التكلفة لهذا يعد من أهم و أكثر المواقع إستخداما.

لذلك يستخدم لأنه أفضل المواقع وأكثرها إنتشارا أو إستعمالا لأنه غير مكلف ماليا وجهدا. (الخامسة، 2012، صفحة 105).

المطلب الرابع : إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك .

1- الإيجابيات:

- يساعد المستخدم في إزالة الضغوطات النفسية والشعور بالوحدة والفراغ حيث يشعر المستخدم أنه على تواصل مع الآخرين وأنه معهم في كل مناسباتهم في أي بقعة كانوا من العالم.
- يساعد على الشعور بقرب المسافة وتقليل عدة الإشتياق للأهل والأقارب أو بعض الأصدقاء والأشخاص المهمين.
- أصبح هذا الموقع يستخدم المواد الترويحية والدعاية والإعلان.

- أصبح موقعا للتسويق السلع والبضائع والإعلانات.
- يقوم الموقع على إضافة مجموعات كمجموعات صحافية أو إعلامية أو طلابية أو غير ذلك و إبلاغهم بكل نشاط وبكل ما يجري من أخبار يخص تلك المجموعة عبر الفايسبوك يمكن الدخول على هذا الموقع من خلال الشبكة مع جهازك النقال.
- أصبح موقعا للإعلام (صوت لمن لا صوت له).
- ساعد على إنفتاح أفراد المجتمع من خلال إطلاعهم على الأحداث والأخبار وما يكتب من فنون الأدب والشعر والحكم والمقولات وغير ذلك.
- جعل المستخدم أكثر جرأة و وأكثر ثقة في نفسه من خلال مشاركته إما بإبداء إعجابه أو بكتابة تعليق ما لأصدقائه.
- تفجير الطاقات الإنفعالية فمن خلال الموقع أصبح الشاعر يقوم بنشر أشعاره و خواطره ،وأصبح الرسام يقوم بعرض رسوماته ... الخ. (الرحباني، 2015، صفحة 165).

2- **السلبيات:**

رغم الفوائد المختلفة التى يوفرها الفايسبوك لمتصفحيه إلا أن له أضرار كبيرة على الفئات العمرية المختلفة نلاحضها كما يلي:

- الأضرار الأجتماعية حيث يمكن الفايسبوك الأشخاص من وضع أي إسم مستعار يختارونه أو إضافة أسماء عائلات ،بهدف تشويه صورة هذه العائلات عن طريقة إضافة معلومات أو صور مخلة بالآداب والأخلاق وغيرها من الأفعال المشينة الأخرى.
- الأضرار النفسية تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيم بعض الأشخاص بإستفزاز الآخرين عن طريق نشر صور لهم أو سرقة حساباتهام ونشر بعض الإفتراءات على ألسنتهم وغيرها من الأعمال المشينة التي يمكن أن تؤذي الفرد.
- تضيع الوقت : بات الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على مواقع التواصل هذا دون عمل أي توازن بين الضروريات وغيرها . فقد يغفل الشباب بعض التفاهات على ذلك الموقع التي تستغل عقولهم وتأخذ من وقتهم.
- الإساءة للدين، ربما يمكن اعتبار هذه بأنها الطامة الكبرى فقد قام بعض االمخربين بعمل ما يمكن تسميته بحرب بين الأديان على الفايسبوك ،وذلك عن طريق الإساءة لدين معين أو تشويه صورته بأي وسيلة تتاح له. (كران، 2015، صفحة 173).

المبحث الثالث : صفحة الجزائر الخضراء.

المطلب الأول: ماهية صفحة الجزائر الخضراء.

في ظل التحديات البيئية التي تواجه الجزائر برزت العديد من المبادرات الهادفة إلى نشر الوعي البيئي وتعزيز الثقافة الخضراء، ومن بين هذه المبادرات صفحة الجزائر الخضراء على الفايسبوك ، تعد هذه الصفحة منبرا رقميا يهدف إلى التسليط الضوء على القضايا البيئية. وتشجيع المواطنين على تبني ممارسات مستدامة من شأنها الحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة.

تأسست صفحة الجزائر الخضراء في يوم 01 أوت 2022حيث بلغ عدد المتابعين 2.5 مليون، و الهدف الرئيسي للصفحة يتمثل في نشر الوعي البيئي بين مختلف فئات المجتمع الجزائري . تعمل الصفحة على تقديم محتوى تعليمي وتحفيزي يشجع الأفراد على الإنخراط في الجهود البيئية، سواء على مستوى حياتهم اليومية أو من خلال دعم المبادرات المحلية، وتستهدف الصفحة جمهورا متنوعا يشمل الناشطين البيئين الذين يسعون إلى نشر الأفكار والممارسات المستدامة، الشباب الذين يشكلون الفئة الأكثر ديناميكية وقدرة على إحداث التغيير و أيضا عامة الناس الذين يحتاجون إلى توجيه ونصائح حول كيفية تقليل تأثيرهم البيئي السلبي.

تطمح صفحة الجزائر الخضراء إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في بناء مجتمع أكثر وعيا و مسؤولية تجاه البيئة. ومن أبرز هذه الأهداف نجد نشر الوعي البيئي حيث تسعى إلى توضيح المشكلات البيئية التي تواجه الجزائر مثل الثلوث. إزالت الغابات والتغيير المناخي، عبر تقديم معلومات موثوقة ومبسطة. و تسعى أيضا الى تشجيع الممارسات المستدامة أي تقدم النصائح والإرشادات حول كيفية التقليل من إستهلاك الموارد وإعادة التدوير التوجه نحو الطاقة النظيفة.

تعمل الصفحة على تسليط الضوء على الجمعيات والمشاريع الخضراء التي تساهم في تحسين البيئة وتعمل أيضا على تدعيم المشاريع الخضراء عبر الترويج للمبادرات البيئية، وتساهم الصفحة في توفير الدعم الإعلامي والتعريف بالمشاريع التي تهدف إلى حماية البيئة.

تعتمد صفحة الجزائر الخضراء على تنوع المحتوى الذي تقدمه لجذب أكبر عدد ممكن من المتابعين وتحقيق التأثير المطلوب، حيث تشمل منشوراتها مقالات تحليلية وتثقيفية حول مواضيع بيئية مختلفة، فيديوهات توضيحية تبرز تحديات البيئة في الجزائر وتعرض حلولا مبتكرة وتقدم نصائح عملية تساعد الأفراد و المؤسسات على تبني ممارسات صديقة للبيئة في حياتهم اليومية .

المطلب الثاني: دور صفحة الجزائر الخضراء .

تلعب صفحة الجزائر الخضراء على موقع الفايسبوك دورا مهما في نشر الوعي البيئي في الجزائر و ذلك من خلال إستخدام إستراتيجات إتصالية تجمع بين التوعية والتحسيس والتشجيع على الممارسة الصادقة للبيئة والحفاظ عليها بكل الوسائل ومن إستراتيجيات التي تعتمد عليها الصفحة نجد:

- **نشر المعرفة البيئية والعلمية والموثوقة:**

ونقصد بذلك أن الصفحة تقوم بنشر محتوى متنوع ومختلف، مثل معلومات عن البيئة والتغيير المناخي والتنوع البيولوجي حيث تقدم هذه المعلومات بدقة عالية ،وتقدم إحصائيات وتقارير عن ذلك وخاصة تسلط الضوء على أبرز القضايا البيئية التي تمس الجزائر مثل التصحر وتلوث المياه، وتقدم الصفحة هذه المعلومات بلغة سهلة وذلك ما يساعد على أن تكون هذه المعلومات في متناول جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية حيث يمكن لجميع شرائح المجتمع الوصول إلى هذه المعلومات وفهمها وكأمثلة عن ذلك فإن الصفحة تشرح كيف تؤثر حرائق الغابات إلى تدهور التربة وأيضا تستظهر كيف تؤثر إستنزاف المياه الجوفية على الزراعة.

- **تحفيز المشاركة المجتمعية:**

تساهم الصفحة في تعزيز المسؤولية المشتركة إتجاه البيئة وذلك عبر إنشاء حملات تحسيسية ،مثل حملات تحسيسية حول التقليل من إستخدام البلاستيك وأضا حملات حول التقليل من النفايات ،ومثال عن ذلك أطلقت الصفحة حملة بإسم "الجزائر الخضراء بدون بلاستيك" وأيضا بإسم "نقي ومترميش" شارك فيها آلاف المتابعين بنشر صورهم وهم يستخدمون بدائل صديقة للبيئة.

- **تنظيم حملات إلكترونية وميدانية:**

حيث من خلال هذه الحملات في مواقع التواصل الإجتماعي في الفيسبوك أو التيك توك، تندمج بين التحسيس الرقمي والتطبيق الميداني وذلك عبر حملات، مثل حملات التشجير "شجرة لكل مواطن" حيث تمت زراعة آلاف الأشجار في عدة ولايات الوطن، وذلك بدعم كل المواطنين و المتطوعين وأيضا أقيمت حملات حول التنظيف من

النفايات في المحميات الطبيعية وكل هذه الحملات رافقتها الصفحة بإرشادات حول تقنيات غرس الأشجار أو تقنيات جمع النفايات و تفرقتها.

- **التفاعل مع الجمهور وبناء مجتمع بيئي:**

تستخدم الصفحة أدوات التفاعل مثل البث المباشر وذلك مع خبراء في البيئة لمناقشة مواضيع مثل إدارة النفايات أو التغيير المناخي، وكذلك للرد على الإستفسارات مثل تفسير قوانين البيئة الجزائرية أو كيفية إنشاء مشروع إعادة التدوير، وتقدم ذلك المحتوى عبر فيديوهات قصيرة مثل مقاطع تظهر أثار التلوث على الحياة البرية أو نجاح مشروع التشجير، وأيضا تظهر مبادرات مثل تنظيف غابة حيث تستظهر صور للمكان قبل التنظيف و بعد التنظيف أو تظهر أماكن قبل التشجير وبعد التشجير، ونجحت الصفحة على التأثير على إنشاء صفحات أخرى متشابهة لهذه الأخيرة حيث تتبع هذه الصفحات الأخرى محتوى صفحة الجزائر الخضراء ،وتقوم بنشر محتوى يشابه محتوى الصفحة وتحفز كل هاذهي الصفحات على تبني سلوكيات صديقة للبيئة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم إستعراضه في هذا الفصل نلخص إلى ان مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت تشغل حيزا كبيرا في حياة الأفراد و المجتمعات، وعلى رأسها موقع الفيسبوك الذي أضحى في الأونة الأخيرة إحدى المنصات المتعددة بشكل كبير في مجال نقل المعارف و المعلومات، و ذلك ما نلاحظه في صفحة الجزائر الخضراء في موقع الفيسبوك التي تحضى بإهتمام كبير و ذلك نظرا للمحتوي الذي تقدمه، و الأهداف التي تقف عليها من نشر المعلومات البيئية و التحفيز على المبادرات البيئية و حملاتها على تنمية الثقافة البيئية في الجزائر .

الفصل الثاني: الوعي البيئي و دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشره.

تمهيد.

المبحث الأول: ماهية الوعي البيئي..

المطلب الأول : نشأة الوعي البيئي.

المطلب الثاني: تعريف الوعي البيئي.

المطلب الثالث: أهمية الوعي البيئي.

المبحث الثاني: أهداف خصائص و أبعاد الوعي البيئي.

المطلب الأول: أهداف الوعي البيئي.

المطلب الثاني : خصائص الوعي البيئي.

المطلب الثالث: أبعاد الوعي البيئي.

المبحث الثالث: عوامل أنواع و مكونات الوعي البيئي.

المطلب الأول: عوامل ظهور الوعي البيئي.

المطلب الثاني : أنواع الوعي البيئي.

المطلب الثالث : مكونات الوعي البيئي.

المبحث الرابع: دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي.

المطلب الأول : الفايسبوك كإعلام بيئي.

المطلب الثاني: مساهمات موقع الفايسبوك كأحد تطبيقات الإعلام الجديد في نشر ثقافة التنمية المستدامة.

المطلب الثالث: أهم القضايا البيئية المثارة في الفايسبوك.

تمهيد:

إن الوعي البيئي في وقتنا الحاضر هو حور إهتمام العلماء و الباحثين في جل التخصصات و هو إحدى الطرق لتحقيق أهداف حماية البيئة، و إنها لا تعد في حد ذاتها فرعا منفصلا عن العلوم و إنما تتضمن مختلف فروع المعرفة و تتداخل مع الخبرات التربوية في كل المجلات.

فالوعي البيئي يلعب دورا كبيرا في تكريس سلوك إيجابي و تنميه في الإنسان تجاه البيئة و المحافظة عليها، فلقد أصبحت قضية البيئة و حمايتها و المحافضة عليها من مختلف المشاكل و الأضرار التي تواجهها واحدة من أهم القضايا المحورية في عالمنا المعاصر، و في ضل هذه التطورات التي شهدها العالم في شتى المجلات و خاصة وسائل الإعلام التي أصبح لها أهمية كبيرة و أنها عنصر أساسي في نشر الوعي البيئي، و في هذا الإطار يبرز موقع الفايسبوك كواحد من أبرز المنصات تأثيرا في تعزيز الوعي البيئي و نشر ثقافة الإستدامة نظرا للإنتشاره الواسع و قدرته على الوصول إلى شرائح متنوعة من المجتمع .

المبحث الأول: ماهية الوعي البيئي.

المطلب الأول : نشأة الوعي البيئي.

يزخر التاريخ البشري بتراث حافل من أشكال الوحدة و الصراع بين الإنسان و بيئته الطبيعية، وقد بدأت صور التفاعل البشري مع البيئة منذ مرحلة الصيد وجمع الثمار، وتطورت إلى مستوى الوعي مع ظهور المجتمعات الزراعية عندما بدأ الجنس البشري ، منذ ما يقرب من 10 آلاف عام في أجزاء مختلفة في العالم، في زراعة النباتات الغذائية بدلا من مجرد جمعها، وتشير الدراسات التاريخية إلى أن الحضارات القدمية في الصين ومصر والهند ، والمكسيك قد أرست كثريا من التقاليد الراسخة في علاقة التصالح مع الطبيعية والحفاظ على الموارد الطبيعية، و التي تمثلت آنذاك في الثورة النباتية و حماية التربة و الغابات و عدم الإفراط في الرعي، ويلاحظ أن إختفاء الحضارات التي شهدتها منطقة البحر المتوسط والتي إمتدت من سوريا إلى إسبانيا يرجع في الأصل إلى تدهور الإنتاجية الزراعية و فقدان الإهتمام بصيانة البيئة الطبيعية، وقد لعبت الأديان دورا هاما في حماية بعض أنواع الحيوانات كما منعت العقوبات الدينية إهلاك بعض الغابات و النباتات، و كذلك أقامت بعض الحضارات القدمية محميات للطبيعة والحيوانات البرية.

وفي معرض التأصيل التاريخي للوعي البيئي يشير البعض إلى ما قدمته الحضارة اليونانية القدمية متمثلا فيما جاء في كتاب أفلاطون عما يمكن إعتباره أول إشارة تاريخية مدونة عن المبدأ المعروف حاليا (الملوث هو الخاسر) (الرحمان ع.، 1995، صفحة 250).

مع بداية الثورة العلمية والتكنولوجية في مطلع القرن العشرين تطورت قضايا البيئة، ولكن العامل كان منشغلا في الحرب العالمية الأولى و الثانية ساهمت كل منهما في إحداث مزيد من التطور العلمي و التكنولوجي وتحقيق قدر أكبر من سيطرة الإنسان على الطبيعة ومواردها، خلال تلك الفترة أقتصر الحديث عن علاقة الإنسان بالبيئة.

على لمحافل الأكاديمية المحدودة، إلى أن وقعت عدة حوادث بيئية في مطلع الخمسينات. ففي عام 1952 حدث ظل دخاني كثيف في لندن لعدة أيام أدى إلى وفاة حنو 4000 شخص، وتكررت هذه الكارثة البيئية في نيويورك عام 1953 وفي بلجيكا في العام نفسه، وفي 1956 إكتشف مرض الميناماتا في اليابان نتيجة التلوث بالزئبق، ومع مطلع الستينات بدأت الأخبار تتسرب عن إستخدام الولايات المتحدة الأمريكية لمبيدات الحشائش المحتوية علما لد يوكسين في حرب الفيتنام وما نتج عن ذلك من آثار صحية خطيرة ودمار بيئي (الحناوي، 2008).

ومع زيادة الضغوطات على البيئة و عناصرها عرب وطننا العربي وفي العامل بشكل عام، ازدادت الحاجة إلى إكساب الأفراد و الجماعات الخبرة و الدراية الكافية بعناصر و قضايا و إشكاليات البيئة، وفهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئتهم، والتعرف على المشاكل البيئية والتدرب على حلها ومنع حدوثها، وتجنب الوقوع في الكوارث الطبيعية. (خنفر و عايد، 2016، صفحة 82).

لذلك سلم المجتمع الدولي بأمهيه إتخاذ خطوات علمية للحد من تدخل الإنسان سلبيا في البيئة، والعلم على نشر الوعي البيئي بين مختلف قطاعات المجتمع، وكان مؤتمر ستوكهولم عام 1972 أول تجمع عالمي تضمنت مناقشاته وتوصياته ضرورة نشر الوعي البيئي بين شعوب العامل، وفي عام1975 صدر ميثاق بلغراد للتربية البيئية، الذي تضمن أهداف وموضوعات وسياسات تساعد في نشر الوعي البيئي بين سكان العامل، إلا أن المؤتمر الدولي للتربية البيئية الذي نظمته منظمة اليونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تبليسي في الإتحاد السوفياتي السابق عام 1977كان المحطة الأبرز في تبلور التعليم البيئي ونشر الوعي البيئي على المستوى الدولي، حيث تم في المؤتمر تحديد أهداف التربية والتوعية البيئية؛ من خلال تعليم المعرفة لفهم أساسي للبيئة، وتزويد الأفراد بمواقف وإتجاهات وقيم إيجابية نحو البيئية، وتوليد أنماط جديدة من السلوك إتجاه البيئة، بهدف خلق وعي بيئي لدى مجيع قطاعات المجتمع والتركيز على التدريس في المدارس والكليات، ويعد مؤتمر تبليسي أول من حدد عناصر الوعي البيئي في المجال التربوي، ومن ثم تمثل في البعد المعرفي، و البعد القيمي (الاتجهات)، و البعد السلوكي(المهاري). (الزيدان، 2013، الصفحات 135 – 134) .

المطلب الثاني: تعريف الوعي البيئي.

لقد سبق و أن تعرضنا في ضبط مفاهيم الدراسة الأساسية، لمفهوم الوعي البيئي بإعتباره أحد أهم المفاهيم، بل إنه جوهر الدراسة، ولكن لابلأس من إضافة مفاهيم أخرى للوعي لكي تتضح الدراسة أكثر .

يعرف الوعي البيئي على أنه :" ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس والإتجاهات البيئية المرغوبة، بحيث تمكنهم من الإندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها، في إيطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية". (ماهري، 2014، صفحة 242).

ويعرف أيضا: "على أنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الفيئات الإجتماعية، والأفراد على إكتساب الوعي بالبيئة و مشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها و أثارها و وسائل حلها، والهدف من ذلك هو أن يصبح المواطن العادي ملما بالعلاقات الأساسية بين مكونات البيئة و مدى تأثريها كل منها بالأخرى، ومدى تأثري الإنسان عليها و تأثره بها". (شفيقة، 2019، صفحة 360).

كما جاء تعريف الوعي البيئي في الملتقى الإعلامي الأول للبيئة و التنمية المستدامة المنعقدة بالقاهرة في نوفمبر 2006بأنه: "إكساب الأفراد و الجماعات الخبرة والدراية الكافيتان بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة، وفهم العلاقة التأثرية المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة، والتعرف على المشاكل و الإشكاليات البيئة، والتدرب على حلها ومنع حدوثها، وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية أو ذات الصلة

قبل وقوعها وما يترتب عليها من أزمات إجتماعية، أو إقتصادية، أو سياسية في بعض الأحيان " وهذا ما إعتقده شخصيا تعريف شامل لمصطلح الوعي البيئي" (وقائع المؤتمر الإعلامي العربي الأول للبيئة و التنمية المستدامة، 2006) .

تعرف (بغدادي)الوعي البيئي بأنه "معرفة وإدراك مكونات البيئة، وأسباب المشكلات البيئية وآثارها لتكوين قيم وإتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكات سويا نحوى البيئة، وحل مشاكلتها وصيانتها. (بغدادي، 2013، صفحة 909).

يعرف أنه عبارة عن إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه و معرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، و كذلك القضايا البيئية و كيفية التعامل معها. والوعي البيئي لا يمكن أن يتحقق فقط من خلال التعليم، إنما يتطلب خبرة حياتية طبيعية، إن الوعي البيئي في أصله يتكون من ثالثة حلقات منفصلات في آن واحد وهي التربية البيئية و التعليم البيئي و الثقافة البيئية. (خنفر و عايد، 2016، صفحة 143) .

وقد عرف ويليام ب ستاب W.B. STAPP الوعي البيئي بأن الفرد متى تعلم يستطيع أن يقدر الموارد الطبيعية فقد يكتسب المزيد من المعرفة و المعلومات عن البيئة و يرغب في حماية البيئة التي يقدرها و يحترمها. (خضر، 2001، صفحة 27) .

و في نفس السياق عرف محمد محمد محمود الوعي البيئي بأنه: الإدراك القائم على المعرفة مع ضرورة حسن إستغلال الموارد الطبيعية و المشكلات البيئية و إقتراح أنسب الأساليب لمواجهة هذه المشكلات. (خضر، 2001، صفحة 28)

تعريف إجرائي: من خلال التعريفات السابقة فإن الوعي البيئي هو إدراك الفرد و وعيه و إحساسه بالمشكلات التي تحيط بالبيئة، و البحث عن الطرق و الوسائل التي تساهم في حل هذه المشاكل، وإتخاذ الخيارات التي تفيد الأرض بدلا من الإضرار بها.

المطلب الثالث: أهمية الوعي البيئي.

إن الحديث عن تنمية الوعي البيئي حديث ذو شجون ولا سيما أن البيئة تمثل أهمية كبيرة للإنسان فهي المحيط الذي يعيش فيه ، و يحصل فيه على مقومات حياته ، وهو المحيط الذي يتفاعل معه و يمارس فيه علاقاته المختلفة مع غيره من الكائنات.

و على الرغم من أن البيئة بما فيها من موارد متنوعة كانت في حالة توازن طبيعي يمكنها الوفاء بمطالب الإنسان ، و إمداه بإحتياجاته اللازمة لإستمرار حياته، إلا أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يحيط به من الكائنات ومكونات و عناصر الطبيعة قد أخل كثيرا بتوازن النظام البيئي، وترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية التي كان لهما أثر واضح في تدهور البيئة، والعمل على تدميرها ولاسيما أن هذه المشكلات البيئية ليس لها

حدود جغرافية يفرض علينا جميعا ضرورة الحمد من هذه المشكلات. (عوض و أرضيوهفريكاش، 2020، صفحة 290).

عن طريق الوعي البيئي الذي لدية أهمية كبيرة تتمثل في:

تأتي أهمية الوعي البيئي أنه وسيلة تعديل سلوك البشر تجاه البيئة نحو الأفضل، على إرتباط الإنسان مع بيته الطبيعية بعلاقات يستمد من خلالها مقومات حياته ومستلزمات تقدمه و رفاقيته لأن الإنسان عنصر رئيسي في النظام البيئي كما أن الوعي البيئي هو تلبية للنداءات البشرية للحفاظ على البيئة و تجنب العديد من المخاطر من خلال الندوات. و المؤتمرات. (بغدادي، 2013، صفحة 911). تكمن أهمية الوعي البيئي في بناء إتجاهات الأفراد والجماعات في المجتمع من أجل تغيير سلوكياتهم نحو البيئة عن طريق مشاركتهم في حل لمشكلات التي تواجه البيئة وتحميلهم مسؤولية تحديد المشكلات وضع حدوثها من خلال تنمية مهاراتهم ووعيهم في متابعة القضايا التي تخص البيئة. (بوحاجة، 2019، الصفحات 399 – 400) .

- تكمن أهمية الوعي البيئي في إيجاد الوعي عند الأفراد والجماعات وإكسابهم المعرفة، وتنمية المهارات في متابعة القضايا البيئية و الإدارة البيئية المرتبطة بالتطور دون المساس بالبيئة وتحقيق تنمية مستديمة (هاشم، صفحة 08).
- تعتبر إستكمالا للجهود التي تبذلها الحكومات و المنظمات البيئية في معالجة المشكلات البيئية من خلال تحفيزها للمواطنين على المشاركة بجهودهم من خلال الجمعيات في مجالات القضايا البيئية. (الهوش، 2019، صفحة 139).
- أهمية الوعي البيئي متمثلة أيضا في " تهذيب المفاهيم التي إعتاد عليها أفراد المجتمع حيث تتحول نظرتهم للبيئة على أساس الإنصياع الذاتي للمحافظة عليها والإهتمام بها لما يترتب عن تدميرها من مخاطر على حياتهم، وهذا بفهم البيئة و أسباب مشاكلها وكيفية علاجها والتدابير الوقائية المطلوبة.
- كما تبرز أهميته في تكوين الحس البيئي لدى الطلاب والقدرة على إستشعار الخطر البيئي مما ينمي لديهم المسؤولية الأخلاقية نحو البيئة ومواردها ، إلى جانب هذا تتكون الإتجاهات المرغوبة نحو الحفاظ على البيئة وحسن إدارتها و ذلك بتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يتبناها البعض فيما يتصل بالبيئة، ثم إشراك أفراد المجتمع في مشاريع حماية البيئة و الحد من الخسائر الإقتصادية والإجتماعية المترتبة عن التدهور البيئي (مقاتلي، 2007، صفحة 39).
- وعليه يتوقف حل المشكلات البيئية عن طريق تفهم مدى خطورتها ، والعمل الجاد على نشر الوعي البيئي بين مختلف أفراد المجتمع وفئاته، لأن ذلك هو الحل الوحيد الكفيل بتحقيق الإنسجام والتوافق و التوازن المطلوب بين الإنسان والبيئة أي أن الوعي البيئي هو مطلب مهم و ضروري على جميع المستويات ، و على الرغم من وضوح

ذلك للمسؤولين عن البيئة ، إلا أنه غاب عن أذهان الكثير الطلاب الذين لابد من تعريفهم به و تربيتهم عليه (عوض و أرضيوهفريكاش، 2020، صفحة 291).

- **المبحث الثاني: أهداف، خصائص و مراحل الوعي البيئي.**

المطلب الأول : أهداف الوعي البيئي.

الهدف الرئيسي من بناء الوعي البيئي هو تنمية المعارف والمواقف والمهارات الضرورية ولاسيما لدى الشباب وكذلك لدى غيرهم لتمكينهم من فهم و تقدير و تدبير العلاقات المتبادلة بين البشر وبيئتهم المادية و البيولوجية و الإجتماعية و الثقافية.

- تهدف تنمية الوعي البيئي إلى التعريف بالمشاكل البيئية وخلق وعي بيئي بين الفئات المختلفة يساعدهم على فهم المشكلات البيئية المحيطة وإثارة الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة و التعريف بالأسس العلمية و العملية للمشاكل و حلها. (بغدادي، 2013، صفحة 907) .
- تكوين معرفة بيئية لدى فئات مختلفة من المجتمع، يساعدهم على فهم المشكلات البيئية المحيطة بهم حتى يكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة على سلامة المحيط البيئي.
- توليد الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة، من خلال غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة مما يهددها من أخطار التغلغل إلى جذور العلل الحقيقية في أسلوب حياة كل فرد.
- الحث على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية و الوقاية منها (المرشد، 2017، صفحة 334).
- ترسيخ السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد من أجل التعامل مع مكونات وعناصر البيئة بالشكل الصحيح.
- تفعيل دور المجتمع من أجل تحسين مستوى المعيشة عن طريق تقليل الإستهلاك المؤدي إلى المشكلات البيئية. (قدوري، 2019، صفحة 21) .

- **المطلب الثاني :خصائص الوعي البيئي.**

يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد و حتى المجتمع إتجاه البيئة وضرورة ضبط معارفهم حيالا مشكلاتها وتطوير المعارف بغية التصدي لهاته المشاكل و يمكن تلخيص خصائص الوعي البيئي فيما يلي:

- الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكات إيجابية. (فتيحة ك.، 2011 - 2012، صفحة 96) .
- الوعي البيئي يتضمن تلازم الجانبين الجانب المعرفي والجانب الوجداني فعلى الرغم من أن الوعي البيئي. يتصل بالجانب الوجداني إلا أنه مشبع بالجانب المعرفي. (محمود، 2008، صفحة 148)

الوعي البيئي وظيفة تنبئية لما يمكن أن يصدر من سلوك الفرد إتجاه البيئة مستقبلا . (محمود، 2008، صفحة 149)

- أن تكون الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك. (محمود، 2008، صفحة 109) .
- إدراك أفراد المجتمع للمشكلات البيئية ومعرفة طرق حلها.
- يساهم الوعي البيئي في تكوين إتجاهات بيئية تتحكم بسلوك الأفراد . (الصباغ، 2017، صفحة 49)
- **المطلب الثالث : أبعاد الوعي البيئي.**

ورد في بعض الدراسات والبحوث البيئية مجموعة من الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس وعي الأفراد تجاه بيئتهم البيئة ومكوناتها و أهم مواردها وأهميتها والمفاهيم البيئية المرتبطة بها مثل (النظام البيئي ،التوازن البيئي، الموارد البيئية، المشكلات البيئية).

أولا: المعلومات االبيئية.

المعلومات حسب معجم "لاروس" هي الأخبار والتحقيقات أو كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور ، فهي التي تعدل أو تغير من البناء المعرفي بأي طريقة من الطرق ،و هي أيضا أي معرفة تكتسب من خلال الإتصال أو البحوث أو التعليم أو الملاحظة أما المعلومات البيئية، فهي كل البيانات والأفكار و الأخبار المتعلقة بالبيئة ،و يمكن تعريفها على أنها " عملية نقل الوعي الهادف والمقصودة التي تتضمن آراء الناقل والتي تتعلق بمصالح الأخرين. (المطرة، 2016، صفحة 118).

تعتبر المعلومات البيئية ظاهرة إجتماعية إرتبطت بحياة الإنسان منذ محاولاته المبكرة للتعرف على البيئة المحيطة به،حيث يعد توفير المعلومات البيئية من أهم الخطوات التي تتخذ لوضع إستراتيجية فعالة لحماية البيئة والحفاظ عليها نظرا لما تحققه من نتائج إيجابية في هذا المجال، ونكشف عن أهميتها فيما يلي:

- تنمية قدرة الدولة على الإفادة من المعلومات المتاحة في وضع إستراتيجية حماية البيئة ومكافحة التلوث البيئي.
- ترشيد و تنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات ببيئية و خاصة في خطط التنمية.
- توفير قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات البيئية وما يرتبط لها من أنشطة إقتصادية وصناعية وإجتماعية.
- رفع مستوى فعالية وكفاءة مؤسسات الإنتاج و الخدمات.

- إصدار القرارات السليمة في جميع القطاعات و على مختلف المستويات المسؤولة، بإعتبار أن أفضل و أصح القرارات المتخذة على أساس المعلومات. (رجاج، 2019، صفحة 472) .

- **ثانيا: الإتجاه البيئي.**

يتحدد السلوك الإنساني بمنظومات إتجاهات الأفراد وقيمهم وعقائدهم السائدة ،و يعد هربرت سبنسر أول من إستخدم مفهوم الإتجاهات، حيث قال في كتابه المبادئ 1862 إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الإتحاد الذهني الذي تحمله أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل و الإشتراك فيه. (رجاج، 2019) .

ينظر إلى إتجهات الفرد الموجبة والسالبة نحو موضوع معين بأن لها علاقة بسلوكه في المواقف البيئية ، وبإنتمائه وبتقديره للبيئة و لمفهوم الإتجاه قيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية والإجتماعية والتربوية و البيئية فالإتجاهات البيئية تعد من أهم الأحداث التي يجب أن تسعى التربية البيئية إلى تحقيقها ، فالتربية البيئية ليست إلا ثورة من أجل تعديل الإتجاهات، وممارسة السلوك السوي القائم على التعاطف والمحبة، وعلى تقدير ما في البيئة من مكونات حية وغير حية وما فيها من تفاعل ، وقد تنبه الفيلسوف الإنجليزي "هربرت سبنسر " إلى ذلك حين قال: إن ما يحمله المرأ من إتجاهات يؤثر في سلوكه وأحكامه على الحوادث والأشياء. والإتجاهات هي نزاعات تؤهل الفرد للإستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع ومع أن الإتجاهات تتمتع بقدر معقول من الثبات، إلا أنه يمكن تعديلها أو تغييرها بالحرائق نفسها، التي تستعمل في تغيير أو تعديل أنماط السلوك الأخرى، لأن معظم الإتجاهات هي أنماط سلوكية مكتسبة ومتعلمة من البيئة. (الشمولي، 2010، صفحة 29) .

فالفرد يكتسب معظم إتجهاته من المجتمع الذي يعيش فيه أو بالأخرى نتيجة للتفاعل بينه و بين هذا المجتمع، وذلك عن طريق ما يمر به الفرد من خبرات ومواقف منذ طفولته ، حيث تساهم مؤسسات المجتمع كلها بقدر أو بآخر فتكوين إتجاهاته كالأسرة و جمعيات حماية البيئة ووسائل الإعلام (الخظير، 2016، صفحة 166).

و بإعتبار أن الإتجاهات مكتسبة فإنها قابلة للتغير وهذا تحت تأثير عوامل محددة، بما يتماشى وعملية التغير الإجتماعي وهو ما يتطلب زيادة المؤثرات المؤيدة للإتجاه الجديد و خفض المؤثرات المضادة له أو الأمرين معا .أما إذا تساوت المثيرات المؤيدة المضادة فإنه يحدث حالة من التوازن و ثبات الإتجاه و عدم تغييره و إتجاه الفرد نحو موضوع معين، إنما يتحدد وفقا لأمر الموقف معه و مدى تأثريه فيه ، بمعنى أن تغير الإتجاه يتوقف على مدى قدرة الموقف الجيد على إحداث التغيير المطلوب.

لذا يقتضي الأمر إتباع بعض الوسائل و الأساليب التي من خلالها يمكن تصحيح مسار بعضها. و لما كانت

المعرفة البيئية بما تكونه من معاني و رموز لدى الفرد مما يحدد إتجاهاته نحوها ، فإن ذلك سينعكس على تعامل الفرد مع البيئة ، و يتجسد ذلك في السلوك البيئي. (برزاق، 2009، صفحة 77).

ثالثا: السلوك البيئي .

يعتبر السلوك ذالك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف بيئتة معينة والمتمثل في محاولته المتكررة للتعديل والتغيير في هذه الظروف حتى يتناسب مع مقتضيات حياته، ويرتبط غالبا بالتصدر النظري وعليه فالتصور النظري الحقيقة البيئية ،هو الذي يقرر التصرف السلوكي إيزائها لأنه لو كان الإنسان يعتقد أن عناصر البيئة من أنهار وجبال وحيوانات آلفية مقدسة، فإن سلوكه إزاءها سيكون مسترضيا لها القاعد عن إستثمارها بما يطور حياته أي الحفاظ عليها، وفي مقابل ذلك لو كان الإنسان يعتقد في أن البيئة عدو له حائلا دون ممارسة حياته وتطويرها ،فإن سلوكه نحوها سوف يكون سلوك المعادي لها المصارع لعناصرها مع ما يتبع ذلك من أثار التدمير الناتجة عن روح العداء وممارسة الصراع. (النجالر، 1999، صفحة 79).

وإذا كانت البيئة تتضمن معنى روحيا وراء معناها المادي كما في التصور الإسلامي فسيكون لذلك أثر بالغ في توجيه السلوك الذي يتجاوز مجرد الإنتفاع بمرافق البيئة لإشباع الشهوات والغرائز الطبيعية إلا إعتبارات تقوم على التواصل بين الإنسان و البيئة قوامه اللين واللطيف.

وغيرها من المعاني التي يقتضيها التواصل الروحي وما إن أصبح البعد الروحي ثقافة تتحكم في مجمل التصرفات الإنسانية تجاه البيئة فإنه يستثمر موقفا إنسانيا تحفظ فيه البيئة من أن ينالها الدمار إستنزافا أو تلويثا في سبيل تحقيق المتعة المادية. (برزاق، 2009، الصفحات 87 – 79)

يتضح مما سبق أن الملوك البيئي يركز على تنمية الخلق البيئي لدى الإنسان من خلال توجيه سلوكه في تعامله مع البيئة بمؤثراتها البشرية وإعداده للتفاعل مع عناصر البيئة المختلفة ،بما ينمي معنى التكيف من أجل البيئة وإستمرار تكيف البيئة من أجله وحماية النظام البيئي بمفهومها الشامل ،وهذا يتطلب إكتساب الإنسان المعلومات البيئية التي تساعده في فهم العلاقات المتبادلة بينه وبين عناصر البيئة ويتطلب ذلك تنمية مهارات الإنسان التي تمكنت من المساهمة في تطوير هذه البيئة على نحو أفضل، وتستلزم التربية البيئية أيضا تنمية الإتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان إيزاء بيئته وإثاره إهتمامه نحو هذه البيئة، وإكسابه أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها وتنمية مواردها. (الحضي و نواف ، 2009، صفحة 72).

وعليه فالسلوك البيئي هو محصلة للبعدين السابقين المعلومات والإتجاه ،بل إنه منبثق من معرفته الواعية وإحساسه العميق بقضايا البيئة ومشكلتها و مسؤوليته الشخصية نحو علاجها كحوصلة نهائية لمعادلة متغيراتها المعلومات الإتجاه والسلوك. (برزاق، 2009، الصفحات 78 – 79) .

المبحث الثالث: عوامل أنواع ومكونات الوعيي البيئي.

المطلب الأول: عوامل ظهور الوعي البيئي.

إن الوعي البيئي من الناحية التاريخية ليس حديث النشأة فقد بدت مظاهره واضحة في الحضارة الإنسانية القديمة، فمنذ ألاف السنين كان مفتشو الأراضي الزراعية في الصين يمرون على الحقول ويرشدون المزارعين إلى تدهور البيئة الزراعية وسائل منع ذلك ،كما إهتم القدماء المصريين بالحدائق والزهور والحفاظ عليها (سلامن، صفحة 133)

وقد عرف الوعي البيئي إهتماما تدريجيا لدى المجتمعات الصناعية كأحد إفرازات حركات التصنيع العشوائي وأثاره السلبية على البيئة الطبيعية، ويمكن إجمال عوامل ظهور الوعي البيئي في النقاط التالية: (فتيحة ك.، 2011 – 2012، صفحة 79).

1- الجمعيات الأهلية والمنظمات الغير الحكومية:

لقد أدى سعي الإنسان الدائم إلى التحضر والتصنيع إلى تلويث البيئة وإستنزاف مواردها الطبيعية وقد أدى ذلك بدوره إلى ظهور الجمعيات والتنظيمات الغير الحكومية التي تبنت برامج وإجراءات قصد التصدي لهذه المشكلات ومحاولة تبيان الأثار السلبي الذي تركته التنمية الإقتصادية على حساب البيئة الطبيعية . من بين هذه التنظيمات البيئية ذات الصيت الإعلامي الكبير منظمة(السلام الأخضر GREEN PEACE) و (منظمة أصدقاء الأرض FOE) حيث شكلت جميعها جماعات ضغط لايسنهان بها نظرا لتصديها للمشكلات البيئية العالمية مثل: النفايات الخطيرة، إرتفاع درجة حرارة الأرض وإختلاف التوازن البيولوجي والتلوث والتنمية والتنمية غير ملائمة. (فتيحة ك.، 2011 – 2012، صفحة 98).

وتلعب الجمعيات الأهلية والمنظمات الغير الحكومية دورا هاما في التوعية الجماهرية على نطاقات واسعة محلية إقليمية، وكذا دولية إذ تساهم بشكل فعال في نشر الوعي لدى صناع القرار والقيادات السياسية، وهو ما فتح المجال لإنشاء مؤسسة حكومية مختصة في شوئون البيئة. (سلامن، صفحة 135).

و قد إنحصر مفهوم الإهتمام بحماية البيئة في البداية بجمعيات صون الطبيعة وحماية الحياة البرية، والتي بدأت على نطاق ظيق في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن 19 مثل (نادي إسييرا الأمريكي) ،وكذا جمعية (أدويون) الوطنية كما عرفت المملكة المتحدة إنشاء الجمعية الملكية لحماية الطيور. (سلامن، صفحة 133).

وقد أخذت الحركة البيئية الطبعة الدولية بعد تأسيس الإتحاد العالمي للطبيعة عام 1948.

2-الجماعات العلمية:

لا يمكن إغفال دور الجماعات العلمية وإسهاماتها في مجال حماية البيئة ونشر التوعية البيئية، حيث قدم علماء البيئة والإيكولوجيين إسهاما بارزة في مجال الزراعة والصحة العامة، و نبهوا مبكرا إلى الأخطار البيئية الناجمة عن سوء إستخدام الموارد الطبيعية والتكنولوجيا، وهو ما منح فهما أفضل لمختلف الظواهر البيئية والعوامل المتحكمة فيها، وقد أسهم التطور التكنولوجي بشكل كبير في تطور طرق البحث وأدوات التحليل ورصد الملوثات وتحديد مصيرها. (الشربيني، 2015، صفحة 179).

ومن أمثلة الجماعات العلمية الناشطة في هذا المجال اللجنة العلمية والدولية للقطب الشمالي comité scientifique international d'acrtique وهي منظمة علمية ودولية أنشاتها أكاديميات العلوم الدولية في 18 بلدا وكذا هيئة مستشاري الأمم المتحدة للأوزون التي تضم 226 عالما (الشربيني، 2015، صفحة 179).

3- وسائل الإعلام :

لا يخفى على أحد أهمية الإعلام في توجيه السلوك الفردي والجماعي نحو الحفاظ على البيئة من خلال وسائله السمعية أو البصرية ،وحتى الإلكترونية وكذا جمعة لأكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع على راي واحد من خلال التأثير والإقناع بمختلف الوسائل الدرامية الواقعية، هذا فضلا عن الأساليب الأخرى كعقد الملتقيات الفكرية وصناعة فرص الحوار والتشاور وتبادل الأفكار حول القضايا التي تجمع الجميع. (برقوق و ميمونة مناصرية ، 2007، صفحة 131).

4-الرأي العام:

رغم إختلاف درجة الوعي البيئي لدى الرأي العام في الدول المتقدمة والنامية إلا أن السمعة المشتركة بينهما، هو إنفعال الراي العالم عامة عند وقوع الكوارث الإيكولوجية، حيث تتدخل العوامل الإقتصادية

والإجتماعية في تحديد درجة الوعي البيئية، ولا تعد مقياسا ثابتا في ذلك فقد يكون المستوى الإقتصادي والإجتماعي متقارب في بعض المجتمعات، وتكون درجة الإهتمام والفهم مختلفة. (سلامن، صفحة 137).

5- النخبة في المجتمع:

وتضم نخبة العلماء والسياسيين والمثقفين وقادة الفكر والرأي، وكذلك الفنانين ونجوم الرياضة ومشاهير الإعلام وغيرهم فهؤلاء يساهمون في صياغة الوعي لدى الأفراد من خلال مشاركتهم في القنوات الإعلامية والزيارات من خلال الإذاعة أو الصحافة، وكذا من خلال تصرفاتهم اليومية حيال البيئة أو أسلوب حياتهم المتحضر في التعامل مع البيئة، مما يجعلهم قدوة للمعجبين بهم ومن ثم تقليدهم بما يؤدي إلى نشر الوعي وتنميته لديهم. (فتيحة ك.، 2011 - 2012، صفحة 104).

6- التنظيمات الإجتماعية:

تقوم التنظيمات الإجتماعية المختلفة وبما لها من إثيولوجيا وأفكار بدور هام في صياغة وتشكيل الوعي الإجتماعي لدى أفراد المجتمع، وإتاحه فرصة الممارسة والمشاركة في العملي البيئي وتنميته، و أهم التنظيمات الإجتماعية الفاعلة في المجتمع وزارة شؤون البيئة، وكذا الأحزاب السياسية خاصة تلك التي تأخذ طابع الدفاع عن البيئة وخير مثال على ذلك أحزاب الخضر التي إستطاعت أن تحقق إنتصارات سياسية كبيره في مختلف أنحاء العالم. (فتيحة ك.، 2011 - 2012، صفحة 105).

المطلب الثاني : أنواع الوعي البيئي

يعتبر الوعي البيئي من أهم عناصر الثقافة السائدة في المجتمع، وبالتالي هو إدراك الفرد لذاته و للوعي البيئي أنواع عدة تتمثل فيما يلي : (محمد ح.، 2004، صفحة 176) .

1 _ الوعي الكامل (الوقائي): و هو الذي يمنع حدوث المشكلة.

2 _ الوعي العلاجي هو الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الإستخدام، وتتمثل الأضلاع الثلاثة للوعي البيئي في:

- الحكومة وأجهزتها.
- المجتمع بكامل هيئته ومؤسساته.
- الأفراد الذين يشكلون حماة البيئة في حالة توافر المعرفة والإدراك والفهم الصحيح إتجاه البيئة ،أي أن الوعي البيئي العلاجي والوقائي كلا منهما يكمل الأخر .

ويرى بعض المؤلفين أنواع أخرى للوعي البيئي كالتالي:

- الوعي الغريزي: هو الذي يتكون لدى الفرد نتيجة لممارسات و خبرات عديده يكسبها الفرد من خلال حياته اليومية.
- الوعي العلاقي: هو القائم على أعمال العقل والفهم والإقناع، حيث يتم الوصول إلى هذا الوعي عن طريق جهد مخطط ومقصود لكي يصل الفرد إلى مستوى الإهتمام والتجني والتحمس والدفاع عن فكرة ما ويختلف من شخص إلى آخر، حسب عدة عوامل كالسن ومستوى الذكاء والخبرات السابقة. (حسن، 2005، صفحة 12)

المطلب الثالث :مكونات الوعي البيئي.

يتكون الوعي البيئي من ثلاثة مكونات لابد من تكاملها من أجل الوصول إلى تكوين وعي بي فاعل، وتتمثل هذه المكونات في التربية البيئية التعليم البيئي والإعلام البيئي.

- **التربية البيئية:**

تعرف التربية البيئية بأنها عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى سكان العالم، وإثارة إهتمامهم نحو البيئة بمعناها الشامل والمشاركة المتعلقة بها، وذلك بتزويدهم بالمعارف وتنمية ميولهم وإتجاهاتهم ومهاراتهم للعمل فرادى و جماعات لحل المشكلات البيئة الحالية، وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة. (خنفر و عايد، 2016، صفحة 54).

كما عرف مصطفى صفي الدين التربية البيئية بأنها العملية المنظمة لتكوين القيم والإتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان و حضارته بالبيئة، لإتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحل المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلة بيئية جديدة. (الدين، 1991، صفحة 110).

- **الإعلام البيئي:**

ويعرف الإعلام البيئي بأنه وسيلة لإيصال الحقائق والمعلومات البيئية إلى الجمهور، وأيضا كوسيلة ينقل من خلالها أرائها إلى المسؤولين ويتحاور معهم، كما يعد وسيلة لإبلاغ الجمهور عن السياساة الحكومية وشرح المخططات والتدابير المتعلقة بالبيئة لإعطاء الناس حقهم الطبيعي في حرية الوصول إلى المعلومات والتأمين شففية العمل الرسمي. (دواج، 2012 - 2013، صفحة 171).

كما يعرفه جمال الدين علي صالح بأنه أحد أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة إذا أحسن إستثمارها كان لها المردود الإيجابي للرقي بالوعي البيئي ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية، ويعمل الإعلام البيئي على تسيير وفهم إدراك المتلقي للقضايا البيئية المعاصرة، وبناء قناعات معينة إتجاه البيئة وقضاياها، وهو شامل لكافة شرائح المجتمع لطرح أفكار محددة وأسلوب طرح هذه الأفكار لابد وأن يكون متغير ليناسب كافة المستويات. (صالح، 2003، صفحة 94) .

التعليم البيئي :

التعليم البيئي مفهوم تربوي جديد نسبيا، وهو نتيجة تفاعل مفهومي التعليم والبيئة ويهدف إلى معايشة الإنسان لمشكلات البيئية والتدريب على المشاركة في إدارتها سلميا وتنمية الوعي البيئي في إطار خطة على مستوى محلي أو قومي أو عالمي، مع إكتساب الفرد القيم والإتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة وتحسينها، بهدف إعداد جيل واعن للبيئة الطبيعية والإجتماعية والنفسية. (الخفاف، 2013، صفحة 67).

كما يعرف التعليم البيئي كذلك بأنه: نظام تعليمين يهدف إلى تطوير القدرات والمهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة وقضاياها والذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصحيحة وإكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلة البيئية القائمة والعملي، أيضا قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة. (خنفر و عايد، 2016، صفحة 82).

المبحث الرابع : دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي.

المطلب الأول : الفايسبوك كإعلام بيئي.

إن المهمة التي تسعى الإعلام البيئي إلى إنجازها تتمثل في توظيف وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتطويعها بهدف حماية التنوع الحيوي والتوقف عن تدخل الإنسان، بتوازنه وكشف الجهات التي تسبب بتلويث البيئة وتدميرها بشتى السبل . (الباسط، 2009، صفحة 30).

ويشكل الإعلام بإختلاف تقسيمها الفايسبوك محركا لخلق رأي عام و بناء إتجاهات علمية وصياغة وإقتراح بالبيئة فالكل يشترك في صناعة الخبر والقصة والرأي والوعي، وبمقدور الجمهور أن يلجأ إلى الفايسبوك وتويتر والمدونات لنقل رسائلنا الكثيرة. يمكننا أن نساهم في إرسال مئات و ألاف الرسائل الإلكترونية للصحف والإذاعات والقنوات ومواقع الأنترنت، تتحدث عن البيئة و تطالب رئيس التحرير والمدير العام، بأن يناقش قضايا البيئة، لأنها تتحدث عن البيئة وعن غذائنا ومائنا وهواءنا وصحتنا، وهي ليست ترفا أو ترفا أو خيالا أو مبالغة. (الباسط، قضايا التغيير المناخي في وسائل الإعلام الفلسطينية غياب أم تغيب؟، 2011، الصفحات 7 – 9).

ويتحول الإعلام الجديد بوسائله الفايسبوك إلى أحد أهم وسائل الضغط والمطالبة بتفعيل القوانين وإصلاح الخلل والمحاسبة ومنع المزيد من التدهور للبيئة، وهو مصدر بث الوعي للجمهور والكشف عن الحقائق والإشارة إلى المخاطر و الأخطار و الأضرار الجانبية للغذاء والماء والهواء والدواء . (الباسط، قضايا التغيير المناخي في وسائل الإعلام الفلسطينية غياب أم تغيب؟، 2011، صفحة 5).

ولكي نحدد أهداف الإعلام البيئي من خلال الفايسبوك ندرج المفاهيم التالية:

أ- المعرفة (البعد الإدراكي):

ويقصد بها المعلومات و المفاهيم التي ينبغي أن يعرفها الأفراد والجماعات عن النظم البيئية، وكل ما يحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات. (عجوزة، 2009، صفحة 94).

وهنا يبرز دور وسائل الإعلام الجديدة الأكثر فعالية في نشر الوعي البيئي بين المواطنين على إختلاف أعمارهم ودرجات ثقافتهم وأماكن تواجدهم، ولضمان الإدراك والفهم الصحيحين للعلاقة التي تربط الإنسان بالبيئة، ينبغي الإهتمام والعناية بالقنوات الإتصال وقدرتها على الأداء الجيد في إيصال المعلومات والبيانات البيئية من خلال المعالجة الشاملة للأحداث بغية إيصالها إلى كافة الشرائح الإجتماعية، ورفع وعيهم بأبعاد و مخاطر المشكلات البيئية. (تركي، 2019).

ب- تكوين المواقف والقيم (البعد المهاري):

و المقصود بها مساعدة الأفراد و الجماعات على إكتساب مجموعة من مشاعر الإهتمام و البيئة، و كذا إكتساب المهارات، و هنا يأتي دور وسائل الإعلام الجديدة بإعتبارها جزءا من منظومة التعليم و التدريب المستمر، خاصة حيث يستطيع أن تخلق أنماطا جديدة من الإتجاهات الإيجابية، لما لها دور محوري في تنمية المواقف و القيم المختلفة و جعل المواطنين يعايشون مشكلات البيئة و يشعرون بوجودها، و يحسون بأضرارها و تأثيراتها عليهم، هذا ما يعزز الوعي البيئي العام والخاص في المناطق الحضارية والبيئية .

كما يتعين على وسائل إعلام التقليدية والجديدة، وهذا الصدد إعداد جمهور يتقبل مواقفه وقيمته التقليدية وسلوكياته المضرة بالبيئة والتأثير فيها، من أجل تحسينها ورفع مستوى معيشته وحفظ التنوع البيولوجي والموارد الغير متجدده والقدرة للإستيعابية للأنظمة الإيكولوجية. (اليونسكو، 1977، صفحة 161).

ج- المشاركة (البعد الإنفعالي):

وهي إتاحة الفرصة للأفراد والجماعات في المشاركة الفاعلية في كافة المستويات على حل المشكلة البيئية، ولتعزيز المشاركة الجماهرية في هذا الصدد ينبغي على وسائل الإعلام الجديد الفايسبوك أن يخلق قنوات للحوار الإجتماعي للمواطنين للوصول إلى القرار المشترك، مما يساعد على خلق تيار شعبي ضاغط على الحكومات عندما يتعلق الأمر بالبيئة. (موسى، 2007، صفحة 70).

المطلب الثاني: مساهمات موقع الفايسبوك كأحد تطبيقات الإعلام الجديد في نشر ثقافة التنمية المستدامة.

يستطيع موقع الفايسبوك أن يقوم بأدوار أساسية في حملات التوعية الإعلامية، وذلك بالنشر ثقافة التنمية المستدامة خاصة إذ ما تم توظيفه ضمن منظومة الوسائل الإعلامية للحملة التوعوية. وذلك للخصائص الكبيره التالية التي يمتلكها:

- **إنتشاره الواسع:** حيث للفايسبوك شعبيةكبيرة وإنتشار متزايد ليس فقط عالميا ولكن إيضا محليا، حيث توضح الدراسات الميدانية الحريثة التي تمت في المملكة إنتشاره بين الشباب و الفتيات على حد سواء، حيث إن إنتشاره في تزايد مستمر.

- **خصائصها المتعددة:** يستخدم الفيسبوك اليوم من قبل مستخدمهي في أغراض شتى بنائا على توعية وطبيعة و ديموغرافية مستخدميه، فهو يستخدم كأداة إتصالية بين الأصدقاء والمعارف وأداة للتعرف على الأخبار الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، ومتابعتها ومناقشتها و كأداة إعلانية توعوية.

- **تطبيقاته المختلفة:** يمتاز الفيسبوك بأنه من أكثر الوسائل الإجتماعية قدرة على العمل ضمن تطبيقات عدة مثل اليوتيوب،iphone, الدردشة، تويتر، خدمات التليفون النقال،... الخ. بل أنه يتيح لصاحب الموقع خلق التطبيق الذي يرغبه، وهذا ما يساعد القائم على الحملة االتوعوية في ربط الفايسبوك بمواقعه على الأنترنت و ربطه بالوسائل الإجتماعية الأخرى بل و وسائل الإتصال المختلفة.

– إستخدامه في التنظيم و الإجتماعات: يمكن الإفادة من الفايسبوك في تنظيم التجمعات التي تحتاجها الحملة والمقابلات التي ترغب في قيامها، كما أنه من أفضل الوسائل في الوصول إلى الجماهير المستهدفة بدقة. (العوفي، 2012، الصفحات 247 - 248).

كما يتمتع موقع الفايسبوك بمجموعة من الخصائص الأخرى نجد من أهمها :

- يستخدم الأغلبية الساحقة من الشباب موقع الفيسبوك وقت كبير طوال اليوم للتواصل مع اصدقائهم ومعارفهم من خلال الموقع.

- يتيح موقع الفيسبوك الشباب فرصة تحميل الصور و المشاركة في مجموعات النقاش و التمتع بالألعاب على ملفاتهم الشخصية، حيث يتم تحميل أكثر من 14 مليون صورة يوميا على الملفات الشخصية للشباب.
- يمكن للمستخدمين الإشتراك في شبكة أو أكثر على موقع الفاسبوك حسب التخصصات، أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو الأصدقاء وهذه الشبكات تتيح للمشتركين للإتصال بالأعضاء في نفس الشبكة بإضافة أصدقاء جدد لصفحاتهم مع إتاحة الفرصة لهم لتصحف ورؤية الصفحات الشخصية للأعضاء نفس الشبكة.
- يقوم الفيسبوك بتزويد المستخدمين بالأخبار الجديدة سواء كانت news feed و التي تسمح لمستخدم أن يحصل على أحدث العناوين الرئيسية والأنشطة التي قام بها أصدقائهم أو المجموعات المشاركة بها و mini feedالتي تزود المستخدم بتفاصيل هذه الأنشطة أو الأخبار.
- يعد الفايسبوك أحد من أكثر المواقع الإجتماعية الشعبية ويتضاعف عدد مستخدميه الناشطين كل عام وذلك بعد توسع نطاق إستخدامه من خلال الهاتف الخلوي.
- يتمتع موقع الفيسبوك بقدرته على بناء العلاقات الإجتماعية وإمكانية المشاركة بملفات الصور والفيديو بإعتباره موقعا يمثل مزيجا من غرف المحادثة ومعرض للصور بأنواعها ومساحات للكتابة والتعليق بجانب صندوق البريد الإلكتروني، كما يستخدم لبناء وتدعيم العلاقات والترويج للأفكار والآراء والمشروعات الفردية و الجماعية، و قد أشار Kristin Drogos إلى أن متوسط أعداد تحميل الصور والملفات الفيديو على موقع الفيسبوك وصل إلى 5 مليون ملف كما وصل إلى عدد ملفات الشخصية التي يقوم الأفراد بتحديثها في خلال شهر واحد إلى 60 مليون ملف. (السير، 2014، الصفحات 24 - 127)

المطلب الثالث: أهم القضايا البيئية المثارة في الفايسبوك .

يعتبر الإنسان أهم عامل حيوي في إحداث التغيير البيئي والإخلال الطبيعي البيولوجي، فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة وكلما توالت الأعوان إزداد تحكما وسلطانا على البيئة وخاصة بعد أن يرسل له التقدم العلمي التكنولوجي مزيدا من فرص أحداث التغيير في البيئة وفقا للإزدياد حاجاته المعيشية. (يومية سياسة ، 2017).

يستأثر كل من الإحتباس الحراري والتغيرات المناخية والتلوث المناخي والتنوع الحيوي بإهتمام جماهير موقع الفايسبوك في مناقشة هذه المشكلات البيئية، و خاصه الإهتمام الكبير بالكوارث الطبيعية و فيما يلي سنعرض من أهم القضايا البيئية المثارة في موقع الفايسبوك:

أ- **الإحتباس الحراري:** ترتبط مخاطرها بإرتفاع درجة حرارة سطح الأرض على مدى طويل، وتعمل على عدد من الغازات الموجودة في الغلاف الجوي بشكل طبيعي على حدوث نفس العملية التي تحدث في الصرب الزجاجية، فهي تساعد على إحتفاظ الأرض بجزء من حرارة الشمس عن طريق الإحتفاظ بتلك الأشعة الحرارية ومنعها من الخروج من الغلاف الجوي للأرض، بعد ظهور التصنيع وإستخراج الطاقة من الفحم والغاز الطبيعي إلى جانب قطع الأشجار للإستفادة من الأراضي للزراعة والرعي، ساهمت هذه العوامل في إرتفاع نسبة حرارة الشمس التي يتم منعها من الخروج من الغلاف الجوي للأرض، كما نجد أن التأثيرات الأساسية لظاهرة الإحتباس الحراري على الإنسان تتمثل في التغيرات المناخية وهذا ما يؤدي إلى إختلال التوازن الطبيعي. (غزلان، 2000، الصفحات 173 - 276) .

ب- **التلوث:** الذي يعرف بأنه عملية تراكم لبعض العناصر والمركبات في البيئة، وبشكل يؤدي إلى الأضرار بهذه البيئة والعناصر الحية المختلفة المرتبطة بها مثل الإنسان والحيوان والنبات. (غزلان، 2000، صفحة 54).

و ترجع مشكلة التلوث البيئي في العالم الثالث إلى عدة عوامل منها، إتساع الصناعة في هذه الدول في فترة الستينيات و السبعينيات وتعاني من مشكلة التلوث البيولوجي الناجمة عن التخلف والفقر، ويظهر ذلك من خلال أساليب الصرف الصحي المختلفة، و أساليب جمع القمامة وتنقية مياه الشرب إضافة إلى إقاء الدولة المتقدمة نفاياتها الصناعية في مياه دول العالم الثالث أو دفنها في أراضيها مقابل الحصول على التعويض مالي. (حفظي، 2023، الصفحات 119 - 200).

ت- **الكوارث الطبيعية:** هي دمار كبير يحدث بسبب حدث منطوي على مخاطرة مثل الزلازل وغيرها من الظواهر الطبيعية التي تسبب دمار كبير للممتلكات والبشر وتختلف الكوارث حسب نسبة السكان المحيطة بظاهرة منطوية أو قابلة للحصول. (صبرينة و مبدوع ، 2016 2017).

إن مشكلة الحفاظ على البيئة تمثل أحد أكبر وأهم التحديات التي تواجه المجتمع البشري، وتستلزم إتخاذ القرارات والإجراءات الحاسمة التي تكفل الإبقاء على المقاومات البيئية الإيجابية التي تساعد على إستمرار الحياة بأشكالها المختلفة.

خلاصة الفصل:

إن الوعي البيئي هو إدراك الأفراد والمجتمعات للمشكلات التي تهدد البيئة، وفهمهم للأهمية الحفاظ على مواردها وقد بدأ هذا الوعي بالتبلور مع زيادة المخاطر الناتجة عن التلوث والتوسع الصناعية ، وتكمن أهمية الوعي البيئي في مساهمته في حماية الأرض وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإحساس بالمسؤولية وإرتباطه بالقيم الإنسانية ويشتمل على جواب معرفية و سلوكية و عاطفية، وتتداخل مكوناته الفكرية والسلوكية لتشكيل مجتمع يدرك أهمية البيئة ويسعى للحفاظ عليها، يبرز دور منصة الفايسبوك كوسيط إعلامي بيئي فعال في نشر الوعي البيئي، حيث يسهل تفاعل الجمهور مع القضايا البيئية عبر محتوى مرئي وجذاب وعن طريق حملات توعوية واسعة الإنتشار و نجد أبرز القضايا البيئية المطروحة على المنصة مثل التلوث والتصحر والطاقات المتجددة.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث عرض و تحليل البيانات و المعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

المطلب الأول: تعريف ميدان الدراسة

الطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الإنسانية

المبحث الثاني: عرض و تحليل البيانات المتوصل إليها

المطلب الأول: عرض و تحليل بيانات محور البيانات الشخصية

المطلب الثاني: عرض و تحليل بيانات محور عادات و أنماط إستخدام الفيسبوك و صفحة الجزائر الخضراء

المطلب الثالث: عرض و تحليل بيانات محور دوافع إستخدام صفحة الجزائر الخضراء

المطلب الرابع : عرض و تحليل بيانات محور الإشباعات المحققة من إستخدام صفحة الجزائر الخضراء

نتائج الدراسة

تمهيد

يعتبر الجانب التطبيق من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحوث، التي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة يتناول هذا الجزء من دراستنا تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين، وقد تم إدراك اجابات أفراد العينة في شكل جداول بسيطة وجداول مركبة ومن ثم التعليق عليها من اجل استخلاص النتائج النهاية للدراسة.

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

المطلب الأول: تعريف ميدان الدراسة

يُعد قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو من أبرز التكوينات الأكاديمية في الجزائر التي تدرس علم التاريخ ، وعلم الإعلام و الإتصال و علم المكتبات ، و تأسس هذا القسم ضمن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويوفر مسارات قوية على مستوى الماستر ، تشمل مثلاً دراسات في الإتصال التنظيمي و الجماهيري و السمعي البصري في الإعلام و في التاريخ تاريخ الجزائر الحديث التاريخ الحديث و المعاصر .

الآفاق المهنية للعلوم الإنسانية متنوعة وغنية، وتمتد إلى العديد من القطاعات نظراً لما تتيحه هذه العلوم من مهارات تحليلية وتواصلية وثقافية عميقة. تشمل علوم الإنسان مجالات مثل في علوم الإعلام و الإتصال: الصحافة، لبتنشيط، الإشهار ، السمعي البصري، الإتصال في المؤسسات، المقاولاتية ، العلاقات العامة....إلخ

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الإنسانية

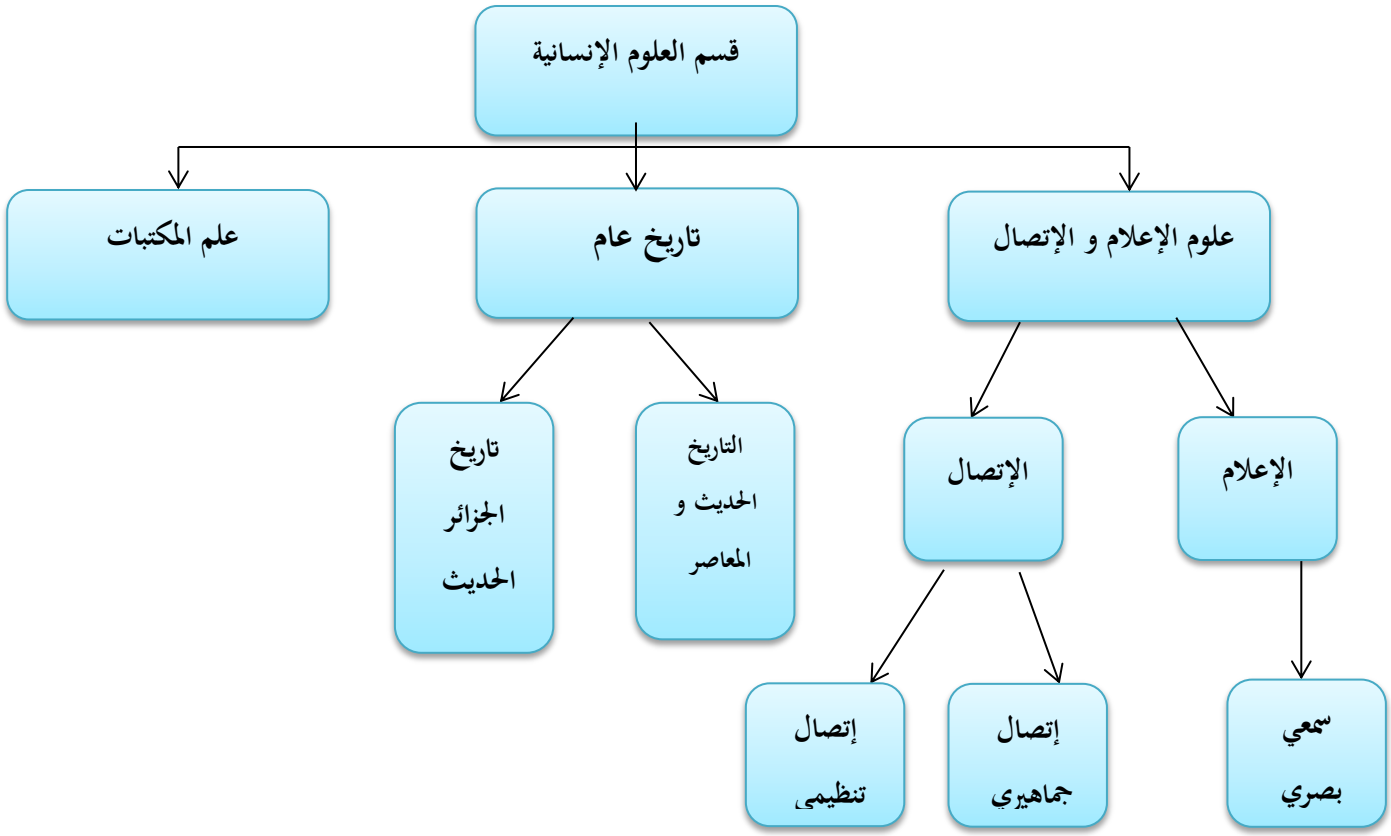

الشكل رقم (01) الهيكل التنظيمي للعلوم الإنسانية

المبحث الثاني : عرض و تحليل البينات المتوصل إليها

المطلب الأول : عرض و تحليل بينات محور البيانات الشخصية

- **جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:**

الفئة8	التكرار	النسبة%
ذكر	45	%45,0
أنثى	55	%55,0
المجموع	**100**	**100 %**

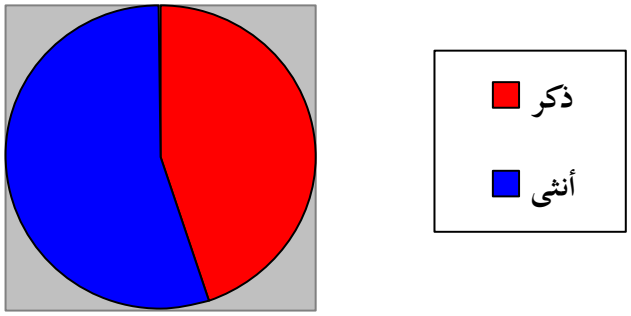

الشكل رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يوضح الجدول رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث بلغت نسبة الإناث 55%، أما الذكور 45% كما يمثله الجدول أعلاه، بهذا فإن نسبة الإناث تتجاوز بقليل نسبة الذكور. و منه نستنتج أن عدد الإناث المسجلات حسب المعطيات الجدول أكثر من عدد الذكور و هذا ينطبق مع نسبة الناجحين في الباكالوريا حيث تستولي نسبة الإناث.

- **جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:**

الفئة	التكرار	النسبة%
من 18 إلى 21 سنة	19	%19,0
من 21 إلى 24 سنة	55	%55,0
أكثر من 24 سنة	26	%26,0
المجموع	**100**	**100 %**

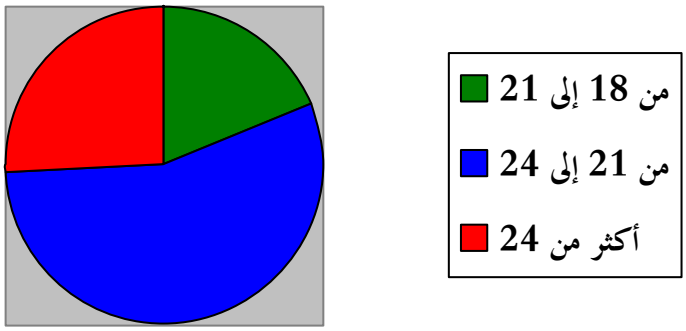

الشكل رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

نلاحظ من الجدول رقم 02 أنه تم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث فئات حسب السن، حيث كانت النسبة الأكبر للفئة العمرية الذي تتراوح أعمارهم بين (21 إلى 24 سنة). و تليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 24 سنة أو أكثر، في حيث أن النسبة الأقل بين الفئات العمرية هي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 21سنة، و هذا حسب العينة المدروسة، ونستخلص أن الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 21 إلى 24 سنة، هم أكثر فئة متواجدة بال8جامعة و كذلك أفراد العينة في أعمارهم القانونية للتدريس.

- **جدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الطور:**

الفئة	التكرار	النسبة%
ليسانس	33	%33,0
ماستر	67	%67,0
المجموع	**100**	**100 %**

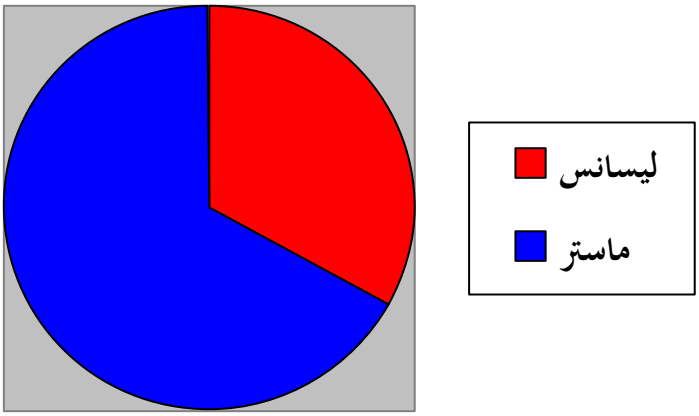

الشكل رقم (4) يمثل نسب طور أفراد العينة

يوضح الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب الطور التعليمي حيث تضمن ثلاث فئات وهي الليسانس، بمعنى من السنة الأولى ليسانس إلى الثالثة ليسانس الذي شكلت نسبة33%، بينما الحاصلون على شهادة الليسانس أي طور الماستر شكلوا الأغلبية بنسبة 67%،أما فئة الدوكتوراه لم يسجل وجود طلبة في هذه الفئة. فإن هذا التوزيع يظهر التواجد الكبير لطور الماستر في الجامعة.

- **جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن:**

الفئة	التكرار	النسبة%
حضرية	42	%42,0
ريفية	58	%58,0
المجموع	**100**	**100 %**

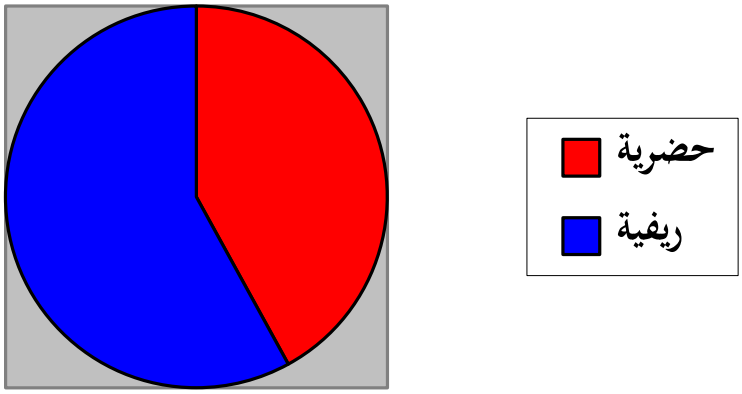

الشكل رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن

يوضح الجدول رقم 04 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب منطقة السكن حيث تبلغ نسبة أفراد المناطق الريفية إلى 58% ، ونسبة أفراد المناطق الحضرية إلى 42%، وهذا ما يشير إلى أن أغلبية الطلبة في عينة الدراسة ينحدرون من مناطق ريفية، وهذا قد يعود إلى طبيعة المجتمع المدروس مثل أنتشار المناطق الريفية جغرافيا حول الجامعة.

المطلب الثاني :عرض و تحليل بيانات محور عادات و أنماط إستخدام الفيسبوك و صفحة الجزائر الخضراء :

- **جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدامهم للفيسبوك**

الفئة	التكرار	النسبة%
منذ سنة إلى ثلاث سنوات	13	%13,0
منذ ثلاث سنوات إلى ستة سنوات	20	%20,0
أكثر من ستة سنوات	67	%67,0
المجموع	**100**	**100 %**

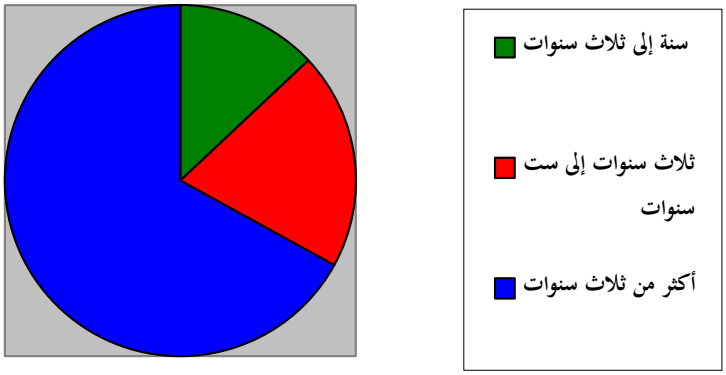

الشكل رقم (6) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدامهم للفيسبوك

من خلال البيانات المجودة في الجدول رقم 05 نلاحظ أن الأغلبية من العينة المدروسة يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر من ست سنوات، حيث تمثله نسبتهم ب 67% ،بما يدل على الإرتباط الأمد بالمنصة، بينما 20% يستخدمون الفيسبوك منذ ثلاث إلى ست سنوات و الفئة الأقل التي تستخدم الفيسبوك منذ سنة إلى ثلاثة سنوات التي تمثلت نسبتهم ب 13 %، مما يعكس ضعف المستخدمين الجدد في السنوات الأخيرة، مع الإعتماد على الفيسبوك بشكل كبير من خلال العينة المدروسة.

- جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لتصفح الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة%
صباحًا	10	%10,0
مساءً	45	%45,0
ليلًا	45	%45,0
المجموع	**100**	**100 %**

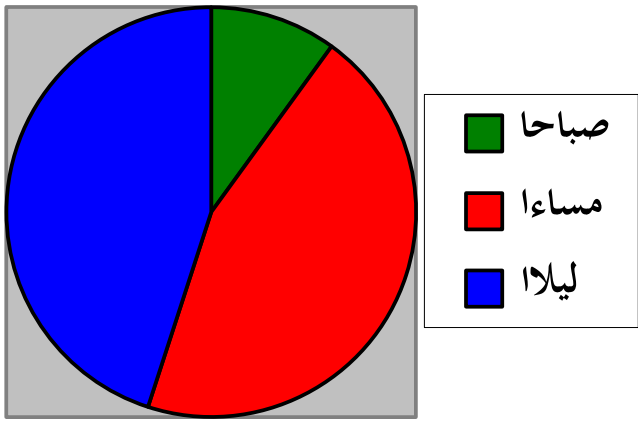

الشكل رقم (7) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لتصفح الفيسبوك

يوضح الجدول رقم 06 توزيع أفراد العينة حسب الفترة التي يفضلونها في تصفح الفيسبوك، مما يتضح أن الأغلبية من أفراد العينة يفضلون تصفح الفيسبوك في فترتي المساء و الليل بنسبة متساوية تبلغ 45 % لكل من الفئتين، في حين أن 10% فقط من أفراد العينة يفضلون التصفح في الصباح، و هذا التوزيع قد يعكس أن إستخدام الفيسبوك يرتبط غالبا بأوقات الفراغ.

- **جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها يوميًا على الفيسبوك**

الفئة	التكرار	النسبة%
مدة ساعة	19	%19,0
من ساعة إلى ساعتين	38	%38,0
أكثر من ساعتين	43	%43,0
المجموع	**100**	**100 %**

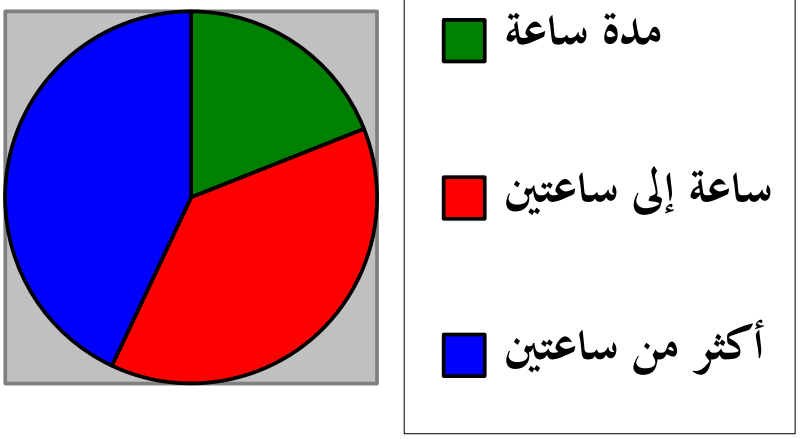

الشكل رقم (8) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها يوميًا على الفيسبوك

يظهر الجدول رقم(7) توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها يوميا على الفيسبوك، يتبين أن أكبر نسبة من الأفراد يقظون أكثر من ساعتين يوميا على الفيسبوك بنسبة 43% ، بينما 38% يقضون ساعة إلى ساعتين يوميا 19 %فقط يقضون مدة ساعة، مما يتضح إندماج كبير لأفراد العينة في المنصة وقد يشير ذلك إلى تأثيره القوي على أنماط الحياة والسلوك الإجتماعي لدى أفراد العينة.

- **جدول رقم(8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الأجهزة الإلكترونية التي يتصفح بها الفيسبوك**

الفئة	التكرار	النسبة%
الحاسوب	5	%5,0
الهاتف	92	%92,0
التابليت	3	%3,0
المجموع	**100**	**100 %**

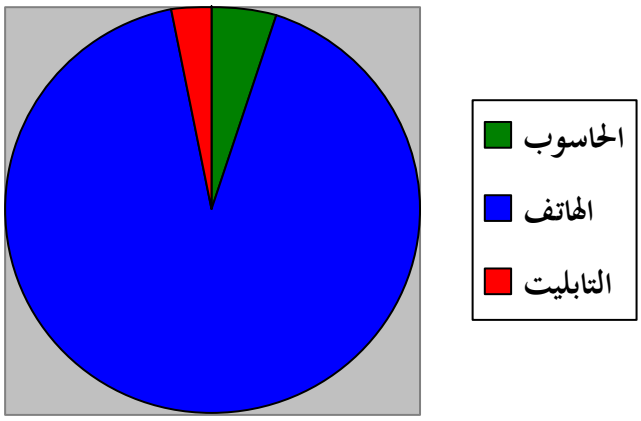

الشكل رقم (9) يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الأجهزة الإلكترونية التي يتصفح بها الفيسبوك

يوضح الجدول رقم(8) توزيع أفراد العينة حسب نوع الأجهزة التي يستخدمونها في التصفح على الفيسبوك، و نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك عبر الهواتف الذكية حسب نسبتهم التي قدرت ب 92% ،بينما يستخدم 5% من أفراد العينة الحاسوب و3% يستخدمون الأجهزة اللوحية التابلت، وهذا التوزيع يشير إلى أن الهاتف الذكي هوا لجهاز المفضل والأكثر إنتشارا بين المستخدمين لتصفح الفيسبوك ،وهذا قد يكون نظرا لتوفره بشكل دائم لدى أفراد العينة أو سهولة حمله، و قد نلاحظ تراجع إستخدام الحاسوب والتابليت وهذا ما يعكس التوجه العالم نحو الأجهزة المحمولة في إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي.

- **جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان تصفح الفيسبوك غالبًا:**

الفئة	التكرار	النسبة%
في المنزل	84	%84,0
في المقاهي	8	%8,0
في الجامعة	8	%8,0
المجموع	**100**	**100 %**

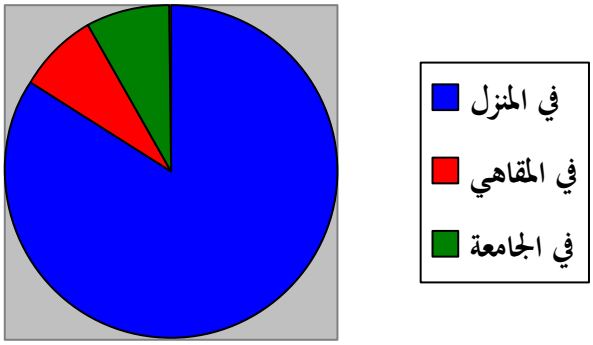

الشكل رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان تصفح الفيسبوك غالبًا

يوضح جدول رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب مكان تصفح الفيسبوك غالبا فقد نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يفضلون تصفح الفيسبوك غالبا في المنزل ، حيث تمثلت نسبتهم 84% بينما، تتساوى نسبة أفراد العين الذين يتصفحون الفيسبوك في المقاهي والجامعة بنسبة 8% لكل منهما، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يفضلون المنزل للتصفح على الفيسبوك نظرا أن المنزل هو الأكثر أمانا وراحة لإستخدام الفيسبوك ، وهذا قد يعود إلى أن الأفراد يفضلون الخصوصية والهدوء بينما تقل فرص التصفح في الأماكن الأخرى مثل المقاهي أو الجامعة بسبب الإنشغال أو ضعف شبكة الأنترنت.

- **جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من يتصفحون الفيسبوك غالبًا:**

الفئة	التكرار	النسبة%
لوحدك	75	%75,0
مع الأصدقاء	20	%20,0
مع العائلة	5	%5,0
المجموع	**100**	**100 %**

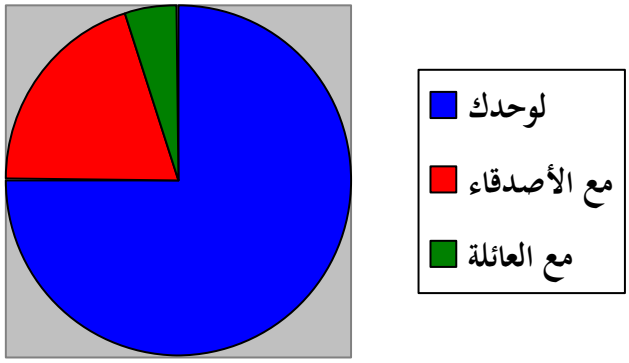

الشكل رقم (11)يمثل توزيع أفراد العينة حسب مع من يتصفحون الفيسبوك غالبًا

يوضح الجدول رقم 10 أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك لوحدهم حيث تبينت نسبتهم ب 75% و20% من أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك مع الأصدقاء وتأتي بعدها الفئة الأقل نسبة 5% من الأفراد الذين يتصفحون الفيسبوك مع عائلتهم، حيث يعكس الجدول أن أفراد العينة يتجهون إلى الخصوصية والإستقلالية في تصفح الفيسبوك، كما أن النسبة الصغيرة التي تتصفح الفيسبوك مع العائلة تدل على ضعف الفيسبوك كوسيلة التواصل العائلية نضرا للإهتمامات المختلف بين أفراد الأسرة.

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة معرفتهم بصفحة الجزائر الخضراء

الفئة	التكرار	النسبة%
من منشور على الفيسبوك	75	%75,0
من صديق	25	%25,0
المجموع	**100**	**100 %**

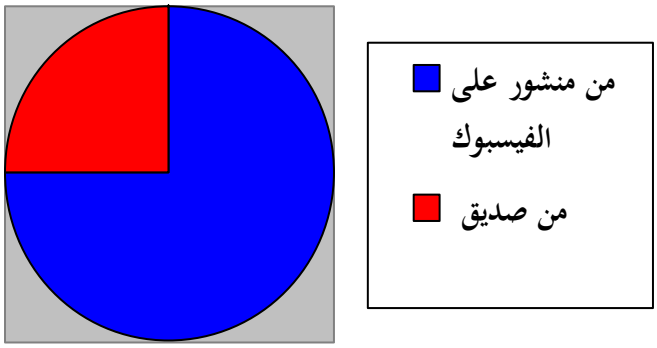

الشكل رقم (12) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة معرفتهم بصفحة الجزائر الخضراء

يتضح من الجدول رقم 11 أن غالبية المشاركين أو أفراد العينة بنسبة 75% تعرفوا على الصفحة من خلال المنشور على الفيسبوك، بينما 25% من هؤلاء تعرفوا عليها عن طريق صديق، وهذا يشير إلى أن المنشورات المباشرة تلعب دورا أساسيا في نشر المحتوى والصفحات مقارنة بالتوصيات الشخصية، ونرى من هنا قوة الإنتشار الرقمي وسرعة وصول المعلومات عبر الفيسبوك.

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة متابعتهم للصفحة:

الفئة	التكرار	النسبة%
أقل من سنة	62	%62,0
من سنة إلى سنتين	28	%28,0
أكثر من سنتين	10	%10,0
المجموع	**100**	**100 %**

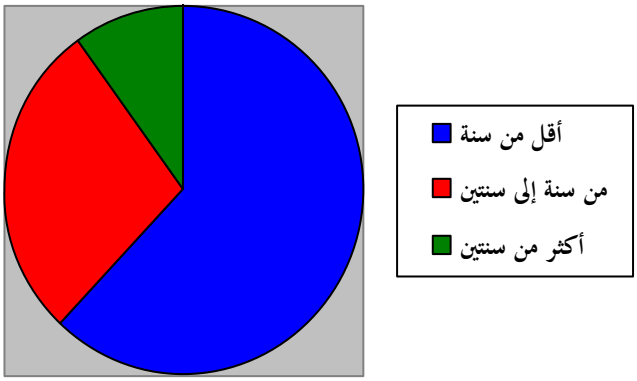

الشكل رقم (13) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة متابعتهم للصفحة

يوضح الجدول رقم 12 توزيع أفراد العينة حسب مدة متابعتهم للصفحة، ونلاحظ أن معظم أفراد العينة بنسبة 62% يتابعون الصفحة منذ أقل من سنة بينما 28% منهم يتابعونها منذ سنة إلى سنتين وفئة قليلة تقدر نسبتها ب 10% يتابعونها بأكثر من سنتين، ونلاحظ أن محتوى الصفحة جذاب وحديث، و أن الصفحة تحاول إتخاذ أو ظم متابعين بشكل مستمر، ونلاحظ أن نسبة المستخدمين القدامى أقل من الجدد مما قد يعكس تطور محتوى الصفحة وإتجاهه إلى إهتمامات تمس الجمهور العام.

.

- **جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة زيارتهم لصفحة أسبوعيا**

الفئة	التكرار	النسبة%
دائمًا	14	%14,0
أحيانًا	61	%61,0
نادرًا	25	%25,0
المجموع	**100**	**100 %**

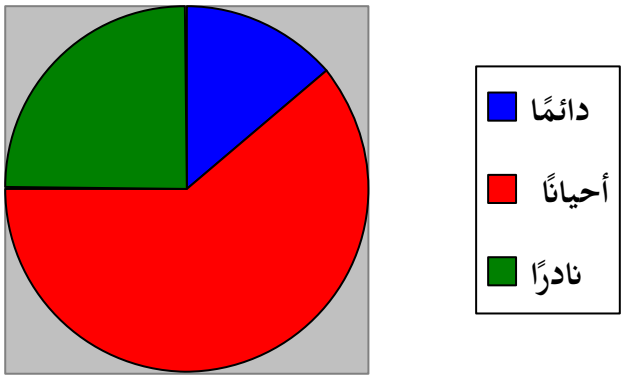

الشكل رقم (14) يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة زيارتهم لصفحة أسبوعيا

يظهر الجدول رقم 13 توزيع أفراد العينة حسب زياراتهم للصفحة أسبوعيا فقد نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يزورون الصفحة أحيانا بنسبة 61%، ونلاحظ أن 25% من نسبة أفراد العينة يزورونها نادرا، بينما الأقل هم من يزورونها دائما بنسبة 14% فقط نعكس معطيات الجدول نمط متقطعا من التفاعل مع الصفحة لدى أفراد العينة.

- جدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المنشورات التي تهمهم على الصفحة

الفئة	التكرار	النسبة%
صور الطبيعة والمناظر الخضراء	26	%26,0
منشورات توعوية	42	%42,0
فيديوهات توثيقية	23	%23,0
الحملات التطوعية	9	%9,0
المجموع	**100**	**100 %**

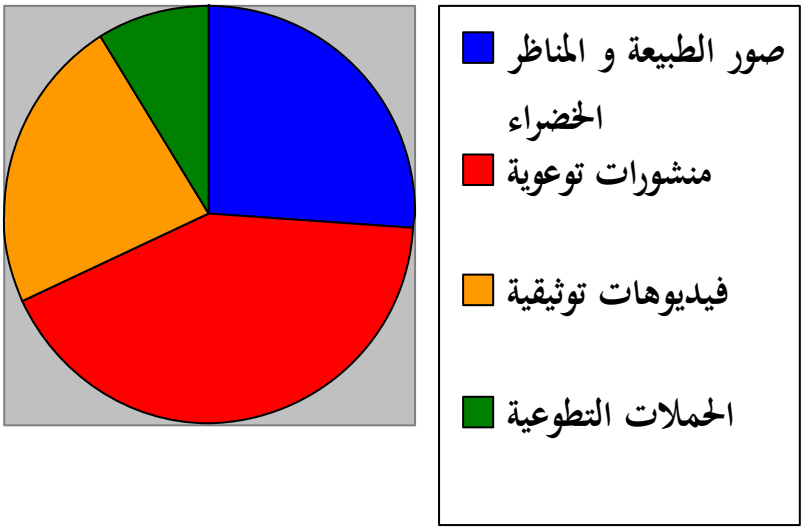

الشكل رقم (15)يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المنشورات التي تهمهم على الصفحة

يوضح الجدول رقم 14 نوع المحتوى الذي يميل إليه أفراد العينة فكما يتبين أن أغلب أفراد العينة يهتمون بالمنشورات التوعوية بنسبة 42%، وتليها صور الطبيعة والمناظر الخضراء بنسبة 26% ،ثم الفيديوهات التوثيقية بنسبة 23%، وفي الأخير نجد الحملات التطوعية بنسبة 9%، و من التوزيع الذي يقدمه الجدول نجد أن معظم أفراد العينة يتجهون إلى الإهتمام بالمحتوى التوعوي وهذا قد يعكس أهمية الرسائل الهادفة والمعلوماتية.

- جدول رقم(15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة التفاعل مع منشورات الصفحة

الفئة	التكرار	النسبة%
بوضع إعجاب	75	%75,0
بكتابة تعليق	13	%13,0
بالمشاركة مع الأصدقاء	12	%12,0
المجموع	**100**	**100 %**

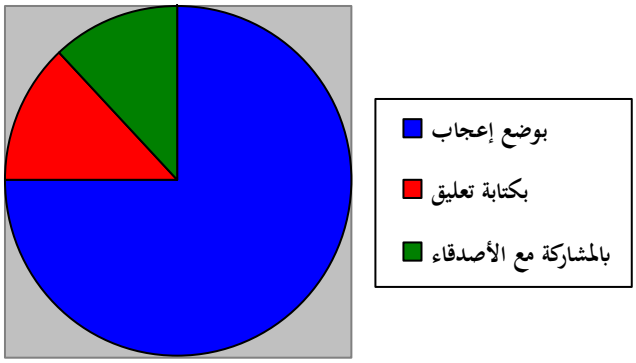

الشكل رقم (16) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة التفاعل مع منشورات الصفحة

يوضح الجدول رقم 15 توزيع أفراد العينة حسب طريقة التفاعل مع منشورات الصفحة ،ويتضح أن الأغلبية الكبرى من عينة الدراسة يتفاعلون مع منشورات الصفحة عن طريق وضع إعجاب ذلك بنسبة 75%، بينما 13% فقط يتفاعلون بكتابة تعليق، بينما 12% من أفراد العينة يشاركون المنشورات مع الأصدقاء، وقد يعكس هذا التوزيع أن التفاعل السطحي هو الأكثر شيوعا وسهولة عند أفراد العينة بينما يقل التفاعل الأكثر عمقا مثل التعليق والمشاركة وقد يعود ذلك إلى قلة الدافع أو ضعف محتوى النقاش أو العوائق الإجتماعية مثل الخجل والخصوصيات.

المطلب الثالث: عرض و تحليل بيانات محور دوافع إستخدام صفحة الجزائر الخضراء

- **جدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الغرض من متابعة الصفحة**

الفئة	التكرار	النسبة%
للإطلاع على مواضيع تخص البيئة والطبيعة	27	%27,0
لتبني سلوكيات صديقة للبيئة	55	%55,0
لمتابعة المبادرات البيئية وحملات التشجير	18	%18,0
المجموع	**100**	**100 %**

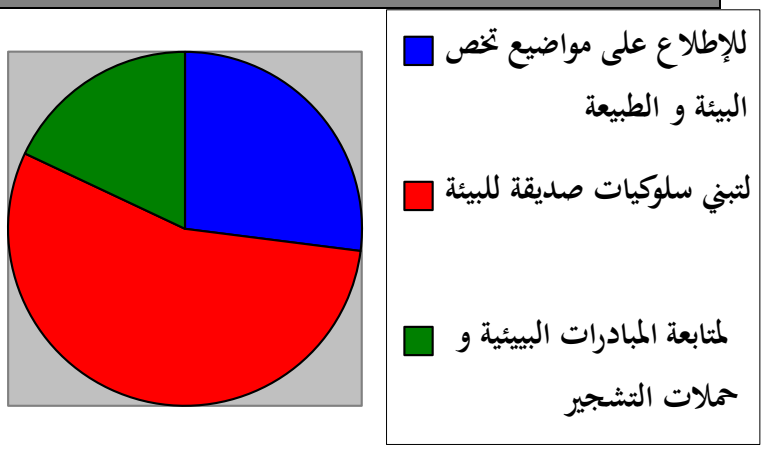

الشكل رقم (17) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الغرض من متابعة الصفحة

يوضح الجدول رقم 16 توزيع أفراد العينة حسب الغرض من متابعة الصفحة فقد تمثلت النسبة الأكبر في العينة بنسبة 55%، وهم الذين يتابعون الصفحة بهدف إكتساب سلوكيات صديقة للبيئة، بعدها تلي نسبة 27 % من أفراد العينة الذين يتابعون الصفحة بهدف الإطلاع على المواضيع التي تخص البيئة والطبيعة، بينما 18% من أفراد العينة يتابعون الصفحة من أجل متابعة المبادرات البيئية و حملات التشجير، فقد نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يميلون إلى متابعة الصفحة من أجل تغيير السلوك الشخصي البيئي في حين أن نسبة قليلة تهتم بالمبادرات البيئية.

- **جدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع تفاعلهم مع منشورات الصفحة**

الفئة	التكرار	النسبة%
المعلومات البيئية المفيدة	59	%59,0
جودة المحتوى البصري	28	%28,0
أسلوب الطرح واللغة السهلة	7	%7,0
شخصية صاحب المبادرات	6	%6,0
المجموع	**100**	**100 %**

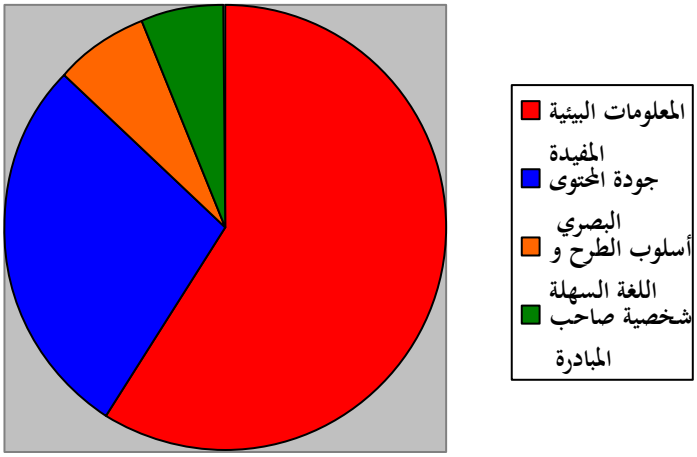

الشكل رقم (18) يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع تفاعلهم مع منشورات الصفحة

يوضح جدول رقم 17 توزيع أفراد العينة حسب دوافع تفاعلهم مع الصفحة، فإن أغلبية الأفراد في العينة بنسبة 59% يتفاعلون مع صفحة من أجل المعلومات البيئية المفيدة، وتأتي بعد ذلك نسبة الأفراد الذين يتفاعلون مع الصفحة نظرا لجودة المحتوى البصري بنسبة 28%، أما الذين يتفاعلون مع الصفحة نظرا للأسلوب الطرح واللغة السهلة قدرت نسبتهم ب 7% ،حيث تبقى النسبة الأقل ب 6% من الذين يتفاعلون مع الصفحة من خلال تأثير شخصية صاحب المبادرة و تعكس معطيات الجدول أن المحتوى المعرفي هو العامل الرئيسي الجذاب لدى أفراد العينة.

- **جدول رقم(18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المبادرة التي أثارت إهتمامهم**

الفئة	التكرار	النسبة%
مشروع غرس الأشجار	44	%44,0
حملات التنظيف والتطهير	43	%43,0
مكافحة التصحر	7	%7,0
مكافحة التلوث	6	%6,0
المجموع	**100**	**100 %**

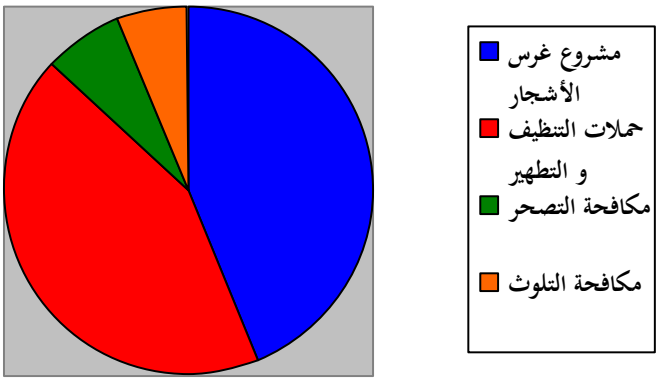

الشكل رقم (19) يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المبادرة التي أثارت إهتمامهم

يوضح الجدول 18 توزيع أفراد العينة حسب نوع المبادرة التي أثارت إهتمامهم، فقد نرى أن مبادرة مشروع غرس الأشجار يتصدر في النسبة ب 44%، ثم تليه حملات التنظيف والتطهير بنسبة 43% ،وتبقى النسب الأقل هي مكافحة التصحر ب 7 % و مكافحة التلوث ب 6 %، وقد يعكس الجدول أن أفراد العينة ينجذبون بشكل كبير نحو مبادرات ذات الطابع العملي والميداني التي تظهر أثرا مباشرا في البيئة.

جدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشخصية الأكثر تأثيرًا في المبادرات

الفئة	التكرار	النسبة%
فؤاد معلي	77	%77,0
أيوب بشاش	21	%21,0
منير حنان	2	%2,0
المجموع	**100**	**100 %**

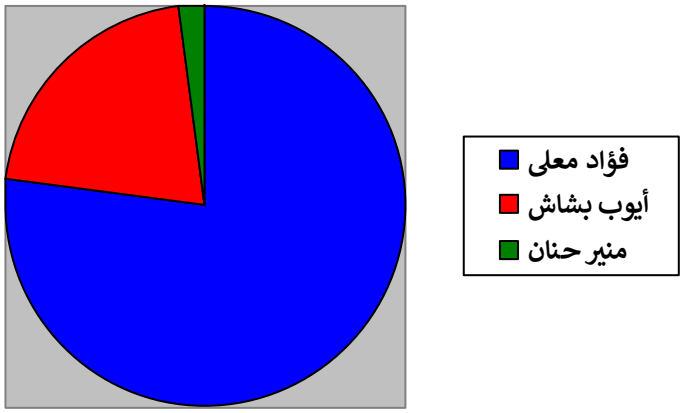

الشكل رقم (20) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشخصية الأكثر تأثيرًا في المبادرات

يوضح الجدول رقم 19 توزيع أفراد العينة حسب الشخصية الأكثر تأثيرا في المبادرات من خلال الصفحة، حيث يتصدر فؤاد معلي بنسبة متابعة تبلغ نسبتها ب 77% ما يدل على تأثيره الكبير في توجيه الرأي العام البيئي والمجتمعي، ثم يليه أيوب بشاش بنسبة 21% الذي يعكس مستوى جيد من التأثير، أما منير حنان فلم يحصل على سوى 2% من نسبة الأفراد الذين يتأثرون عبره في العينة.

- **جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم العام للصفحة**

الفئة	التكرار	النسبة%
جيد	66	%66,0
متوسط	31	%31,0
ضعيف	3	%3,0
المجموع	**100**	**100 %**

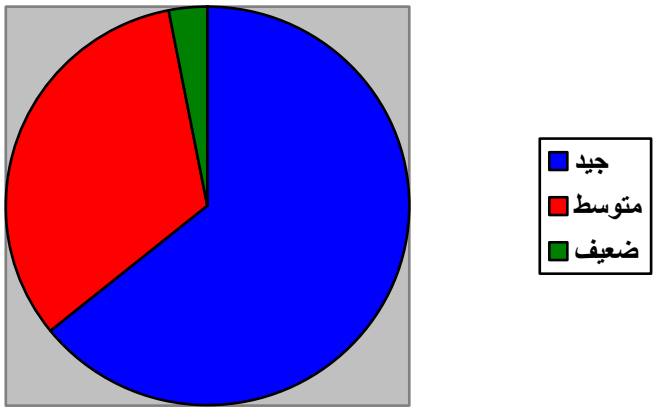

الشكل رقم (21) يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم العام للصفحة

يوضح الجدول رقم 20 تقيم أفراد العينة للصفحة، فقد تقيم الأغلبية بنسبة 66% الصفحة على أنها جيدة، مما يدل على رضا أفراد العينة لمحتوى الصفحة في حين صنفت بمحتوى متوسط من طرف 31% من أفراد العينه مما يشير إلى أن بعض أفراد العينة قد يجدون جوانب تحتاج لتحسين أما تقييم محتوى الصفحة بضعيف، فقد جاء بالنسبة ضئيلة لا تتجاوز 3 % مما يدل على أن عدد قليل من أفراد العينة من يرون محتوى الصفحة ضعيف.

المطلب الرابع: عرض و تحليل بيانات محور الإشباعات المحققة من إستخدام صفحة الجزائر الخضراء

- **جدول رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات البيئية التي يقومون بها بعد التعرض لمحتوى الصفحة :**

الفئة	التكرار	النسبة%
تقليل إستهلاك البلاستيك	21	%21,0
غرس الأشجار	51	%51,0
المشاركة في المبادرات البيئية	12	%12,0
إستهلاك منتجات محلية وصديقة للبيئة	13	%13,0
التقليل من تبذير الماء	3	%3,0
المجموع	**100**	**100 %**

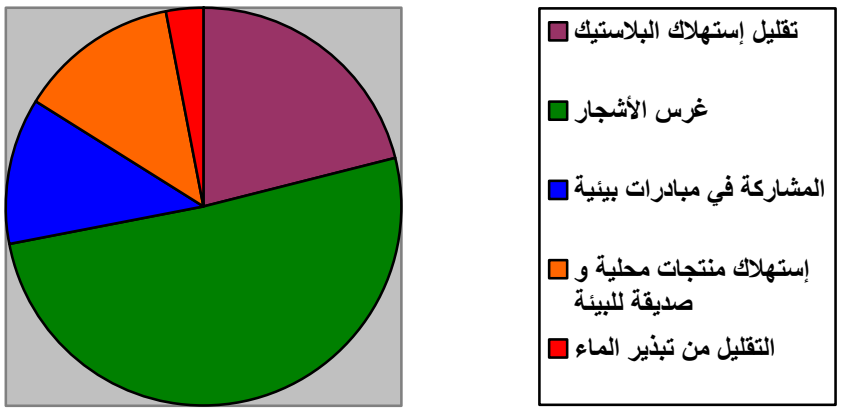

الشكل رقم (22) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات البيئية التي يقومون بها بعد التعرض لمحتوى الصفحة

يتضح من الجدول رقم 21 توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات البيئية التي يقومون بها بعد تعرضهم لمحتوى الصفحة، فنلاحظ أن سلوك غرس الأشجار تكرر بنسبة 51%، مما يعكس التشجيع الكبير على السلوك الإيجابي والمباشر في محتوى الصفحة، ثم تليه تقليل إستهلاك البلاستيك بنسبة 21% كما شارك 13% من أفراد العينة في إستهلاك منتجات محلية وصديقة للبيئة و 12% شاركو في المبادرات البيئية، بينما سجل التقليل من تبذير الماء أصغر نسبة ب 3 % من أفراد العينة، يشير الجدول إلى أن محتوى الصفحة يركز على الرسائل التحسسية حول الغابة من غرس الأشجار وذلك أن أغلبية أفراد العينة تأثروا بهذا السلوك.

جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة

الفئة	التكرار	النسبة%
كيفية غرس الأشجار	36	%36,0
طريقة مكافحة التصحر	29	%29,0
8أهمية الحفاظ على البيئة	29	%29,0
كيفية حماية الشجرة من المخاطر التي قد تمسها	5	%5,0
مخاطر التلوث	1	%1,0
المجموع	**100**	**100 %**

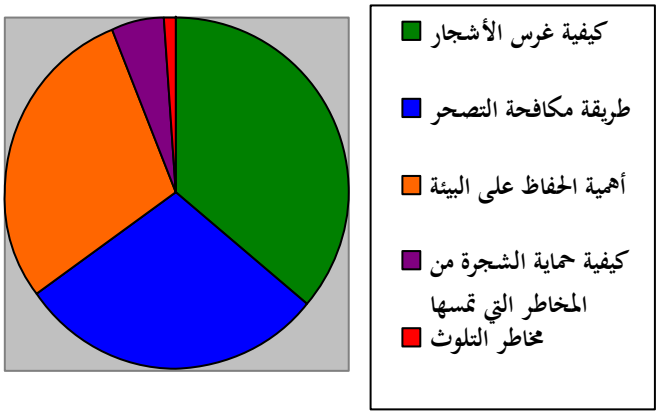

الشكل رقم (23) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة

يوضح الجدول رقم 22 توزيع أفراد العينة حسب نوعية المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة في المرتبة الأولى، نجد كيفية غرس الأشجار بنسبة 36% ،تليها المعلومات حول طريقة مكافحة التصحر التي تتساوى مع أهمية الحفاظ على البيئة بنسبة 29% بالمقابل حصلت كيفية حماية الشجرة من المخاطر التي قد تمسها على 5% ومخاطر التلوث على 1%، فتشير معطيات الجدول إلى ضعف التركيز على الجوانب التحذيرية أو الوقائية في المحتوى حسب العينة المدروسة .

- **جدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الأنشطة البيئية**

الفئة	التكرار	النسبة%
المشاركة في حملات التشجير	48	%48,0
المشاركة في حملات توعوية	48	%48,0
المشاركة كعضو في تأسيس إحدى جمعيات حماية البيئة	4	%4,0
المجموع	**100**	**100 %**

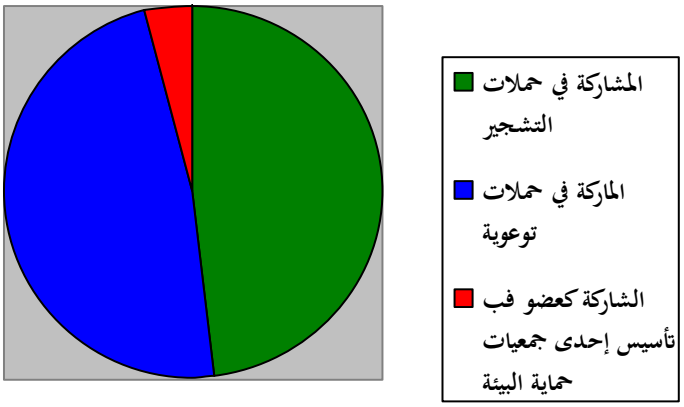

الشكل رقم (24) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الأنشطة البيئية

وضح الجدول رقم 23 توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الأنشطة البيئية فقد نلاحظ أن يستوي أفراد العينة في نسب مشاركتهم في حملات التشجير وحملات التوعية بنسبة 48% لكل من الحملتين، مما يدل على توازن في للإقبال

على الأنشطة الميدانية والإعلامية، بينما لم تتجاوز نسبة الأفراد الذين شاركوا في تأسيس جمعيات لحماية البيئة 4%، وقد تعكس معطيات الجدول إلى أن وعي أفراد العينة بالبيئة يترجم أساسا إلى أفعال جماعية مثل الحملات.

- **جدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم في التفاعل مع الصفحة**

الفئة	التكرار	النسبة%
مشاكل في الوصول إلى الإنترنت	29	%29,0
صعوبة فهم اللغة	13	%13,0
ضعف الترويج للصفحة داخل الأوساط الجامعية	58	%58,0
المجموع	**100**	**100 %**

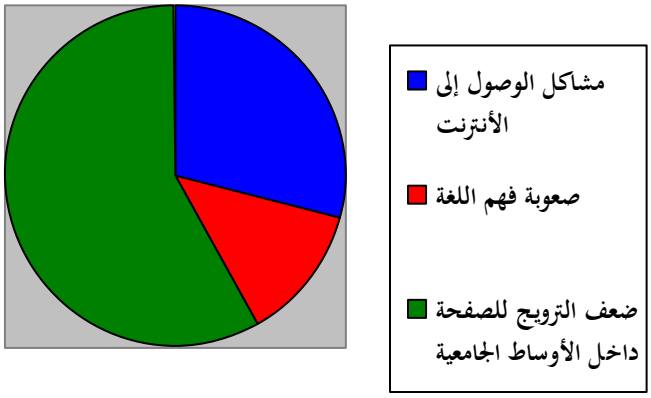

الشكل رقم (25) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم في التفاعل مع الصفحة

يوضح الجدول رقم 24 توزيع أفراد العينة حسب الصعوبة التي تواجههم في التفاعل مع الصفحة، فقد أشار 58% من أفراد العينة، إلى أن ضعف الترويجي لصفحة داخل الأوساط الجامعية شكل العائق الأكبر، ثم تليها مشكلة الوصول إلى الأنترنت بنسبة 29% أما صعوبة فهم اللغة في الصفحة، فكانت الأقل نسبة 13% تعكس هذه النسب أن هناك فضول في إدخال محتوى الصفحة أو مشروع الصفحة داخل الأوساط الجامعية إلى جانب توسيع نطاق الوصول الرقمي للصفحة.

- **جدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إقتراحاتهم لتعزيز محتوى الصفحة داخل الجامعة**

الفئة	التكرار	النسبة%
تنظيم حملات تعريفية داخل الجامعات بالشراكة مع النوادي الطلابية	47	%47,0
إدراج محتوى الصفحة في البرامج الجامعية أو أربط بينهما وبين مشاريع التخرج	35	%35,0
توفير نسخة من المحتوى على تطبيقات يسهل للطلبة الوصول إليها مثل WhatsAppوTelegram	18	%18,0
المجموع	**100**	**100 %**

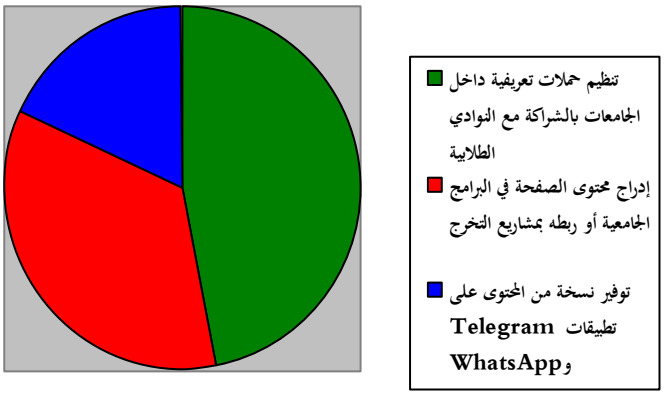

الشكل رقم (26) يمثل توزيع أفراد العينة حسب إقتراحاتهم لتعزيز محتوى الصفحة داخل الجامعة

يوضح الجدول رقم (25) أن أغلب أفراد العينة (47%) يقترحون تنظيم حملات تعريفية داخل الجامعات بالشراكة مع النوادي الطلابية كأفضل طريقة لتعزيز دور صفحة "الجزائر الخضراء". بينما إختار 35% منهم إدراج محتوى الصفحة في البرامج الجامعية أو ربطه بمشاريع التخرج، ويأتي بعد ذلك 18% ممن يرون أن توفير نسخة من المحتوى على تطبيقات يسهل الوصول إليها مثل WhatsApp و Telegramهو الخيار الأنسب. ويُجمع مجموع العينة على 100 مشارك، ما يعكس توزيعًا واضحًا لأولويات الإقتراحات.

تعكس هذه النسب توجّهًا متوازنًا بين الوسائل التي تعتمد على التفاعل المباشر والإندماج الأكاديمي والتوظيف التقني. إذ يشير الإقتراح الأول إلى أهمية التفاعل الإجتماعي داخل الجامعة، حيث تلعب النوادي الطلابية دورًا رمزيًا كمنابر

حيوية لتعزيز الوعي البيئي من خلال التواصل المباشر والشراكات الحقيقية. أما الإقتراح الثاني فيُبرز الرغبة في دمج الوعي البيئي ضمن المنظومة التعليمية الرسمية، ما يعزز من شرعية المحتوى ويشجع الطلاب على البحث والمشاركة بفاعلية في المشاريع ذات الطابع البيئي. أما الإقتراح الثالث فيدل على إدراك أهمية تسهيل الوصول إلى المحتوى عبر الوسائط الرقمية الحديثة، والتي تُعتبر جزءًا لا يتجزأ من حياة الطلاب اليومية، مما يضمن إستمرار التواصل ونشر الرسالة بفعالية أكبر. بالتالي، تُظهر الإقتراحات إستيعابًا شاملاً لضرورة الجمع بين عدة إستراتيجيات لتعزيز دور الصفحة وتحقيق هدفها في تنمية الوعي البيئي داخل البيئة الجامعية.

الجدول رقم 26 يوضح العلاقة بين الغرض من متابعة صفحة الجزائر الخضراء و دوافع التفاعل مع الصفحة

الغرض من متابعة الصفحة / دوافع التعامل مع الصحفة	للإطلاع على مواضع تخص البيئة و الطبيع		لتبني سلوكيات صديقة للبيئة		لمتابعة الالمبادرات البيئية و حملات التشجير		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
معلومات البيئية المفيدة	18	66.7%	32	58.2%	9	50%	59	59%
جودة المحتوى البصري	7	25.9%	16	29.1%	5	27.8%	28	28%
-اسلوب الطرح واللغة السهلة	1	3.7%	5	9.1%	1	5.6%	7	7%
-شخصية صاحب المبادرات	1	3.7%	2	%3.6	3	16.7%	6	6%
المجموع	27	100%	55	100%	18	100%	100	100%

يبين الجدول رقم 26 توزيع الغرض من متابعة صفحة الجزائر الخضراء بين الذكور والإناث، ونلاحظ أن نسبة الإناث التي يتبعن الصفحة من أجل الإطلاع على مواضيع تخص البيئة والطبيعة هي 63%، بينما نسبة الذكور الذين يتابعون الصفحة من أجل الإطلاع على مواضيع تخص البيئة والطبيعة هي 37%، وتمثلت نسبة الذكور الذين يتابعون الصفحة من أجل تبني سلوكيات صديقة للبيئة هي 47%، بينما تمثلت نسبة الإناث 52%، أما نسبة الذكور والإناث الذين يتابعون الصفحة من أجل متابعة المبادرات البيئية و حملات التشجير متساوية بنسبة 50%، وقد يعكس الجدول وجود فرقات نوعية بين الذكور والإناث وقد يفسر هذا ميول الإناث إلى القراءة أو الحساسية تجاه القضايا البيئية،، وأن الإناث تميل أكثر نحو البعد المعرفي، بينما لا يظهر فرق كبير بين الإناث والذكور في التربية البيئية والعمل الميداني أو الجماعي كالمشاركة في حملات التشجير.

الجدول رقم 27 يوضح العلاقة بين الغرض من متابعة الصفحة و متغير الجنس

الغرض من متابعة الصفحة / الجنس	اللإطلاع على مواضع تخص البيئة و الطبيعة		لتبني سلوكيات صديقة للبيئة		لمتابعة الالمبادرات البيئية و حملات التشجير		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ذكر	10	37%	26	47.3%	9	50%	45	45%
انثى	17	63%	29	52.7%	9	50%	55	55%
المجموع	27	100%	55	100%	18	100%	100	100%

يوضح الجدول المركب رقم 27 أن الغالبية العظمى الذين يتابعون صفحة الجزائر الخضراء بغرض الإطلاع على مواضيع تخص البيئة والطبيعة يظهرون تفاعلا مرتفعا مع الصفحة من خلال المعلومات البيئية المفيدة بنسبة 66%، أما الفئة التي تتابع الصفحة لتبني سلوكيات صديقة للبيئة تتفاعل على الصفحة نظرا للمعلومات البيئية المفيدة ذلك بنسبة

58%، بالإضافة إلى إهتمام نسبي بجودة المحتوى البصري بنسبة 29% ،أما الفئة التي تتابع الصفحة من أجل متابعة المبادرات البيئية وحملات التشجير فتتفاعل مع الصفحة نظرا لشخصيات صاحب المبادرات بنسبة 16% حسب معطيات الجدول نلاحظ أن طبيعة الغرض من متابعة الصفحة تمدد الدافع الأساسي للتفاعل معها، ذلك نظرا لأن من يتابعون الصفحة للأغراض المعرفية يتفاعلون أساسا مع المحتوى العلمي ويظهرون أهمية لجودة المعلومات، فحين أن من يتابعون الصفحة لمتابعة المبادرات البيئية يتفاعلون حصريا مع الصفحة من خلال شخصية صاحب المبادراة ورغم أهمية وجودة المحتوى البصري وسهولة الغة فالجمهور يفضل المضمون على الشكل مما يدل على وعي بيئي مرتفع فهناك علاقة طردية بين الهدف التوعوي للمحتوى والتفاعل بناءا على الفائدة العلمية.

الجدول رقم 28 يوضح العلاقة بين المنطقة السكنية و نوع المبادرة التي أثرت على المبحوثين:

السلوكيات / المنطقة السكنية	مشروع غرس الأشجار		حملات التنظيف والتطهير		مكافحة التصحر		مكافحة التلوث		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
حضرية	18	40.9%	21	48.8%	2	28.6%	1	% 16.7	42	42%
ريفية	26	59.1%	22	51.2%	5	71.4%	5	% 83.3	58	58%
المجموع	44	100%	43	100%	7	100%	6	100%	100	100%

يوضح جدول رقم28 أن المبحوثين الذين ينتمون إلى منطقة الريف أظهروا إهتمامهم بمبادرات مكافحة التلوث بنسب83%، أما بالنسبة لمبادرات مكافحة التصحر تبينت نسبتهم في 71%، بينما مبادرة غرس الأشجار وصلت نسبتها إلى 59% ،بينما سكان المناطق الحضارية مثل المدن الكبرى إهتمو نسبيا بحملات التنظيف وتطهير بنسبة 48% ،ومبادرة غرس الأشجار بنسبة 40 %و المبادرتين التي برزتا نظرا لكلتا المنطقتين هما مبادرة غرس الأشجار و

مبادرة التنظيف و التطهير وتعكس معطيات الجدول أن سكان الريف يتجهون إلى الإهتمام أكثر بالمبادرات التي تؤثر مباشرة عليهم ،حيث طبيعة الحياة الريفية تعتمد على الموارد الطبيعية والبيئية، مما يجعلهم يتأثرون بقضايا مثل التلوث و غرس الأشجار، وأيضا تفادي التصحر و بصفة عامة يميل سكان هذه المنطقة إلى لمبادرات التي تحمي البيئة الطبيعية أما سكان المناطق الحضرية يفضلون الإرتباط بالمبادرات التي تحمي محيطهم العمراني.

الجدول رقم 29 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة و حسب السلوكيات البيئية التي يقومون بها بعد التعرض لمحتوى الصفحة

السلوكيات / المشاركة في الحملات	تقليل استهلاك البلاستيك		غرس الأشجار		المشاركة في المبادرات البيئية		استهلاك منتجات محلية و صديقة للبيئة		التقليل من تبذير الماء		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
المشاركة في حملات التشجير	7	%33.3	28	% 54.9	7	% 58.3	5	% 38.5	1	% 33.3	48	%48
المشاركة في حملات توعوية	12	%57.1	23	% 45.1	4	% 33.3	8	% 61.5	1	33.3 %	48	%48
المشاركة كعضو في تأسيس احدى جمعيات لحماية البيئة	2	%9.5	0	%0	1	%8.3	0	%0	%1	33.3 %	4	%4
المجموع	21	%100	51	100 %	12	%100	13	%100	3	%100	100	% 100

يوضح جدول 29 العلاقة بين السلوكيات البيئة للأفراد العينة بعد تعرضهم لمحتوى الصفحة ونوع مشاركتهم في الأنشطة البيئية فمن بين المشاركين في حملات التشجير 54% يقومون بغرس الأشجار و 58% شاركوا في المبادرات 8البيئية الأخرى، و 38 %يستهلكون كل منتجات محلية وصديقة للبيئة وتتساوى النسب بين الذين يقللون من إستهلاك البلاستيك والتقليل من تبذير الماء بنسبة 33%، أما المشاركين في حملات توعوية 45% يقومون بغرس الأشجار و 33 %شاركوا في مبادرة البيئية ،بينما 61% منهم يقومون بإستهلاك منتجات محلية وصديقة للبيئة منهم من الذين يقللون من إستهلاك البلاستيك أما الذين شاركوا في تأسيس إحدى الجمعية حماية البيئة، فقد كانت النسب منخفض عموما 9% هم من الذين يقللون إستهلاك البلاستيك و 8% من الذين يشاركون في المبادرات البيئية بينما كانت نسبة الذين يغرسون الأشجار بينهم هي 0 %، فيظهر الجدول أن المشاركين في حملات التشجير يظهر لديهم ميل إلى سلوكيات التطبيقية المباشرة مثل غرس الأشجار و المشاركة في المبادرات البيئية، والمشاركون في حملات التوعية يميلون إلى تغيير نمطهم الشخصي بشكل أوضح مثل إستهلاك البلاستيك وإستهلاك منتجات صديقة للبيئة تظهر البيانات أن هناك علاقة بين النوع النشاط البيئي و والممارسات البيئية اللاحقة، حيث أن نوع النشاط يؤثر على شكل التفاعل البيئي لاحقا فمن يشارك في التوعية يميل إلى تعديل سلوكة الإستهلاكي، بينما المشاركون في حملات التشجير يطبقون سلوكيات بيئية مباشرة في الميدان.

الجدول رقم 30 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي إكتسبوها من محتوى الصفحة و حسب مشاركتهم في الأنشطة البيئية

المعلومات / المشاركة في الحملات	كيفية غرس الأشجار		طريقة مكافحة التصحر		أهمية الحفاظ على البيئة		كيفية حماية الشجرة من المخاطر التي قد تمسها		مخاطر التلوث		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
المشاركة في حملات التشجير	25	% 69.4	11	% 37.9	10	% 34.5	2	40%	0	0%	48	48%
المشاركة في حملات توعوية	9	25%	16	% 55.2	19	% 65.5	3	60%	1	100%	48	48%
المشاركة كعضو في تأسيس احدى جمعيات لحماية البيئة	2	% 5.6	2	% 6.9	0	0%	0	0%	0	0%	4	4%
المجموع	36	% 100	29	% 100	29	% 100	5	100 %	1	%100	%100	100 %

الجدول المركب رقمِ 30يوضح بيانات تربط بين المعلومات البيئية المكتسبة من محتوى صفحة الجزائر الخضراء والسلوكيات التي إكتسبها الطلبة، ويتضح أن سلوك المشاركة في حملات التشجير كانت أعلى نسبة 69 % لدى من تعلموا كيفية غرس الأشجار و المشاركة في حملات توعوية إرتبطت بشكل ملحوظ بالمعلومة حول أهمية الحفاظ على البيئة بنسبة 65%، أما سلوك المشاركة كعضو أساسي في تأسيس جمعيات كانت ضعيفة نوعا ما حيث لم تتجاوز 5% في أقصى الحالات، حيث إرتبطت بمعلومة مكافحة التصحر و مخاطر التلوث بنسب ضعيفة 6% و 5% ، و من معطيات الجدول فيظهر أن هناك علاقة بين طبيعة المعلومات والسلوك الناتج فالمعلومات التطبيقية مثل كيفية غرس الأشجار أدت مباشرة إلى سلوك عملي ميداني وهو التشجير بينما المعلومات المفاهمية مثل أهمية الحفاظ على البيئة ساهمت بشكل أكبر في السلوكيات التوعوية فيتضح أن هناك علاقة ترابطية بين نوعية المعلومات البيئية المكتسبة والسلوك البيئي الممارس.

نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة عن عدة نتائج مترابطة نقدمها فيما يلي:

- بعد دراسة محور البانيات الشخصية و تحليلها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية فيما يتعلق بالخصائص العامة للأفراد العينة.
- غالبية المبحوثين هم إناث و هذا راجع إلى أن نسبة الإناث المسجلات في الجامعة أكبر من عدد الذكور.
- غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم من 21 سنة إلى 24 سنة و قد ترجع هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذه الفئة العمرية هم الأكثر تواجدا في الجامعة و الأكثر إهتماما في مواصلة دراستهم.
- غالبية المبحوثين ينتمون إلى طور الماستر و هذا قد يرجع إلى أن هاؤلاء الطلبة يتجهون إلى الرغبة في الحصول على شهادة الماستر بدلا من إيقاف دراستهم في طور الليسانس.
- أغلبية المبحوثين ينحدرون من مناطق ريفية و قد يعود هذا إلى إنتشار المناطق الريفية حول الجامعة و تموقع الجامعة جغرافيا.

بناءا على تحليل المحور الأول المتمثل في عادات و أنماط إستخدام الفيسبوك و صفحة الجزائر الخضراء ضهرت النتائج التالية:

- معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ستة سنوات ما يدل على أن الطلبة لديهم إرتباط طويل الأمد مع المنصة.
- جل الطلبة يفظلون التصفح على الفيسبوك في فترتي المساء و الليل و راجع إلى كون الفترتين أوقات الإسترخاء و أوقات الفراغ.
- أغلبية الطلبة يقضون أكثر من ساعتين في تصفح الفيسبوك و هذا راجع إلى كون الفيسبوك كمصدر لمتابعة الإهتمامات الشخصية.

- غالبية أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك بإستخدام وسيلة الهاتف وهذا راجع إلى أن سهولة حمله و توفره الدائم عند أفراد العينة.
- معظم الطلبة يفضلون تصفح موقع الفيسبوك في المنزل و هذا يرجع إلى كون المنزل المكان الذي يجدونه الطلبة أكثر راحة و هدوئا حيث يتواجدون فيه في أوقات الفراغ و الإسترخاء.
- أغلبية الطلبة يتصفحون موقع الفيسبوك لوحدهم وقد يرجع إلى توجه أفراد العينة إلى الخصوصية في إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي خاصة الفيسبوك.
- معظم الطلبة تعرفو على صفحة الجزائر الخضراء في الفيسبوك عن طريق منشور على المنصة وهذا يرجع إلى شعبية الصفحة في منصة الفيسبوك و خاصة إلى سرعة وصول المعلومات.
- أغلبية الطلبة يتابعون الصفحة في أقل من سنة ،و هذا راجع إلى أن محتوى الصفحة يعكس تطورا و يتجه إلى ظم أكبر عدد ممكن من المتابعين بشتى الطرق خاصة بمشاركة الشعارات و المبادرات البيئية خاصة مبادرات غرس الأشجار و الحفاظ على نظافة البيئة.
- أغلبية الطلبة يزورون الصفحة أحيانا مما يدل على نمط متقطع في زيارة الصفحة.
- معظم الطلبة الجامعيين يتأثرون و يتجهون في إهتمامهم إلى المنشورات التوعوية في محتوى الصفحة و هذا راجع إلى أن الرسائل التي تشاركها الصفحة ذو جودة و أهمية و أكثر جذابة للأفراد.
- أغلبية الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع منشورات الصفحة عن طريق وضع إعجاب وهذا راجع إلى كون الحتوى جذاب و مؤثرا و يقدم معلومات مفيدة و يعبر عن إهتمامهم.

*من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا المحور نجد أن معظم الطلبة يتصفحون موقع الفيسبوك لمدة أكثر من ستة سنوات في الفترة المسائية و لمدة أكثر من ساعتين يوميا بإستخدام جهاز الهاتف لوحدهم في المنزل و تعرفوا على الصفحة عن طريق منشور على المنصة وذلك أقل من سنة و يقمون بزيارة الصفحة احيانا، و يتاثرون بالمنشورات التوعوية و يتفاعلون معها.

من خلال المحور الثاني المتمثل في دوافع إستخدام صفحة الجزائر الخضراء توصلنا إلى النتائج التالية:

- معظم المبحوثين يتابعون الصفحة لإكتساب سلوكيات صديقة للبيئة ذلك من أجل تغيير سلوكهم الشخصي البيئي.
- غالبية المبحوثين يتفاعلون مع الصفحة من أجل المعلومات البيئية المفيدة و هذا راجع لكون المحتوى المعرفي للصفحة جذاب.
- غالبية المبحوثين يتجهون بالإهتمام بمشروع غرس الأشجار كأهم المبادرات التي تطرحها الصفحة.
- جل المبحوثين يرون شخصية فؤاد معلي الأكثر تأثيرا في توجيه الرأي العام البيئي من خلال الصفحة.
- جل المبحوثين يقيمون محتوى الصفحة كمحتوى جيد مما يدل على رضا أفراد العينة بمحتوى الصفحة.

*من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا المحور نجد أن معظم الطلبة يقمون بمتابعة الصفحة لإكتساب سلوكيات صديقة للبيئة و يتفاعلون مع محتواها بسبب جودة المعلومات، كما يبدون إهتمامهم مشروع غرس الأشجار التي يقوم بها فؤاد معلي و هذا يدل على رضا أفراد العينة بالصفحة.

من خلال المحور الثالث المتمثل في الإشباعات المحققة من إستخدام صفحة الجزائر الخضراء توصلنا إلى النتائج التالية :

- غالبية المبحوثين يقمون بسلوك غرس الأشجار بعد تعرضهم لمحتوى الصفحة.
- معظم المبحوثين إكتسبوا معلومات حول كيفية غرس الأشجار من خلال محتوى الصفحة .
- غالبية المبحوثين يشاركون في حملات التشجير و حملات التوعية بعد متابعة محتوى الصفحة.
- غالبية المبحوثين يتعرضون لمشكل ضعف الترويج للصفحة داخل الأوساط الجامعية في متابعة محتوى الصفحة.
- معظم المبحوثين يقترحون تنظيم حملات تعريفية داخل الجامعات بالشراكة مع النوادي.

* من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا المحور نجد أن معظم الطلبة لديهم إهتمام ملحوظ بغرس الأشجار من خلال الشاركة في حملات التشجير كما يقومون بإقتراح تنضيم حملات توعوية داخل الجامعات .

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام دراستنا نستخلص أن صفحات الفيسبوك لعبت دورًا محوريًا في تعزيز الوعي البيئي، حيث وفّرت منصة فعّالة للمنظمات والناشطين لنشر المعرفة حول القضايا البيئية من خلال مشاركة المحتوى المتنوّع مثل المقالات ومقاطع الفيديو والصور، استطاعت هذه الصفحات الوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور، مما ساهم في رفع مستوى الوعي بأهمية الحفاظ على البيئةكما لعبت دورًا بارزًا في حشد الجهود عبر تنظيم حملات توعوية وإطلاق مبادرات لجمع التبرعات لدعم المشاريع البيئية، مما عزّز المشاركة المجتمعية في حماية البيئة و نجد أن في السنوات الأخيرة، برزت صفحات الفيسبوك في الجزائر كأداة فعّالة لنشر التوعية البيئية، مستفيدةً من الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع. وتُعد هذه الصفحات نماذج ناجحة حيث تقدم محتوى بيئيًا جذابًا وسهل الفهم، مما يسهم في رفع مستوى الاهتمام العام بالقضايا البيئية .

تعتمد هذه الصفحات على أساليب متنوعة لنشر الوعي، مثل تقديم نصائح عملية للحفاظ على البيئة، تنظيم فعاليات تشجير وحملات نظافة، فضح الممارسات الضارة بالطبيعة، والتشجيع على إعادة التدوير والاستهلاك المسؤول. كما تنجح في خلق تفاعل حيوي مع المتابعين، وتحويلهم من مجرد متلقين إلى فاعلين في الحراك البيئي و من بين هذه الصفحات التي تحضى بشعبية كبيرة في الجزائر و التي تحضى بأهمية في دورها التوعوي نجد صفحة الجزائر من بين الصفحات التي تهدف إلى نشر الوعي البيئي و تعزيز ثقافة المحافضة على الطبيعة و التي هي محور دراستنا، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذي تلعبه صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي وفي الجانب التطبيقي، فقد بين لنا تحليلنا للدراسة أن صفحة الجزائر الخضراء تلعب دورا فعالا في نشر و تنمية الوعي البيئي حيث تساهم الصفحة في نشر محتوى توعوي يشمل مختلف المعلومات البيئية و تقديمها لنصائح حول السلوكيات البيئية باللإضافة إلى تغطية المبادرات مثل التشجير و التنظيف و التطهير كما تشجع على المشاركة المجتمعية من خلال دعوة المتابعين إلى الإنخراط في حملات بيئية تطوعية كما اتضح لنا من خلال الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين يتجهون في إهتمامهم إلى المنشورات التوعوية في محتوى الصفحة، و كذالك أنهم يتابعون الصفحة لإكتساب سلوكيات صديقة للبيئة نظرا لجودة الحتوى فعالية الرسائل كما أن معظم الطلبة يرون شخصية فؤاد معلي الأكثر تأثيرا في توجيه الرأي العام البيئي من خلال محتوى الصفحة و يتبين أن جل الطلبة يقيمون محتوى الصفحة كمحتوى جيد مما يدل على رضاهم بمحتوى الصفحة و تأثيره الخاص إضافة إلى أن غالبية الطلبة إكتسبوا معلومات حول كيفية غرس الأشجار و يقمون بغرس الأشجار بعد تعرضهم لمحتوى الصفحة و يشاركون في حملات التشجير و حملات التوعية و هذا يشير إلى أن المحتوى التوعوي للصفحة ذو تأثير كبير في تشكيل الإتجاهات و السلوكيات البيئية خصوصا إذ تم تقديمه

بطريقة جذابة و مقنعة كما يُستدل من النتائج أن الطلبة لا يتفاعلون فقط مع المحتوى، بل يترجمون هذا التفاعل إلى سلوك عملي على أرض الواقع لذا، فإن تطوير محتوى إعلامي موجه ومدروس يمكن أن يكون له دور فعال في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الوعي المجتمعي بقضايا البيئة.

قائمة المراجع

المعاجم:

إبراهيم مدكور. (1975). معجم العلوم الإجتماعية . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

قائمة الكتب باللغة العربية:

إحسان حفظي. (2023). *علم إجتماع التنمية* . مصر: دار المعرفة الجامعية.

أحمد جلاد موسى. (2007). *الخدمة الإجتماعية و حماية البيئة*. المنصورة، مصر : المكتبة العربية .

أسماء راضي خنفر، و راضي خفر عايد. (2016). *التربية البيئية و الوعي البيئي*. الأردن: در الحامد للنشر التوزيع.

الشناوي سامي أحمد، و محمد خليل عباس . (2014). *إستخدام شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين* .

الصادق زوين الزهير رجاج. (2019). *نظام الإدارة اللبيئية كئدات فعلة لنشر الوعي البيئي في المئسسات الإقتصادية* (المجلد العدد الثاني). الجزائر.

إمام عباس الخفاف. (2013). *التعليم البيئي في رياض الأطفال* . عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع.

بسام عبد الرحمان المشاقبة. (2014). *نظرية الإعلام* . عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع.

جمال الدبن السيد علي صالح. (2003). الإعلام البيئي بين نظرية و تطبيق. الإسكندرية : مركز الإسكندرية .

حسن عماد المكاوي، و ليلى حسين السيد. (بلا تاريخ). *الإتصال و نظرياته المعاصرة*. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

دلال القاضي، و محمود البياتي . (2000). *منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي* . الأردن: دار الحامد .

رحيم يونس كرو الغزاوي. (2008). *مقدمة في البحث العلمي* . عمان: دار دجلة عمان.

رضا عبد الواحد أمين. (2007). *الصحافة الإلكترونية*. القاهرة : دار الفجر للنشر و التوزيع .

سليمان بكرين كران. (2015). *الإتصال الجماهيري و الخدمة الإجتماعية ووسائل التواصل الإجتماعي* . عمان : دار الراية للنشر و التوزيع .

سمير محمود. (2008). *الإعلام العلمي البيئي الإعلام و الإعلان الطبي الإعلام المتخصص الصحف و الفضائيات العلمية* . القاهرة : دار الفجر للنشر و التوزيع .

صلاح الدين شروخ. (2003). *منهجية العلوم الإجتماعية*. الجزائر: دار العلوم .

عالي عجوزة. (2009). *الإعلام و قضايا التنمية* . القاهرة: دار عالم الكتب .

عباس مصطفى صادق. (بلا تاريخ). *الأعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات* . عمان : دار الشروق.

عبد الرزاق محمد الدليمي. (2012). *الإعلام و التنمية* . عمان : دار المسيرة النشر و التوزيع و الطباعة .

عبد العزيز السيد. (2007). *مناهج البحث العلمي* . مصر : دار النهضة العربية .

عبد العزيز عبد الحميد عوض، و محمد أرضيوهفريكاش. (2020). *الإرشاد البيئي* . ليبيا : دار الكتاب الوطنية بنغازي .

عبد اللطيف بن ديبان العوفي. (2012). *حملات التةوعية الإعلامية الأسس النظرية و الإجرائات التطبيقية جامعة الملك سعود* . الريض : النشر العلمي و المطابق .

عبد الله محمد عبد الرحمان، و محمد بدوي. (2002). *منهج و طرق البحث الإجتماعي* . مصر : دار المعرفة.

عبير شفيق الرحباني. (2015). *الإستعمار الإلكتروني و الإعلان* . عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع .

عصام الحناوي. (2008). *قضايا البيئة في مئة سؤال و جواب الطبعة الثانية المنشورات التقنية* . بيروت - لندن .

علي عبد الله الهوش. (2019). *مشكلات التلوث البيئي فب المنطقة البحرية للمنظمة و دور التوعية البيئية في الحد منها* . الكوت : الأكادمية العربية .

عمر عبد المجيد النجالر. (1999). *قضايا البيئة من منظور إسلامي الطبعة الثانية* . الدوحة قطر : مركز البحوث و الدراسات الإسلامية .

عواطف عبد الرحمان. (1995). *هموم الصحافة و الصحفيين في مصر* . مصر: دار الفكر العربي.

فتحي حسين حامر. (2011). *وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك*. القاهرة : دار العربي.

فتيحة محمد حسن. (2005). *مشكلات البيئة* . الأردن : مكتبة المجتمع العربي.

فضي ديليو، و و اخرون. (1999). *أسس المنهجية في العلوم الإجتماعة*. قسنطينة: دار البحث.

ليلى حسن السير. (2014). *تأثير الإعلانات التجارية بموقع الفيسبوك على السلوك الشرائي للشباب المصري مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي تكنولوجيا الإتصال و المعلوماتية في علوم الإعلام و الإتصال كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة الجزائر يومي 19 - 20 ماي* . الجزائر قصر الثقتفة مفدي زكريا .

ماهر ملح الزيدان. (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الإجتماعية في الأردن و علاقته ببعض المتغيرات دراسات العلوم التربوية. *(40)*.

محمد العقاب. (2007). *مجتمع الإعلام و المعلومات ماهيته خصائصه* . الجزائر: دار هومة للطباعة و النشر.

محمد عبد الكريم علي عبد ربه محمد عزت محمد إبراهيم غزلان. (2000). *إقتصادية الموارد و البيئة*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

محمد منير حجاب. (بلا تاريخ). *نظرية الإتصال*. مصر: دا الفجر .

مصطفى صفي الدين. (1991). *الإعلام العربي و قضايا البيئة ط1* . الجيزة ، مصر: هجر للطباعة و النشر و التوزيع.

مهري شفيقة. (2019). *قضايا و رهنات بحثية راهنة الطبقة الأولى* . الأردن : دار أليا زوري للنشر و التوزيع.

المذكرات و الأطروحات

لسويد محمد بن علي بن محمد. (2015). إستخدام شباب السعودية لمواقع التواصل الإجتماعي تويتر و تأثيره على درجة علاقتهم برسائل الإعلام التقليدية. الرياض، جامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية .

حسن أشرف جلال. (فبراير , 2009). أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالأنترنت ووسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية و الإتصالية للأسرة المصرية و القطرية. *(الجزء الثاني)*. جامعة القاهرة .

حسن إيمان محمد. (2004). دور البرامج البيئية بالتفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين الشمس القهرة .

حمودة أحمد يونس محمد. (ديسمبر , 2013). دور شبكات التواصل و التنمية و مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية .

رضوان سلامن. (بلا تاريخ). الإعلام و البيئة رسالة ماجستير جامعة الجزائر قسم الإعلام و لاإتصال كلية الحقوق و العلوم السياسية . *2011*.

رمضان الخامسة. (2012). إستخدام الشبكات الإجتماعية على الأنترنت و إنتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الإجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة . بسكرة ، جامعة محمد خيضر .

سعد الله سميح، و أبو عميرة العبد. (2013 2014). دور وحدة الغرشاد البيئي في الهيئات المحلية فب تنمية القيم البيئية بمحافضة غزة . غزة.

سعيدة زجاج، و علي بوخلخال. (ديسمبر, 2016). دور الإعلام الجديد في زيادة الوعي البيئي الفيسبوك نموذجا تحليل محتوى رؤى شباب مدينة الاغواط. *مجلة العلوم الإسلامية و الحضارة، العدد الرابع*.

سمر محمد الدرميلي. (2013). أثر مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة للمرأة . غزة ، جامعة الأزهر .

سهم زواوي و هاجر تركي. (2019). الإعلام البيئي مذكرة ليسانس جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية و الإعلام و الإتصال قسم علوم الإعلام.

سوزان عبد العزيز خضر. (2001). إعداد تصميمات لتنمية الوعي بالمفاهيم البيئية للطفل أطروحة دكتوراه في فلسفة التربية الفنية كلية التربية الفنية . جامعة حلوان .

طويل فتيحة. (2012-2013). التربية البيئية و دورها في التنمية المستدامة. جامعة بسكرة.

قويدر جلول صبرينة، و وفاء مبدوع . (2016 2017). دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين. جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة الجزائر .

كحيل فتيحة. (2011 - 2012). الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي موقع facebook نموذجا رسالة ماجستسر كلية العلوم الإنسانية قسم الإعلام و الإتصال . جامعة الحاج خيضر باتنة.

كخيل فتيحة. (2011 2012). الإعلام الجديد و نشر الوعي .

كريم دواج. (2012 - 2013). الإعلام الالي التلفزيوني و نشر الثقافة البيئية رسالة دكتوراه جامعة الجزائر 3 كلية علوم الإعلام.

محمد عبدي، و عبد الرحمان سالم . (2015). تقييم التعليم الثانوي بمحافضة شمال سيناء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. جامعة بنما.

نوار برزاق. (2009). دور مؤسسات التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بلعيد بالشريعة ولاية تبسة رسالة ماجيستير في علم إجتماع البيئة . قسنطينة .

ولاء جميل عادل الصباغ. (2017). أثر المعلقات التربوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة البرموك رسالة ماجيستير منشورة . قسم التصميم الجرافيكي جامعة الشرق الأوسط .

يوسفات علي هاشم. (بلا تاريخ). الإعلام البيئي و دوره في التوعية بقضايا البيئية مداخلة موسومة قسم الحقوق رئيس قسم الحقوق . أدرار، جامعة أحمد دراية ، الجزائر .

المقالات العلمية

أحمد الشربيني. (جانفي , 2015). عندما يذوب القطب ماذا يحدث للأرض؟ *(اعدد 554)*.

الطيار فهد بن علي. (2014). شبكات التواصل الإجتماعية و أثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا. *(61)*. الرياض .

اليونسكو. (01 أكتوبر , 1977). إتجاهات التعليم البيئي بين الحكومات لمدينة تلبيس بالإتحاد السوفياتي.

أمال ماهري. (2014). التوجه من الإعلام البيئي إلى الإتصال المسؤول في إطار التنمية المستدامة الإقتصادية. *(19)*. سطيف.

جويدة مقاتلي. (2007). ماهية الوعي بالسلوك البيئي و إستراتجية تحقيقه. *(02)*. بليدة، الجزائر .

خلق عبد الباسط. (2009). تنمية عرجاء . *(16)*. رام الله مركز العمل التنموي .

خلق عبد الباسط. (2011). قضايا التغيير المناخي في وسائل الإعلام الفلسطينية غياب أم تغيب؟ *(31)*. رام الله مركز العمل التنموي
ريم فتيحة قدوري. (مايو, 2019). الوعي البيئي لمستخدمي مواقع شبكات التواصل الإجتماعي دراسة إستطلاعية لعينة من مستخدمي موقع facebook. *(7)*. برلين ، ألمانيا .

سوزان يوسف محمد بغدادي. (2013). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي دراسة تشخيصية. *(14)*. جامعة بور سعيد.

عبد الرحم برقوق، و ميمونة مناصرية . (نوفمبر, 2007). الظبط الإجتماعي كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني. *(العدد 12)*. جامعة محمد خيضر بسكرة .

عثمان نصر الدين عبد القادر. (2013). *مجلة الحكمة*.

فاطمة محمد الخظير. (2016). الإتجاهات نحوى البيئة و علاقتها بالطريقة البيئية و السلوك البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *(العدد الخامس)*.

مجلة كلية التربية. (2017). واقع دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية. *(176)*، 89. الكويت.

محمد أحمد الحضي، و أحمد سمارة نواف . (2009). القيم البيئية في منظور إسلامي . *المجلد التاسع(العدد الثاني)*.

مركز رام الله لدراسة حقوق الإنسان . (2012). مستقبل الإعلام الجديد. صفحة 20 25.

ندى بوحاجة. (2019). وسائل التواصل الإجتماعي و دورها في التوعية البيئية و تحقيق التنمية المستدامة موقع الفيسبوك نموذجا. *(46)*.

نلصر قاسيمي مصباحي المطرة. (2016). دور الجمعيات البيئية في تنمية الوعي البيئي. *(العدد السادس)*. جامعة البليدة ، الجزائر .

نوال سامي إبراهيم الشمولي. (2010). مستوى الثقافة البيئية و علاقته بالإتجاه نحوى البيئة لدى طلبة جامعة بيت لحم رسالة ماجيستير . القدس ، فلسطين .

وقائع المؤتمر الإعلامي العربي الأول للبيئة و التنمية المستدامة. (نوفمبر, 2006). *(27 - 29)*. القاهرة.

يوسف بن عقلا المرشد. (2017). تصور مقترح قائم على إستراتجية التعلم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمصلحة العربية السعودية. *2(41)*. ، جامعة الإمارات..

يومية سياسة . (2017). *(3577)*. مؤسسة الوحدة للصحافة و الطبع النشر و التوزيع

المواقع الإلكترونية:

(بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 10 ماي, 2025، من مترجم و قاموس عرب ديكت: https ://www.arabdict.com

المعاني. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 10 05, 2025، من www.almaany.com: https://www.almaany.com

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01 :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

استبيان حول :

مساهمة صفحة الجزائر الخضراء على الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الانسانية في جامعة مولود معمري

الجماهيري، يسعدنا ان نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتمحور حول صفحة الجزائر الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجماعيين لذى نرجو منكم ملىء هذه الاستمارة بدقة و عناية و بكل موضوعية و ذلك عن طريق وضع علامة x في المكان الذي تراه مناسب.

إعداد :
-جاوي ادريس
- قرباس عزيز

اشراف الاستاذ:
رمضان بن منصور

المحور الاول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 18 الى 21 سنة ☐

21 الى 24 سنة ☐

أكثر من 24 سنة ☐

3- الطور: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4- هل تقيم في منطقة حضرية أم ريفية ؟

حضرية ☐ ريفية ☐

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام الفيسبوك و صفحة الجزائر الخضراء

5- منذ متى تستخدم موقع الفيسبوك؟

- منذ سنة الى ثلاثة سنوات ☐
- منذ ثلاثة سنوات الى ستة سنوات ☐
- أكثر من ستة سنوات ☐

6- متى تفضل التصفح على الفيسبوك؟

- صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

7- كم ساعة تقضيها يوميا على الفيسبوك؟

- مدة ساعة ☐
- من ساعة الى ساعتين ☐
- أكثر من ساعتين ☐

8- ما هي الوسيلة التي تستخدمها للتصفح على موقع الفايسبوك؟

- الحاسوب ☐ الهاتف ☐ لوحة الكترونية ☐

9- في أي مكان تفضل تصفح موقع الفايسبوك؟

- في المنزل ☐ في المقاهي ☐ في الجامعة ☐ في مقهى الانترنت ☐

10 -مع من تتصفح موقع الفيسبوك؟

- لوحدك ☐ مع الاصدقاء ☐ مع العائلة ☐

11-كيف تعرفت على صفحة الجزائر الخضراء؟

- من منشور على الفيسبوك ☐
- من صديق ☐

12-منذ متى بدأت بمتابعة صفحة الجزائر الخضراء؟

- أقل من سنة
- من سنة الى سنتين
- أكثر من سنتين

13-كم مرة تزور الصفحة في الاسبوع ؟

دائما أحيانا نادرا

14- ما نوع المنشورات التي تثير اهتمامك على الصفحة؟

- صور الطبيعة و المناظر الخضراء
- منشورات توعية
- فيديوهات توثيقية
- الحملات التطوعية

15- كيف تتفاعل مع منشورات الصفحة ؟

- بوضع اعجاب
- بكتابة تعليق
- بالمشاركة مع الاصدقاء

المحور الثالث: دوافع استخدام صفحة الجزائر الخضراء؟

16- لماذا تتابع صفحة الجزائر الخضراء؟

- للإطلاع على مواضيع تخص البيئة و الطبيعة
- لتبني سلوكيات صديقة للبيئة.
- لمتابعة المبدرات البيئة و حملات التشجير

17-مالذي يجعلك تتفاعل مع منشورات الصفحة؟

- المعلومات البيئية المفيدة
- جودة المحتوى البصري
- اسلوب الطرح و اللغة السهلة
- شخصية صاحب المبادرات

18- ما يجذبك بالمواضيع التي تطرحها الصفحة؟

- مشروع غرس الأشجار
- حملات التنظيف و التطهير
- مكافحة التصحر

- مكافحة التلوث ☐

19- ماهي أكثر الشخصيات تأثيرا على صفحة الجزائر الخضراء؟

- فؤاد معلي ☐
- أيوب بشاش ☐
- منير حنان ☐

20- كيف تقييم محتوى الصفحة؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام صفحة الجزائر الخضراء

21- من خلال متابعتك للصفحة ما هي الجوانب التي تغيرت في حياتك اليومية؟

- تقليل استهلاك البلاستيك ☐
- غرس الأشجار ☐
- المشاركة في المبادرات البيئية ☐
- استهلاك منتجات محلية و صديقة للبيئة ☐
- التقليل من تبذير الماء ☐
- أخرى اذكرها..... ....

22- ماهي المعلومات التي اكتسبتها من خلال محتوى الصفحة؟

- كيفية غرس الاشجار ☐
- طريقة مكافحة التصحر ☐
- أهمية الحفاظ على البيئة ☐
- كيفية حماية الشجرة من المخاطر التي قد تمسها ☐
- مخاطر التلوث ☐

23- ما هي السلوكيات التي اكتسبتها من خلال متابعتك للصفحة؟

- المشاركة في حملات التشجير ☐
- المشاركة في حملات توعوية ☐
- المشاركة كعضو في تأسيس احدى جمعيات لحماية البيئة ☐

24- ماهي الصعوبات التي تواجهها في متابعة الصفحة

- مشاكل في الوصول الى الانترنت ☐
- صعوبة فهم اللغة ☐
- ضعف الترويج للصفحة داخل الاوساط الجامعية ☐

25- ماهي اقتراحاتك لتحسين محتوى هذه الصفحة؟

- تنظيم حملات تعريفية داخل الجامعات بالشراكة مع النوادي الطلابية ☐
- ادراج محتوى الصفحة في البرامج الجامعية او الربط بينهما و بين مشاريع التخرج ☐
- توفير نسخة من المحتوى على تطبيقات يسهل للطلبة الوصول اليها مثل , whatsapp télégramme ☐

الملحق رقم 03 :

الملحق رقم 04 :

الملحق رقم 05: